الحافظ أبو الفضل السليماني ومنهجه في الجرح والتعديل

د. وائل بن فواز دخيل

أستاذ مشارك في قسم علوم الحديث

بكلية الحديث الشريف

في الجامعة الإسلامية

من ٩٠١ إلى ١٠٤٤

الحافظ أبو الفضل السليماني ومنهجه في الجرح والتعديل

وائل بن فواز دخيل
قسم علوم الحديث- كلية الحديث الشريف- الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة
البريد الإلكتروني:abodakheel@gmail.com

ملخص الدراسة:
إن الحافظ أبا الفضل السليماني من أئمة الجرح والتعديل، عاش في القرن الرابع والخامس الهجري، له كتب كثيرة لم يصل لنا منها شيء، وهو يتكلم عن الرواة جرحًا وتعديلًا، عدالة وضبطًا، وقد نقل العلماء عنه، وعدوه من المعتبرين في هذا الفن، كما صنع الحافظان: الذهبي وابن حجر، وهو يميل إلى التشدد – غفر الله له-، فربما اشتد على بعض الرواة فرد عليه الحافظان، غير أنه عمدة لتراجم لا نجدها إلا عنده، فله عناية بتراجم بلاد بخارى وما حولها، وبحسب ما نقل إلينا كثر استخدامه لمصطلح "فيه نظر" وله معان متعددة، كما أنه اتهم بالوضع كثيرًا من الرواة .

الكلمات المفتاحية: السليماني، أبو الفضل، الجرح والتعديل، منهج الجرح والتعديل

Al-Hafiz Abu al-Fadl al-Suleimani and His Approach to Accreditation and Discreditation of Hadith Narrators

Wael bin Fawaz Dakhil
Department of Hadith Sciences - College of Hadith Sharif - Islamic University – Madina El Monawara.
Email: abodakheel@gmail.com

Abstract:
Al-Hafiz Abu Al-Fadl Al-Suleimani is one of the leading scholars of al-Jarh wa al-Ta'dil, who lived in the fourth and fifth century AH. He has many books of which nothing has reached to us. He speaks of the narrators in terms of accreditation and discreditation, justice and perfection. Learned scholars have transmitted from him and considered him one of the reliable scholars in this art as the two Hafidhs: Al-Dhahabi and Ibn Hajar did. Although, he is inclined towards sternness in his approach - may Allah forgive him. He might have been harsh to some narrators but the two Hafidhs rejoined to him. Nevertheless, he remains an authority, where we can easily get rare information on the biography of some narrators. He pays special attention to the biography of narrators from Bukhara region and its environs. And according to what has been widely reported to us, he is fond of using the term "*He Requires Reconsideration*" which has multiple indications. He also accused many narrators of fabrication.

key words:
Al-Suleimani, Abu al-Fadl, Accreditation and Discreditation, Approach to Accreditation and Discreditation..

مُقَدِّمَة

الحمد لله الذي حفظ سنة نبيه برجال يُدونونها، ويتدارسونها، ويتكلمون على رواتها بالعدل والإنصاف؛ لِيَمِيْزُوا صالحهم من فاجرهم، وضابطهم من ضعفائهم، يذبون عنها الكذب، ويمحصونها أشد من نقد الصَّيرفي للذهب والفضة.

والصلاة والسلام على رسول الله؛ من بَيّن الهُدى، ورَسم طريق التقى، وعلى آله الأطهار، وصحابته الأخيار، وزوجاته أمهات الأبرار، ومن سار على دربهم إلى يوم القرار.

أما بعد ..

فلما كان لأئمة الحديث الفضل في الكشف عن أحوال الرواة، ومعرفة درجاتهم؛ نصحًا للسُّنة، كان لزامًا أن يُعرف قدرهم، فتدرس سيرهم، وتنظر مناهجهم، ويوازن بينهم إدراكًا لمسالكهم، رغبة في الجمع بين أقوالهم، أو الترجيح بينها حال الخلاف.

وهؤلاء الأئمة منهم المكثر، والمقتصد، والمقل، كما أن منهم المتشدد، والمتوسط، والمتساهل في طرائق يعرفها المتخصصون في علم الحديث.

ومن الأئمة الذين تكلموا في الرجال، ولم يكن كلامهم كثيرًا فيما وصل إلينا الحافظ السُّليماني.

ومما لفت نظري أثناء التراجم أن له أقوالًا في رجال لم نقف على قول غيره فيهم، وأن له آراء تدل على علم بالحديث، ولا غرو فقد ذكره الحافظ الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل من الطبقة الحادية عشرة[1]، كما أثنى

---

(١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: ٢١١).

عليه الحافظ ابن حجر إذ قال: "حافظ متقن، كان يدري ما يخرج من رأسه"[١]، فرأيت تقديم دراسة عنه، وعن منهجه في الجرح والتعديل، وسميتها

"الحافظ أبو الفضل السليماني ومنهجه في الجرح والتعديل"

أسأل الله أن يتقبلها بفضله

أ- أهمية الدراسة:

إبراز جهود الحافظ السليماني في الجرح والتعديل باعتباره ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل، مما يفيد الباحثين في علم الرجال.

ب- أهداف الدراسة:

١) التعريف بالحافظ أبي الفضل السليماني.

٢) جمع أقواله في الجرح والتعديل في الكتب المذكورة في حدود البحث.

٣) معرفة منهجه في الجرح والتعديل.

ج- تساؤلات الدراسة:

١) هل اعتمد العلماء قول السليماني في الرجال على كل الأحوال؟

٢) ما مرتبة السليماني من حيث: التشدد، أو التوسط، أو التساهل؟

٣) ما الأشياء البارزة في نقده للرجال؟

د - حدود الدراسة

١) أقوال الحافظ السليماني في الجرح والتعديل سواء كانت من قوله، أو نقله.

٢) أُقتصر في الدراسة على كتب الحافظين: الذهبي (تاريخ الإسلام، سير أعلام النبلاء، ميزان الاعتدال) ، وابن حجر (تهذيب التهذيب) [١].

---

(١) لسان الميزان (٢٦/٧).

٣) لا يدخل في الدراسة الرواة الذين ذكرهم دون جرح أو تعديل، إلا من روى هو عنهم، أو قال فيهم: "روى عنه شيوخنا"، ففيهم نوع تزكية، وعدة من لا يدخلون سبعة رواة [٢].

و- الدراسات السابقة:

وقفت على دارسة بعنوان: (الثقات الذين رماهم السليماني ببدعة) لـ د. عزمي سالم شاهين حسين[٣]،

وقد عُنيت بترجمة للسليماني، بالإضافة إلى مبحث يتعلق بالبدعة والتعريف بها، وآخر أورد فيه أربع عشرة ترجمة للثقات الموسومين بالبدعة، فاته بعضهم، كتب الله أجر الباحث ونفع به، وقد أفدت منه.

ودراستنا أخذت جانب الشمول، حيث تعلقت بالسليماني وأقواله في الجرح والتعديل من جميع النواحي سواء كانت في التوثيق، أو التجريح، في العدالة، أو الضبط، فبلغت التراجم ثمان وثمانين ترجمة.

ثم بعد أن انتهيت من الدراسة وقفت على بحث بعنوان: (الرواة الذين تكلم فيهم الإمام السليماني في كتاب ميزان الاعتدال للإمام الذهبي جمع

---

(١) راجعت تعجيل المنفعة لأدخله فلم أجد فيه أي نص له، وكتب الحافظين هي الأكثر جمعًا لأقواله فيما بين أيدينا، والله أعلم.

(٢) وهم: إبراهيم بن الأشعث البخاري، وإسحاق بن أحمد بن إسحاق أبو صفوان السلمي السرماري البخاري، حمدان بن سهل الحافظ أبو بكر البلخي، وخلف بن عامر بن سعيد الهمداني البخاري، وعبدالصمد بن حسان أبو يحيى المروذي، وعلي بن محمد المنجوري البلخي، ويحيى بن محمد بن معاوية المروزي اللؤلؤي.

ينظر تاريخ الإسلام (١١٠/٥)، (٤٠٧/٥)، (٥١٥/٥)، (٧٥/٦)، (٢٣٠/٦)، (٥١٢/٦)، (٥٤٤/٦).

(٣) وهذا رابط البحث على الشبكة العنكبوتية: https://t.co/KaTHBc?amp=١XCI

ودراسة) لـ د. مقداد خزعل أحمد – وفقه الله–، نشر بحثه في (مجلة الجامعة العراقية ٢٠١٨ م ، عدد ٤٠، الجزء ٢، ص ٧٩–١١١) [١] أي: ٣٢ صفحة، وقد ذكر أنه قسمه إلى مقدمة وخمسة مباحث، ثم قال : المبحث الأول: حياته الشخصية ،وفيه مطالب، والمبحث الثاني: حياته العلمية، وفيه مطالب، والمبحث الثالث: الرجال الذين تكلم فيهم، المطلب الأول: مقدمة في علم الجرح والتعديل، والمطلب الثاني: مشروعيته، والمطلب الثالث: عباراته في الجرح والتعديل، ثم قال: المطلب الثاني: الرجال المتفق على توثيقهم، ثم المطلب الثالث: الرجال المتفق على تضعيفهم، ثم المطلب الرابع: الرجال الذين انفرد فيهم الإمام السليماني، هكذا وقع.

فلم يذكر المبحثين الأخيرين، فالظاهر أنه كتب الخطة ثم غير المباحث إلى مطالب، وقد أورد واحدًا وخمسين ترجمة، وقد بذل الباحث وسعه.

وتمتاز دراستنا بأمور:

١) الشمول في الدراسة فهناك اقتصر على (ميزان الاعتدال)، وجاءت هذه الدراسة لتعطي تصورًا أوسع عن حديثه عن الرجال، كما أن (ميزان الاعتدال) موضوعه في المتكلم فيهم، فيفوت كلام السليماني فيمن وثقهم. وكانت نسبة الزيادة في التراجم أكثر من ٧٥% ، فعندنا ٨٨ ترجمة، وفي البحث المذكور ٥١ ترجمة على ما ذَكر، وسيأتي تعليق على هذا.

٢) ذكر منزلته عند العلماء في الجرح والتعديل.

٣) دراسة منهج السليماني في الجرح والتعديل، كما هو ظاهر من العنوان.

٤) الحديث عن عقيدته، وتحامله على بعض الرواة بسبب المخالفة فيها.

---

(١) من خلال المكتبة الرقمية السعودية: https://cutt.us/k0c41 .

٥) الوقوف على أسماء مصنفات له ذكرها أهل العلم.

٦) إبراز مصطلحات استخدمها في الجرح والتعديل، وبيان مراده منها.

ملحوظات على البحث المشار إليه[١]:

١. ذكر إحدى وخمسين ترجمة، غير أن هناك ترجمتين ليس فيهما قول للسليماني أصلًا!، وهما: سعد بن طريف الإسكاف الكوفي، ويزيد بن عمر التميمي.

٢. فاته مما هو على شرطه في (ميزان الاعتدال) عدة تراجم ، هي: أبان بن أبي عياش، الزبير بن بكار، ومحمد بن جرير الطبري (والتفريق بين الإمام والرافضي)، شعبة بن الحجاج، أبو حنيفة النعمان بن ثابت، سليمان بن مهران الأعمش، صالح بن محمد الترمذي، ابن أبي حاتم الرازي عبدالرحمن بن محمد بن إدريس، عبدالرزاق بن همام ، عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، أبو القاسم البغوي عبدالله بن محمد، عبيدالله بن موسى العبسي، عمار بن رُزيق الضبي، أبو هارون العبدي عُمارة بن جُوين، عمر بن ذَرّ الهَمْدَاني، عمر بن صبح السمرقندي، عمرو بن مُرّة، الفضل بن الحباب، مالك بن سليمان النَّهْشَلي، أبو معاوية الضَّرير محمد بن خازم، مِسْعَر بن كِدام، يزيد بن عقبة المروزي، أبو يحيى النيسابوري البزاز.

---

(١) أعوذ بالله من حظ النفس، فما كنت أن أود أكتب هذا لولا أني وجدت البحث، ومن باب الأمانة العلمية أشرت إليه، وحتى لا يُقال: إن هناك بحثًا سابقًا وأهمله الباحث، مع أني اطلعت عليه بعد انتهائي من دراستي، وفي بحث الأخ الكريم هنات علمية، أشير إلى أبرزها، ومن شاء طالع بحثه، غفر الله لي وله، وجمعنا وإياه إخوة متحابين في جنة رب العلمين. والله المستعان.

٣. حصل لديه خلط في ولادة السليماني، حيث ذكر الاختلاف بين سنة إحدى عشرة وأربعمائة، وأربع وأربعَمِائة، والصواب أنه اتفق على أنها سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

٤. تقسيمه للرواة على المتفق على توثيقهم، والمتفق على تضعيفهم لا يستقيم حين الحديث عن الحافظ السليماني، فهو قد يذكر راوٍ بأنه من الشيعة مثلًا ولا يعني بذلك أنه من غير الثقات، كما أن بعض الرواة حصل عليهم خلاف، وكان رأي السليماني مع بعضهم فهؤلاء لا يدخلون في هذا ولا ذاك.

٥. ادخاله رواة مختلفًا فيهم ضمن المتفق على توثيقهم، كحماد بن أبي سليمان، ويذكر أن السليماني نسبه إلى الإرجاء، ثم يختم بأن : "اتفق أئمة النقد على توثيق حماد بن مسلم، وبذلك يوافق الإمام السليماني قول النقاد فيه"، وما تحدث السليماني عن شيء من التوثيق، وفي المقابل يدخل من وثقه أئمة في المتفق على تضعيفهم، كما في ترجمة: الحارث بن مسلم الرازي المقري.

٦. يحمل مخالفات السليماني للأئمة على أنها موافقة!، فنقل تليينه لإبراهيم بن طهمان، ونقل توثيق الأئمة له ثم قال: "اتفق أئمة النقد على توثيق إبراهيم بن طهمان، وبذلك وافق الإمام السليماني قول أئمة النقد فيه"، وتنظر ترجمة: بشر بن الوليد، ومحمد بن أشرس.

٧. إشكالات في تحليل التراجم بسبب عدم تحديده لمفهوم مصطلح عند السليماني، فمثلًا: عمار بن عبدالجبار، ذكر أن السليماني قال "فيه نظر"، وبقية الأئمة على التوثيق، فيقول: "وبذلك وافق الإمام السليماني أئمة النقد"!، وتنظر ترجمة: حفص بن عبدالرحمن البلخي، عبدالمؤمن

بن خالد وأمثلته كثيرة فهذا المصطلح مما استخدمه كثيرًا السليماني كما سيأتي في المبحث الثاني.

٨. ينسب أقوالًا لأئمة على سبيل التوهم، فمثلًا في ترجمة: جناب بن الخشخاش، ينسب إلى الإمامين أحمد والنسائي الكلام فيه استنادًا لما في (العلل المتناهية)، والحقيقة أن ابن الجوزي أورد كلامهما في محمد بن عبيدالله العزرمي، كما يخطئ في نسبة الأقوال، فقول لابن حبان ينسبه إلى ابن أبي حاتم، ينظر بحثه في ترجمة: حفص بن سلم، وخليد بن حسان.

٩. إيراده أقوالًا ليست في صاحب الترجمة كما في ترجمة: عمر بن حفص بن عمر الأشقر أبي حفص البخاري.

ز- منهج الدراسة:

استقرائي تحليلي

ح- تقسيمات الدراسة:

شملت مقدمةً، وتمهيدًا، ومبحثين، ثم الخاتمة، وفيها أهم النتائج ، ثم ثبت المصادر والمراجع، ثم فهرس الموضوعات .

المقدمة شملت: (أهمية الدراسة، وأهدافها، وتساؤلاتها، وحدودها، والدراسات السابقة، ومنهجها، ومنهج العمل فيها)

والتمهيد فيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة موجزة للحافظ أبي الفضل السليماني

المطلب الثاني: مرتبته في الجرح والتعديل عند العلماء.

المبحثان[١]:

---

(١) التقسيم إلى مبحثين أصلح للبحث، وأنفع في بيان الدراسة والمنهج، وإن كان المبحث الثاني أقل حجمًا. والله الموفق.

المبحث الأول: الرواة الذين تكلم فيهم السليماني بجرح أو تعديل.

المبحث الثاني: منهج السليماني في الجرح والتعديل

ثم الخاتمة وفيها أهم النتائج

فثبت المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات.

ط- منهج العمل في الدراسة:

١) جمعت الرواة الذي تكلم فيهم من الكتب المذكورة في الحدود.

٢) رتبت الرواة على حروف المعجم.

٣) أذكر اسم الراوي، وأعقبه بكلام السليماني فيه.

٤) أذكر بعض شيوخ الراوي وبعض تلاميذه إن كان ليس من رجال التقريب، ولم يكن مشهورًا، حيث كتب التراجم أغنت في حال أولئك، وإنما أورد ما تمس الحاجة إليه.

٥) أرتب الأقوال التي قيلت في الراوي بعد ذلك على حسب سني الوفيات.

٦) إذا كان الراوي متفقًا على توثيقه أو تضعيفه أشرت إلى هذا، وأركز الحديث على ما يدور كلام السليماني عليه عدالة، أو ضبطًا.

٧) أذكر من وافق السليماني على قوله سواءً كان قوله يتعلق بالعدالة، أو الضبط.

٨) أنقل كلام الحافظين الذهبي وابن حجر – إن وجدا-.

٩) أختم بالراجح في الراوي من موافقة، أو مخالفة للسليماني.

١٠) أبين منهج السليماني في الجرح والتعديل عقب التراجم، من حيث الرواة الذين تكلم عليهم، وعدالتهم، وضبطهم، ومنهجه العام في ذلك، وأخلص إلى نتائج في ذلك.

١١) أقوم بتخريج الأحاديث باختصار بما يتناسب مع المقصود دون إطالة، وأنقل حكمًا عليها لعالم، ولا أتوسع؛ فليست هي مقصودة في البحث.

١٢) أحيل في تخريج الحديث على الجزء والصفحة ورقم الحديث.

تمهيد

المطلب الأول: ترجمة موجزة للحافظ أبي الفضل السليماني

اسمه ونسبه ونسبته وكنيته ولقبه:

أحمد بن علي بن عمرو بن أحمد[١] بن إبراهيم بن يوسف بن عَنْبَر، -سبط أحمد بن سليمان-، السُّلَيْماني البِيْكَنْدِي البُّخاري [٢].

السُّلَيْماني: -بضم السين وفتح اللام وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون -، وهي نسبة لاسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهنا نسبة إلى جده أبي أمه: أبي حامد أحمد بن سليمان بن قرينام بن حازم المؤذن البيكندي[٣].

---

(١) هذا الاسم ورد في بعض المصادر، وأكثرها لم يذكره اختصارًا في الاسم، وعند من ذكره " أحمد " إلا عند الذهبي في السير فوقع "حَمْد".

(٢) ينظر القَنْد في ذكر علماء سَمَرقَنْد (ص: ٨٨)، والأنساب للسمعاني (٧/ ١٩٨)، واللباب في تهذيب الأنساب (١٣٢/٢) ،وتاريخ الإسلام (٩/ ٧١)،وسير أعلام النبلاء(١٧/ ٢٠٠)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١٦٠/٣)، المعين في طبقات المحدثين (ص: ١٢٢)، طبقات علماء الحديث (٣/ ٢٣٤)، والوافي بالوفيات (٧/ ١٤٢)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٤/ ٤١)،وطبقات الشافعية لابن كثير (٣٣٢/١)، وتذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي ص: ٣٥)، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (٣/ ٣١٥) ، وجاء في سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٥/ ٣٠) لحاجي خليفة : "أبو الفضل أحمد بن علي بن عبيد بن عمرو بن أحمد بن عنتر السليماني البخاري الشافعي"، والله أعلم .

(٣) ينظر القَنْد في ذكر علماء سَمَرقَنْد (ص: ٨٨)، والأنساب للسمعاني (٧/ ١٩٨)، وطبقات الشافعية لابن كثير (٣٣٢/١).

البِيْكَنْدي: نسبة إلى بِيْكَنْد -بالكسر وفتح الكاف وسكون النون-: قال الحموي: "بلدة بين بخارى وجيحون، على مرحلة من بخارى، لها ذكر في الفتوح، وكانت بلدة كبيرة حسنة كثيرة العلماء، خربت منذ زمان"(١).

ولادته:

ولد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة (٢).

أبرز شيوخه (٣):

جده أبو أمه أبو حامد أحمد بن سليمان – الذي نسبته إليه-، محمد بن حمدويه بن سهل المروزي، وعلي بن سَخْتُويه، وعلي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، ومحمد بن إسحاق الخزاعي، ومحمد بن صابر بن كاتب البخاري، وصالح بن زهير البخاري، وأبو الحسن علي بن إسحاق البحتري المادَرَائي البصري، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم النيسابوري، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن فارس الأصبهاني، وأبو أحمد محمد بن يوسف البيكندي، وعلي بن محمد بن منصور، وابن زوزان محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأنطاكي، وإبراهيم بن المنذر، ومحمد بن إبراهيم بن عيسى الخوارزمي الشافعي، وعبدالعزيز بن أحمد السمرقندي وغيرهم، وتفرد بالرواية عن ابن حمدويه وغيره.

---

(١) معجم البلدان (١/ ٥٣٣). ومكانها في دولة أوزبكستان حاليًا.

(٢) الأنساب للسمعاني (٧/ ١٩٨)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٠٠)،

(٣) ينظر تاريخ بغداد (٣٢٢/٢)، والقند في ذكر علماء سمرقند (ص: ٨٨)، والأنساب للسمعاني (٧/ ١٩٨)، اللباب في تهذيب الأنساب (١٩٩/١)، وتاريخ الإسلام (٧١/٩)، وسير أعلام النبلاء (٣٣٤/١٥)، (١٧/ ٢٠١)،وتذكرة الحفاظ (٣/ ١٦٠)، وإكمال تهذيب الكمال (٦/ ٤٠٠)، وفتح الباري (٤٨١/١).

أبرز تلاميذه [١]:

أبو عبدالله الحاكم، وأبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري، وولده أبو ذر محمد بن جعفر، وأبو سهل أحمد بن علي الأَبيوردي، وأبو حفص عمر بن منصور بن خنب البزاز، ومحمد بن علي الزراد، وأبو يعقوب يوسف بن منصور السياري، وأبو شجاع محمد بن أحمد بن حمزة العلوي، وأبو الربيع طاهر بن عبد الله الإيلاقي، محمد بن محمد بن إسماعيل السيرجاني وغيرهم.

عقيدته ومذهبه الفقهي:

ظهر من خلال ترجمته، وكلامه في الرجال أنه على عقيدة أهل السنة والجماعة.

قال السليماني عن محمد بن أحمد بن حفص بن الزبرقان: " وكان ثقة تقيًا ورعًا زاهدًا، يكفر من قال بخلق القرآن، ويثبت أحاديث الرؤية، ويحرم المسكر"[٢].

وأثنى على كعب بن سعيد بقوله: "وكان يقول: الإيمان قول وعمل" [١]، وقال عن آخر: " له كتاب (الأهواء والاختلاف) .... يكفر من قال بخلق القرآن، ويثبت أحاديث الرؤية، ويحرم المسكر "[٢].

---

(١) ينظر تلخيص تاريخ نيسابور (ص:٧٨)، الأنساب للسمعاني (٧/ ١٩٨)، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص: ٣٤١، ١٥٣٣)، وأدب الإملاء والاستملاء (ص: ٣٧)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢٦/ ١٦٦)، واللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني (ص: ٤٤٣)، وتاريخ الإسلام (٧١/٩)، وسير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٠١)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ١٦٠)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٢٣٥).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٣٩١).

وقد كان شديدًا على أهل البدع، فوسم بعض الرواة بأوصاف: مرجئ، قدري، شيعي، رافضي، يقول: بخلق القرآن، وسيأتي في كلامه في الرجال، وحين الحديث عن منهجه في الجرح والتعديل.

وقال الحاكم: " ورأيته ببخاري على رسمه في طلب العلم، ومجالسة الصالحين، ولزوم الجماعة" (٣).

فهل قصد بالجماعة الصلاة، أو أنه على منهج السنة في عدم الخروج؟ احتمال، والله أعلم.

وأما مذهبه الفقهي: فهو شافعي كما في ترجمته، ولهذا ترجم له الشافعية في كتبهم.

أقوال العلماء فيه:

أجمع العلماء على ثقته وحفظه.

قال الحاكم: " كان يحفظ الحديث، ورحل فيه، وكان من الفقهاء الزهاد" قال:" ورأيته ببخارى على رسمه في طلب العلم، ومجالسة الصالحين، ولزوم الجماعة"(٤)، وقال: "وسمعت أبا الفضل السليماني – وكان صالحًا – ..."(٥).

---

(١) تاريخ الإسلام (٥/ ٩٠٥)، ربما ظُن أن "سمع .. وعنه ..." من عند الذهبي لكن لا يظهر هذا بدلالة السياق، والترجمة له في مواطن أخرى ينظر تذهيب تهذيب الكمال (٤٥١/٧).

(٢) تاريخ الإسلام (٣٩٠/٦-٣٩١).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (١/ ٣٥٥)، وطبقات الشافعية لابن كثير (٣٣٢/١).

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (١/ ٣٥٥)، وطبقات الشافعية لابن كثير (٣٣٢/١).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٨٣).

وقال نجم الدين النسفي: " له حديث كثير، ورحلة في الآفاق، وتصانيف جمّة، لم يكن له في زمانه نظيرًا: إسنادًا، وحفظًا، ودرايةً بالحديث، وضبطًا وإتقانً" وذكر دخوله سمرقند وسماعه بها [١].

وقال السمعاني: " كانت له رحلة إلى الآفاق والكثرة والحفظ والإتقان، ولم يكن له نظير في زمانه: إسنادًا، وحفظًا، ودرايةً بالحديث؛ وضبطًا وإتقانًا " [٢]، وقال: " من الحفاظ المكثرين، رحل إلى العراق، والشام، وديار مصر" [٣].

ووصفه ابن الصلاح بالحافظ[٤].

وقال الذهبي عنه: "الإمام، الحافظ، المعمر، محدث ما وراء النهر"[٥]. "رحل إلى الآفاق، ولم يكن له نظير في عصره ببخارى حفظًا وإتقانًا، وعلو إسناد، وكثرة تصانيف" [٦]، وتبعه على هذا الصفدي[٧]، وممن وصفه بالحفظ أيضًا ابن عبدالهادي[٨]، وقال السبكي: "طوف البلاد ورحل إلى الآفاق، وكان من الحفظ والإتقان وعلو الإسناد وكثرة التصانيف بمكان مَكين، وَقَدْر رَفيع "[٩] .

---

(١) القند في ذكر علماء سمرقند (ص: ٨٨).

(٢) الأنساب (٧/ ١٩٨). ويظهر – والله أعلم– أن السمعاني قد استفاد من النسفي في ترجمته، فأخذ منه، والذهبي أخذ من السمعاني، وما نَقل عن النسفي، وهذا يفيد في الترجيح كما سيأتي في موضوع الوفاة.

(٣) الأنساب (٢/ ٤٠٥).

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية (١/ ٣٥٥).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٠٠)، وينظر تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/ ١٦٠).

(٦) تاريخ الإسلام (٩/ ٧١).

(٧) الوافي بالوفيات (٧/ ١٤٢).

(٨) طبقات علماء الحديث (٣/ ٢٣٤).

(٩) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٤/ ٤١-٤٢).

وقال ابن ناصر الدّين عنه في منظومته (بديعة البيان) عن مشاهر أعلام الحفاظ المحدثين في الطبقة الثالثة عشرة:

ثم السُّلَيْماني أحمدُ البخاري تَصنيفُهُ دَلالةُ الأخبار

ثم علق بقوله: "وكان من الحفَّاظ المعمرين، والثقات المصنفين، رحل وطوّف، وجمع وصنف، وحدَّث بغالب ما ألّف"(١). ونقل عنه ابن حجر قوله: "كان إمامًا حافظًا من الثقات"(٢) فربما ذاك المقصود، وقال ابن حجر: " الحافظ ....، محدّث تلك الديار، طوَّف وسمع الكثير"(٣).

مصنفاته

يبدو أنه له مصنفات كثيرة غير أني لم أقف على شيء وصل إلينا (٤).

قال السمعاني: " صنف التصانيف الكثيرة؛ الكبيرة والصغيرة، وكان يصنف كل أسبوع شيئًا ويحمله إلى جامع بخارى من بيكند ويحدث به" (٥)، وقال: " وله أكثر من أربعمائة مصنف صغار على ما سمعت، وكان يصنف كل أسبوع مجموعًا، ويحضره في الجامع يوم الجمعة ويحدث به"(٦)، ومن ترجم له يَذكر أنه جمع وصنف، وقد وقفت على أسماء من تلك الكتب :

١) المسند (٧).

٢) جزء في القراءة خلف الإمام (٨).

---

(١) التبيان لبديعة البيان (٢/ ١١٠٦-١١٠٧).

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٥/ ٢٦).

(٣) العبر في خبر من غبر (٢/ ٢٠٨).

(٤) ولم أقف على من سبقني إلى جمعها، والفضل لله .

(٥) الأنساب (١٩٨/٧).

(٦) الأنساب (٢/ ٤٠٥).

(٧) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص: ١٥٣١).

(٨) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص: ١٨٧٠).

٣) الضعفاء، ومنه نقل الزركشي[١]، والحافظ ابن حجر [٢]، ويبدو أنه يشمل أحاديث عللها كما يفهم من كلام الزركشي.

٤) الحث على اقتباس الحديث [٣].

٥) الكُنى والنوادر [٤].

٦) كتاب في شيوخه ذكر فيه ألف شيخ في باب الكذابين[٥].

٧) أسماء الرجال [٦]، ويبدو أن مادة الذهبي من هذا الكتاب، -والله أعلم- حيث قال: " وقفت له على تأليف في أسماء الرجال، وعلقت منه"[٧]، وقال: "رأيت للسليماني كتابًا فيه حط على كبار، فلا يسمع منه ما شذ فيه"[٨].

وقال ابن عبدالهادي: " وله عندي كتاب في (أسماء الرجال)، فيه فوائد، وفيه أشياء لم يتابع عليها"[٩].

وفاته:

توفي – رحمه الله-، واختلف في ذلك على قولين:

١) في بيكند ليلة الجمعة الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وأربعمائة من الهجرة، وله من العمر ثلاث وتسعون سنة[١]، وهذا القول

---

(١) اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة (ص: ٨٦).

(٢) ينظر تهذيب التهذيب (١/٦٢٤).

(٣) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٤٠٠).

(٤) طبقات علماء الحديث (٢/ ٣٦٢).

(٥) معجم البلدان (١/٤١٩).

(٦) تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/١٦٠، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٢٣٤).

(٧) تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/١٦٠).

(٨) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٠٢).

(٩) طبقات علماء الحديث (٣/٢٣٤).

عليه عامة الكتب، والنسفي حددها بالليلة وتاريخها، وقد أفاد السمعاني منه ولم يذكر الليلة وتاريخها، والناس تبعوا السمعاني عليه.

٢) في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، ذكره السمعاني حين الحديث عن " البيكندي" [٢].

فالأول: فيه دقة تدل على ضبط للتاريخ، ثم متابعة العلماء على هذا التاريخ، ولهذا نص الذهبي على أن عمره كان ثلاثًا وتسعين سنة.

والثاني: فيه نظر، وبخاصة أن السمعاني أفاد من النسفي، وربما التبس عليه تاريخ وفاته بوفاة ابنه، وقد نقل عن المستغفري أن ابنه توفي سنة ثلاث عشرة وأربعمائة[٣]، وهو قريب مما ذكر هنا، والله أعلم.

فالراجح القول الأول، والله أعلم.

المطلب الثاني: مرتبته في الجرح والتعديل عند العلماء.

المتأمل في ترجمته، وفي كتب الرجال يعلم أنه من النقاد عند المحدثين، فقد تقدم ثناء العلماء عليه، وصُرِّح بأنه لا نظير له في زمانه إسنادًا وحفظًا، ودرايةً، وإتقانًا. وقد ذكره الحافظ شمس الدين الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل من الطبقة الحادية عشرة[٤].

وذكره ابن ناصر الدين في طبقات النقاد في كتابه (الرد الوافر) حيث قال: " ثم من بعدهم إلى بعيد الأربعمائة وثلاثين عدة من نقاد المحدثين كعبدالغني بن سعيد، وأحمد بن علي السليماني، وأبي بكر أحمد بن مردويه، ومحمد بن

---

(١) ينظر القَنْد في ذكر علماء سمرقند (ص: ٨٨)، والأنساب للسمعاني (١٩٨/٧)، تاريخ الإسلام (٧١/٩)، سير أعلام النبلاء (٢٠١/١٧)، الوافي بالوفيات (١٤٢/٧).

(٢) الأنساب (٢/ ٤٠٥)، وتبعه ابن الأثير في اللباب (١٩٩/١).

(٣) الأنساب للسمعاني (١٩٩/٧)

(٤) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: ٢١١).

أبي الفوارس، وأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني" [١]، وسبق أنه جعله من المحدثين من الطبقة الثالثة عشرة.

وقال الحافظ ابن حجر: " والسليماني حافظ متقن كان يدري ما يخرج من رأسه " [٢].

فكونه من أئمة هذا الشأن لا إشكال فيه؛ إلا أنهم قد عابوا عليه بعض الأمور.

قال الذهبي: " رأيت للسليماني كتابًا فيه حَطٌّ على كِبار، فلا يسمع منه ما شَذَّ فيه " [٣].

وقال ابن عبدالهادي: " وله عندي كتاب في (أسماء الرِّجال) فيه فوائد، وفيه أشياء لم يُتابعْ عليها" [٤].

فكان – رحمه الله – ربما أغلظ وتشدد في الرواة حتى تجد بعض الأئمة يشتد عليه

قال الذهبي تعليقًا على طعنه في ابن خَنْبٍ البخاري: " هذا يدل على زَعَارَّة [٥] السليماني وغِلظته، الله يسامحه"[٦].

وقال عنه: " ولا يدري ما ينطق به "[٧] .

---

(١) الرد الوافر (ص: ٤٢).

(٢) لسان الميزان (٢٦/٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٠٢)، وستأتي أمثلة، لكن مما لم أذكره؛ –لأنه ليس على شرط الدراسة– أنه تكلم في الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي. ينظر معجم البلدان (٤١٩/١).

(٤) طبقات علماء الحديث (٣/ ٢٣٤).

(٥) زَعَارَّة: –بتشديد الراء– : شَراسة الخُلق . الصحاح (٦٧٠/٢).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٢٤).

(٧) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣١٤).

وقال ابن حجر عندما تكلم عن راو: " وهذا جرح مردود" [١]، وقال: " ولم يتابع السليماني على هذا"[٢].

فتشدده في الرجال ظاهر، كما أنه اتهم أئمة بالبدعة، وهي لا تصح عنهم كما سيأتي في التراجم -بعون الله-.

المبحث الأول: الرواة الذين تكلم فيهم السليماني بجرح أو تعديل

١. أبان بن أبي عياش فيروز أبو إسماعيل البصري (ت١٤٠هـ).

وقال أبو الفضل السليماني: " ذكر من عرف بالمناكير من أصحاب أنس"، فذكر أبان بن أبي عياش، والمختار بن فلفل، وجماعة[٣].

متفقون على تركه[٤] ، قال ابن حجر: " متروك" [٥]، فما قاله السليماني في مكانه.

٢. إبراهيم بن طَهْمان الخراساني الهروي النيسابوري أبو سعيد (ت١٦٨هـ)

قال الذهبي: " أشار إلى تليينه السليماني، فقال: أنكروا عليه حديثه عن أبي الزبير، عن جابر في رفع اليدين[٦]، وحديثه عن شعبة، عن قتادة، عن أنس: ÷رفعت لي سدرة المنتهى، فإذا أربعة أنهار×[١] " [٢].

---

(١) تهذيب التهذيب (١/ ٦٢٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٣/ ٧٣١).

(٣) ميزان الاعتدال (٤/٨٠)، ذُكرت هذه المقولة في ترجمة المختار بن فلفل.

(٤) تهذيب التهذيب (١/٥٥-٥٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص:٨٧).

(٦) أخرجه ابن ماجه (٢/ ٤٦) رقم (٨٦٨) قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، أن جابر بن عبدالله كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك، ويقول: ÷رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ذلك× . ورفع إبراهيم بن طهمان يديه إلى أذنيه. قال البوصيري: " هذا إسناد رجاله ثقات، وله شاهد من حديث ابن عمر رواه النسائي". مصباح الزجاجة (١/١٠٨).

وقد وثقه جميع العلماء وأخرجه له أصحاب الكتب الستة [٣]؛ إلا ابن عمار الموصلي حيث قال: " ضعيف مضطرب الحديث"[٤].

نعم تكلم بعضهم فيه من حيث الإرجاء، ولهذا قال الدارقطني: " ثقة، وإنما تكلموا فيه للإرجاء"[٥].

وقد رد الذهبي التضعيف فقال: " فلا عبرة بقول مضعفه " وقال: " ثقة من علماء خراسان"، وقال ابن حجر: " ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء" [٦].

وأما انتقاد بعض الأحاديث على الراوي فقد وقع في هذا كبار الحفاظ، على أن هناك من قوى بعضها.

فالسليماني تشدد فيه.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٢/ ٢٦٤) رقم (١١٣٩) قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق أبو عوانة النيسابوري الحافظ، حدثنا محمد بن عقيل النيسابوري، حدثنا حفص بن عبدالله السلمي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: " رفعت لي سدرة المنتهى، فإذا أربعة أنهار؛ نهران ظاهران ، ونهران باطنان، فأما الظاهران: فالنيل والفرات، وأما الباطنان: فنهران في الجنة، وأتيت بثلاثة أقداح: قدح فيه لبن، وقدح فيه عسل، وقدح فيه خمر، فأخذت الذي فيه اللبن، فشربت، فقيل: أصبت الفطرة أنت وأمتك " قال الطبراني: "لم يروه عن شعبة إلا إبراهيم بن طهمان؛ تفرد به حفص بن عبدالله".

(٢) ميزان الاعتدال (١/ ٣٨)

(٣) كابن المبارك، وابن معين، وأحمد ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، والدارقطني، والجوزجاني وغيرهم . تهذيب التهذيب (١/٦٩-٧٠).

(٤) ميزان الاعتدال (١/ ٣٨)

(٥) سؤالات السلمي للدراقطني (ص: ٩١-٩٢)

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٩٠)

٣. أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بشر بن مُغفَّل، أبو محمد المزني المغفّلي الهروي الشافعي ملقب بـ الباز الأبيض (ت٣٥٦هـ)

قال الحاكم: وسمعت أبا الفضل السليماني – وكان صالحا –يقول: "رأيت أبا محمد المزني في المنام بعد وفاته بليلتين، وهو يتبختر في مشيته ويقول بصوت عال ﴿ مي نج نح نخ نم ﴾ [١].[جزء من آيتين في: القصص:٦٠، الشورى: ٣٦] .

متفق على توثيقه [٢].

قال الذهبي: " الإمام، العالم، القدوة، الحافظ، ذو الفنون ... وجمع وصنف، وتقدم في معرفة الحديث والعلوم"[٣].

فذكر السليماني له بالثناء يوافق كلام الأئمة.

٤. إسحاق بن الفرات بن الجعد بن سليم التُّجِيبي الكِندي أبو نُعيم المصري (ت ٢٠٤هـ)

قال السليماني عنه: " منكر الأحاديث " [٤].

وقد وقع فيه بعض الكلام من أبرزه: قال محمد بن عبدالله بن عبدالحكم: "ما رأيت فقيهًا أفضل منه"[٥]، وقال أبو حاتم: "شيخ، ليس بمشهور"[٦]. وقال أبو

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٨٣).

(٢) تاريخ دمشق (٧١/٢٣٨-٢٤٠)، سير أعلام النبلاء (١٦/١٨-١٨٤)، طبقات الشافعية للسبكي (٣/١٧-١٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٦/١٨-١٨٤).

(٤) ميزان الاعتدال (١/١٩٥).

(٥) ميزان الاعتدال (١/١٩٥).

(٦) الجرح والتعديل (٢/٢٣١).

عوانة الإسفرائيني: "ثقة" [١]، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "ربما أغرب"[٢]، وقال عبدالحق الإشبيلي عقيب حديث تفرد به: " إسحاق ضعيف"[٣].
قال الذهبي: " ثقة يغرب" [٤]. وقال ابن حجر: " صدوق فقيه"[٥].
وأجابا عما ذكر أبو حاتم، فقال الذهبي: "يعني: ليس بمشهور بالحديث"[٦]، وقال: " صدوق فقيه، ما ذكرته إلا لأن غيري ذكره متشبثاً بشيء لا يدل، وهو قول أبي حاتم: شيخ ليس بالمشهور"[٧]. وقال ابن حجر: "ما عرفه أبو حاتم"[٨].
والأقرب أنه عرفه، وقد أعلّ له حديثًا بالبطلان وقد لا يكون بسببه [٩]، لكن عبارة أبي حاتم ليست جرحًا مطلقًا كما بين الذهبي، وشرطه شديد، والأرجح أنه صدوق فقيه، وأما السليماني فإنه تشدد فيه. والله أعلم.

٥. بشر بن الوليد بن خالد أبو الوليد الكندي (ت٢٣٨هـ)
قال السليماني: "منكر الحديث"[١٠].
وقد ذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا[١] ، وقال الآجري سألت أبا داود: قلت له: بشر بن الوليد ثقة؟ قال: " لا "[٢]، وقال صالح جزرة:

---

(١) تهذيب التهذيب (١/١٢٦).
(٢) الثقات (٨/١١).
(٣) الأحكام الوسطى (٣/ ٣٥٥)
(٤) الكاشف (١/ ٢٣٨)
(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٠٢)
(٦) تاريخ الإسلام (٥/ ٣٠).
(٧) ميزان الاعتدال (١/١٩٥).
(٨) تهذيب التهذيب (١/١٢٦).
(٩) العلل لابن أبي حاتم (٢/٥٦٨-٥٦٩).
(١٠) ميزان الاعتدال (١/٣٢٧).

"صدوق، لكنه لا يعقل؛ كان قد خرف"[٣] ، وقال الدارقطني: "ثقة"[٤]. وقال البرقاني: "ليس هو من شرط الصحيح"[٥].

قال الذهبي: " الإمام، العلامة، المحدث، الصادق، قاضي العراق، أبو الوليد الكندي، الحنفي، ... وكان حسن المذهب، وله هفوة لا تزيل صدقه وخيره – إن شاء الله – ... وبلغنا أنه كان إمامًا، واسع الفقه، كثير العلم، صاحب حديث، وديانة، وتعبد "[٦].

والذي يظهر أنه لا يصل إلى الثقة إنما هو صدوق، وأما قول السليماني فيه منكر الحديث لأخطاء يقع فيها فغير محمود.

٦. ثابت بن أبي صفية، أبو حمزة الثُّمالي مولى المهلب بن أبي صفرة (ت١٤٨هـ)..

عده السليماني في قوم من الرافضة [٧].

وهو متفق على ضعفه[٨]، وأما الرفض:

فقال أبو داود: "جاءه ابن المبارك فدفع إليه صحيفة فيها حديث سوء في عثمان، فرد الصحيفة على الجارية، وقال: قولي له: قبحك الله وقبح صحيفتك"، وقال عبيدالله بن موسى: "كنا عند أبي حمزة الثمالي، فحضر ابن

---

(١) الجرح والتعديل (٢/٣٦٩).

(٢) سؤالات الآجري (٢/٢٨٦).

(٣) ميزان الاعتدال (١/٣٢٧).

(٤) سؤالات السلمي للدارقطني (ص:١٣٢).

(٥) لسان الميزان (٢/ ٣١٧).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٧٣-٦٧٤).

(٧) ميزان الاعتدال (١/ ٣٦٣)

(٨) ميزان الاعتدال (١/ ٣٦٣)

المبارك، فذكر أبو حمزة حديثًا في عثمان، فقام ابن المبارك، فمزق ما كتب ومضى"، وقال يزيد بن هارون: " كان يؤمن بالرجعة"[١].

ووصفه ابن حبان بالغلو في التشيع [٢].

قال الذهبي: "ضعفوه"[٣]، وقال ابن حجر: "ضعيف رافضي" [٤] .

فالرجل رافضي، كما قال السليماني، وهو ضعيف جدًا.

٧. جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ الحِمَّانِيّ أبو محمد الكوفي (ت٢٤١هـ)

قال السليماني: "سمعت الحسين بن إسماعيل البخاري، يقول: سألت محمد بن عبيد فيما بيني وبينه: أيهما عندك أوثق؟ فقال: جُبارة عندي أحلى وأوثق، ثم قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول: جبارة أطلبنا للحديث، وأحفظنا، قال: وأمرني الأثرم بالكتابة عنه فسمعت معه عليه بانتخابه" [٥].

والأئمة على تضعيفه، حتى اتهم بالكذب، وحمل على أنه كان بسبب أنه يوضع عليه، فيحدث به، ما خلا مسلمة بن قاسم فإنه قال: "روى عنه أهل بلدنا بقي بن مخلد وجبارة ثقة إن شاء الله" [٦].

قال الذهبي: "ضعيف" [٧]، وكذا قال ابن حجر [٨].

وهو ضعيف، والسليماني إنما نقل عن غيره، ولم يؤثر رأيه كما عُرف عنه.

---

(١) تنظر هذه النصوص في تهذيب التهذيب (١/٢٦٤).

(٢) المجروحين (١/٢٣٨).

(٣) الكاشف (١/٢٨٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ١٣٢).

(٥) تهذيب التهذيب (١/٢٨٩).

(٦) تهذيب التهذيب (١/٢٨٩).

(٧) الكاشف (١/ ٢٨٩)

(٨) التقريب (ص:١٣٧).

٨. جَنَاب بن الخَشْخَاش العنبري

قال السليماني: "يستغرب حديثه، ولا أعرفه"(١).

روى عنه عبدالله بن معاوية الجمحي.

اكتفى الذهبي بكلام السليماني، وكذا ابن حجر(٢).

قال العسكري: "وهو من ولد حصين بن أبي الحر العنبري وكان جناب قاضي ميسان والمذار ثلاثين سنة "(٣) ، وقال الدارقطني: "جَنَاب بن الخَشْخَاش العنبري بصري، هو من ولد الحصين بن أبي الحر، يَرْوي عن أبي كلدة، وعن مُحمَّد بن عبيدالله العرزمي، رَوَى عنه عَبدالله بن مُعَاوية الجمحي، وأبو الوليد، ومُحمَّد بن الحَسَن بن يُونُس البَكَارِي، يقال: ولي قضاء ميسان والمذار ثلاثين سنة"(٤).

ولم أجد من تكلم جرحًا وتعديلًا غير السليماني، ووقفت له على حديث واحد في الواهيات، وهو مجهول الحال، والله أعلم (٥).

٩. الحارث بن مسلم الرازي المقري

قال السليماني: "فيه نظر" (١).

---

(١) ميزان الاعتدال (١/٤٢٤).

(٢) لسان الميزان (٢/٤٩٢).

(٣) تصحيفات المحدثين (٢/ ٤٣٤)

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٩١٧)، وينظر الأنساب للسمعاني (١٢/٥٢٤).

(٥) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٣٢٧): قال: أنبأنا الحريري قال: أنبأنا العشاري قال حدثنا الدارقطني قال: حدثنا محمد بن نوح الجند يسابوري، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن يونس الشيرازي، قال حدثنا جناب بن الخشخاش، قال حدثنا سُنيد أبو كلدة، عن محمد بن عبيدالله العزرمي، عن عطاء عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:÷ من بكر يوم السبت في طلب حاجة فأنا الضامن بقضائها×. قال ابن الجوزي: " العزرمي ليس بشيء"، ونقل ترك أحمد بن حنبل والنسائي له.

هكذا اكتفى الذهبي، وتبعه ابن حجر[٢].

وقد ترجم له ابن أبي حاتم، فهو روى عن الثوري، والربيع بن صبيح، والمبارك، وغيرهم، وروى عنه عبدالرحمن بن الحكم بن بشير، وعثمان بن مطيع، وعلي بن ميسرة وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: "الحارث بن مسلم عابد شيخ ثقة صدوق، رأيته وصليت خلفه".

وقال: سئل أبو زرعة عنه فقال: "صدوق لا بأس به، كان رجلًا صالحًا" [٣].

وقال أبو يعلى الخليلي: " كبير، سمع زياد بن ميمون، والثوري، وبحر بن كنيز السقا، ولبحر نسخة يرويها حارث، وهو ثقة، إلا فيما يرويه عن الضعفاء كزياد بن ميمون والحمل فيه على زياد؛ لأنه يروي عن أنس المناكير التي لا يتابع عليها"[٤].

فالظاهر أنه صدوق، ولم يقف الحافظان إلا على قول السليماني، وقد يكون مراد السليماني النظر حال الرواية عن الضعفاء مما أشار إليه الخليلي، أو أنه لم يعرفه، والله أعلم.

---

(١) ميزان الاعتدال (١/ ٤٤٣).

(٢) لسان الميزان (٢/٥٣٠).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٨٨).

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/ ٦٦٤).

١٠. حامد بن آدم المرزوي (ت٢٣٩هـ)

عده السليماني فيمن اشتهر بوضع الحديث وقال: قال أبو داود السِّنْجِي: قلت لابن معين: عندنا شيخ يقال له: حامد بن آدم، روى عن يزيد، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وجابر رفعاه: ÷الغيبة أشد من الزنا× [١].

فقال: "هذا كذاب، لعنه الله"[٢] !.

وقد ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "ربما أخطأ " [٣].

علق الحافظ ابن حجر على صنيع ابن حبان بقوله: "ولقد شان ابن حبان (الثقات) بإدخاله هذا فيهم، وكذلك أخطأ الحاكم بتخريجه حديثه في (مستدركه) [٤]" [٥].

قال الجوزجاني السعدي: " كان يكذب ويحمق في كذبه" [٦].

---

(١) لم أقف عليه من طريق حامد بن آدم، والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٣٤٨) رقم (٦٥٩٠) من طريق أسباط بن محمد، عن أبي رجاء الخرساني، عن عباد بن كثير، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري. قال الطبراني: " لم يرو هذا الحديث عن الجريري إلا عباد بن كثير، تفرد به أبو رجاء الخراساني، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد "ينظر سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤/٣٢٥) رقم (١٨٤٦).

(٢) ميزان الاعتدال (١/ ٤٤٧).

(٣) الثقات (٨/٢١٨).

(٤) خرج له حديثا واحد في المستدرك (٣/ ١٠٤-١٠٥) رقم (٢٣٣٤) من طريقه، حدثنا أبو عصمة نوح، عن عبد الرحمن بن بديل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من استطاع منكم أن يقي دينه وعرضه بماله فليفعل».

علق الذهبي: أبو عصمة هالك.

(٥) لسان الميزان (٢/٥٣٧)، وكذا لم يصب ابن قطلوبغا بوضعه في (الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١/١٢٠) تبعًا له.

(٦) أحوال الرجال (ص: ٣٥٠).

وقال ابن عدي: "وكان يكذب ويحمق في كذبه، سمعتُ ابنَ حماد يحكيه عن السعدي" ثم قال: "وحامد بن آدم هذا يروي عن عبدالله بن المبارك، ومحمد بن الفضل بن عطية، والفضل بن موسى، والنضر بن محمد، والنضر بن شميل، وعامة المراوزة، ولم أر في حديثه إذا روى عن ثقة شيئًا منكرًا، وإنما يؤتى ذلك إذا حدث عن ضعيف"(١).

وقال الأزدي: " كذاب أحمق في كذبه " (٢).

قال السمعاني: " كان من أهل العلم نظر في الرأي، وأسرف في الرواية عن عبدالله بن المبارك وغيره، فاتهم مع حفظه فيه، وتبين غلطه فيها، وتكلموا فيه" (٣).

فالظاهر أن أقل أحواله الترك، وما ذكره السليماني وافقه عليه جمع.

١١. الحسن بن شبل الكرميني البخاري شيخ معاصر للبخاري.

ذكره السليماني في جملة من يضع الحديث(٤).

وكذبه سهل بن شاذويه.

وعليه اقتصر الذهبي، وتبعه ابن حجر(٥)، وزاد، وذكره جعفر – أي المستغفري في تاريخ نسف–.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤٠٩)، ذكر الذهبي وتبعه ابن حجر بأن ابن عدي كذبه، والواقع خلاف هذا، وإنما حصل الوهم لما نظر في أول الكلام دون آخره " .

(٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ١٨٦).

(٣) الأنساب للسمعاني (٣/ ٦٩)

(٤) ميزان الاعتدال (١/ ٤٩٤)

(٥) لسان الميزان (٣/٥٥).

ولم أجد في هذا الرجل سوى ما ذكر هنا، وحاولت الوقوف له على رواية فلم أظفر، وهناك آخر غيره نصوا عليه وهو الحسن بن شبل، شيخ حدث عنه أبو بكر بن أبي شيبة، مجهول[١]، والله أعلم.

وقد قال ابن عرّاق في صاحب الترجمة: "قلت: كذا في (الميزان) وتقدم الحارث بن شبل الكرميني، وفي ترجمته بعض ما هنا، فلا أدري أهو أخو هذا أو هُو هو؛ تحرف اسمه؟ والله أعلم" [٢].

١٢. حفص بن سلم، أبو مقاتل السمرقندي (ت٢٠٨هـ)

قال السليماني: "حفص بن سلم الفزاري –صاحب كتاب (العالم والمتعلم)– في عداد من يضع الحديث"[٣].

سئل عنه إبراهيم بن طهمان فقال: "خذوا عنه عبادته وحسبكم"[٤].

وقال أبو نعيم: "حدث عن أيوب السختياني، وعبيد الله بن عمر، ومسعر بالمناكير، تركه وكيع وكذبه"[٥]، وكذبه ابن مهدي[٦]، وسئل ابن المبارك عنه؟ فقال: خذوا عن أبي مقاتل عبادته وحسبكم، وكان قتيبة بن سعيد يحمل عليه شديدًا، ويضعفه بمره، وقال: كان لا يدري ما يحدث به[٧].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧/٣)، وميزان الاعتدال (١/ ٤٩٥).

(٢) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (١/ ٤٩).

(٣) ميزان الاعتدال (٥٨٨/١).

(٤) تاريخ الإسلام (٥/ ٥٦).

(٥) الضعفاء (ص: ٧٥).

(٦) ميزان الاعتدال (٥٨٨/١).

(٧) المجروحين لابن حبان (١/ ٣١٣).

وقال ابن حبان: " كان صاحب تقشف وعبادة ولكنه يأتي بالأشياء المنكرة التي يعلم من كتب الحديث أنه ليس لها أصل يرجع إليه " [١]، وقال الجوزجاني: "كان فيما حُدثت ينشئ للكلام الحسن إسنادًا "[٢] .

وقال ابن عدي: "أبو مقاتل هذا له أحاديث كثيرة، ويقع في أحاديثه مثل ما ذكرته، أو أعظم منه، وليس هو ممن يعتمد على رواياته" [٣]. ووهاه الدارقطني [٤].

قال الذهبي: "أحد المتروكين" [٥]. وأما قول الحافظ ابن حجر: " مقبول" [٦]، فليس بمتجه مع أنه أفاض في كلامه في (التهذيب) عليه[٧]، وترجم له في (لسان الميزان) [٨] على خلاف شرطه، فربما التبس عليه بآخر وقت التقييد، فإنه ذكره في الكنى دون الأسماء.

وترجح لي – والله أعلم – أنه كان يضع الحديث كما قال السليماني، على طريقة بعض الزهاد الذين يضعون الحديث قربة، فقد أخرج الترمذي[٩] قال: أخبرني موسى بن حزام قال: سمعت صالح بن عبدالله يقول: كنا عند أبي مقاتل السمرقندي، فجعل يروي عن عون بن أبي شداد الأحاديث الطِّوَالِ الذي كان يروي في وصية لقمان، وقتل سعيد بن جبير، وما أشبه هذه الأحاديث.

---

(١) المجروحين لابن حبان (١/ ٣١٣).
(٢) أحوال الرجال (ص: ٣٤٥).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٢٩٦).
(٤) تهذيب التهذيب (٤٤٩/١)
(٥) المغني في الضعفاء (٢/ ٨٠٩).
(٦) تقريب التهذيب (ص: ٦٧٥).
(٧) تهذيب التهذيب (٤٤٩/١-٤٥٠).
(٨) لسان الميزان (٢٢٥/٣-٢٢٦).
(٩) العلل الصغير (ينظر ملحق سنن الترمذي طبعة الشيخ أحمد شاكر ٧٣٩/٥).

فقال له ابن أخي أبي مقاتل: يا عم لا تقل حدثنا عون، فإنك لم تسمع هذه الأشياء. قال: "يا بني هو كلامٌ حسنٌ" وهذا إسناد صحيح.

١٣. حفص بن عبدالرحمن الفقيه، أبو عمر البلخي، قاضى نيسابور (ت١٩٩هـ).

قال السليماني: " فيه نظر"(١).

وسئل عنه أبو حاتم فقال: هو صدوق وهو مضطرب الحديث، وحفص بن عبدالله أحسن حالا منه(٢). وقال النسائي: "صدوق" (٣)، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "كان مرجئًا"(٤)، وقال الدارقطني: "صالح " وسئل الحاكم عن حفص بن عبدالرحمن البلخي، وحفص بن عبدالله السلمي، فقال: كلاهما من أهل نيسابور وما فيهما إلا ثقة إلا أن البخاري ومسلمًا نقما على حفص بن عبدالرحمن الإرجاء، وحفص بن عبد الرحمن من أتباع التابعين"(٥).

قال الخليلي: "مشهور، روى عنه شيوخ نيسابور وبلخ، ... تعرف، وتنكر"(٦)، قال الذهبي: "صدوق "(٧)، وقال ابن حجر: "صدوق عابد رمي بالإرجاء"(٨).

وهو كما قالا، والظاهر أن كلمة السليماني توحي بالتردد فيه أو نقم عليه الإرجاء، والله أعلم.

---

(١) ميزان الاعتدال (١/ ٥٦٠).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٧٦)

(٣) ميزان الاعتدال (١/ ٥٦٠)، واحتج به في السنن.

(٤) الثقات (١٩٩/٨).

(٥) سؤالات السجزي للحاكم (ص: ١٠٠-١٠١).

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٣/ ٩٤٤-٩٤٥).

(٧) الكاشف (١/ ٣٤١).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ١٧٢).

١٤. حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم أبو إسماعيل الكوفي (ت ١٢٠)

قال السليماني: "كان من المرجئة"[١].

اختلف فيه والأكثر على توثيقه بتفاوت، وتكلم على اختلاف حاله بسبب اختلاطه[٢].

فأما الإرجاء فوسمه به جماعة:

قال أبو حذيفة: حدثنا الثوري، قال: كان الأعمش يلقى حمادًا حين تكلم في الإرجاء فلم يكن يسلم عليه[٣].

وقال الميموني: قلت (يعني لأحمد بن حنبل): حماد بن أبي سليمان؟ قال: أما حديث هؤلاء الثقات عنه: شعبة وسفيان، وهشام، فأحاديث أكثرها متقاربة، ولكنه أول من تكلم في الرأي. قلت: كان يرى الإرجاء؟ قال لي: "نعم، كان يرى الإرجاء"[٤].

ووصفه بالإرجاء ابن سعد، والنسائي[٥]، ولما ذكره ابن حبان في (الثقات) قال: " يخطئ، وكان مرجئًا، سمع أنس بن مالك، وأكثر روايته عن إبراهيم النخعي والتابعين، وكان لا يقول بخلق القرآن"[٦].

فما قاله السليماني موافق عليه.

---

(١) ميزان الاعتدال (١/ ٥٩٩).

(٢) ينظر تهذيب التهذيب (١/٤٨٣-٤٨٤).

(٣) تهذيب التهذيب (١/٤٨٤).

(٤) العلل ومعرفة الرجال عن أحمد رواية المروذي وغيره (ص:٢٣٥).

(٥) ينظر تهذيب التهذيب (١/٤٨٣، ٤٨٤). ولم أجد كلام ابن سعد في غير التهذيب

(٦) الثقات لابن حبان (٤/ ١٦٠).

وأما حاله فقال الذهبي: "الفقيه، ثقة إمام مجتهد كريم جواد"[١]، وقال مرة: "صدوق" [٢]، وقال ابن حجر: "فقيه صدوق له أوهام من الخامسة ورمي بالإرجاء"[٣]، والأقرب أنه صدوق إلا ما كان بعد اختلاطه، ومن انتقدت روايتهم عنه، والله أعلم.

١٥. خازم بن خزيمة البخاري، أبو خزيمة، مولى بني سدوس(٤)

قال السليماني: "فيه نظر" [٥].

روى عن: خليد بن حسان.

وعنه: أسلم بن بشر، ومحمد بن الحسين بن غزوان، وأحمد بن الجنيد، وحفص بن داود الربعي، ونصر بن الحسين[٦].

هكذا ذكر الذهبي، واقتصر على كلمة السليماني، وتعقبه ابن حجر بقوله: "قد تبين أنه هو الذي قبله وأنه بصري سكن بخارى" [٧].

يريد خازم بن خزيمة البصري، يروي عن مجاهد، وغيره، وعنه عبدالجبار بن عمر الأيلي.

قال العقيلي: "يخالف في حديثه" [٨]، وهو من تيم الرباب.

---

(١) الكاشف (١/ ٣٤٩)،

(٢) ميزان الاعتدال (١/ ٥٩٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٧٨).

(٤) التاريخ الكبير (٢/٢١٣).

(٥) ميزان الاعتدال (١/ ٦٢٦).

(٦) ميزان الاعتدال (١/ ٦٢٦)، وزِيد بعض الرواة من تاريخ الإسلام (٥/١١٣١)

(٧) ينظر لسان الميزان (٣/ ٣١٢-٣١٣).

(٨) الضعفاء (٢/ ٢٦).

وجعلهما واحدًا من قبل أبو أحمد العسكري حيث قال:" خازم بن خزيمة البصري يكنى أبا خزيمة مولى بني سدوس، قليل الحديث، روى عن مجاهد، وخليد بن حسان" [١].

وقد سبق الذهبي إلى التفريق بينهما الدارقطني[٢]، والخطيب البغدادي في (المتفق والمفترق) فقال: "خازم بن خزيمة اثنان: كل واحد منهما يكنى أبا خزيمة، وأحدهما: بصري، حدث عن مجاهد بن جبر روى عنه يحيى بن عبد الله بن سالم ... والآخر بخاري، يحدث عن خليد بن حسان نسخة يرويها أهل بخارى" [٣]، وتبعهما ابن ماكولا [٤]، وَوَجَّهَهُ أن البصري نسب إلى جده، فاسمه خازم بن عبدالله بن خزيمة.

والراجح – والعلم عند الله – هو التفريق بينهما، وكلام السليماني يفيد أنه ليس بمعتمد، والله أعلم.

١٦. خالد بن هياج بن بسطام الهروي (ت٢٢٩هـ).

قال السليماني: "ليس بشيء"[٥] .

ذكره ابن حبان في (الثقات) [٦].

وقال يحيى بن أحمد بن زياد الهروي: " كل ما أنكر على الهياج فهو من جهة ابنه خالد؛ فإن الهياج في نفسه ثقة".

---

(١) تصحيفات المحدثين (٢/ ٥٤٧).

(٢) المؤتلف والمختلف (٢/٦٥٠-٦٥١).

(٣) المتفق والمتفرق (٢/٨٥٩-٨٦١).

(٤) تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٧٧-١٧٨).

(٥) ميزان الاعتدال (١/ ٦٤٤).

(٦) ذُكر في الميزان، واللسان، ولم أقف عليه في الثقات.

وروى الحاكم عن صالح جزرة قال: قدمت هراة فرأيت عندهم أحاديث كثيرة منكرة، وقال الحاكم: "والأحاديث التي رواها صالح بهراة من حديث الهياج الذنب فيها لابنه خالد، والحمل فيها عليه"[١].

وقد رأيت في (الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم في ترجمة الحسين بن إدريس الأنصاري المعروف بابن خرم الهروي قال: "روى عن خالد بن الهياج بن بسطام، كتب إليَّ بجزء من حديثه عن خالد بن الهياج بن بسطام، فأول حديث منه باطل، وحديث الثاني باطل، وحديث الثالث ذكرته لعلي بن الحسين بن الجنيد، فقال لي: احلف بالطلاق أنه حديث ليس له أصل، وكذا هو عندي فلا أدري منه أو من خالد بن هياج بن بسطام" [٢].

قال ابن عساكر: "وذلك من خالد بلا شك"[٣]، وعلق الذهبي أيضًا بقوله: "بل من خالد، فإنه ذو مناكير، عن أبيه، وأما الحسين: فثقة حافظ"[٤]، لكن وقع في (الميزان) أنه قال عنه: "متماسك "[٥]!، وقال ابن حجر عن خالد: "متروك"[٦]، وقد أدخله برهان الدين الحلبي فيمن رُمي بوضع الحديث بناء على قول أبي حاتم [٧].

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٣٤٣-٣٤٤).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٧).

(٣) تاريخ دمشق (١٤/ ٤٣).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١١٤).

(٥) ميزان الاعتدال (١/ ٦٤٤).

(٦) الإصابة ٢/٦٠. وقال أيضًا عنه: " أحد الضعفاء " الإصابة ٢/٢٤٥.

(٧) الكشف الحثيث (ص:١٧٠).

فكلام السليماني في مكانه فالرجل متروك.

١٧. خليد بن حسان أبو حسان العصري العبدي البصري ويقال: البحري، البخاري(١)

قال السليماني: "فيه نظر"[٢].

يروي عن الحسن البصري[٣]، وعنه أبو خزيمة خازم بن خزيمة الذي سبقت الترجمة له، وعبدالملك بن محمد العجلي[٤]، وصالح المري[٥].

وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "يخطئ ويهم" [٦]، وأورده في (مشاهير علماء الأمصار) ونص على أنه من أصحاب الحسن [٧]، وقال الخليلي : "خليد بن حسان البخاري روى عن الحسن، عن ابن سمرة حديث: ÷لا تسأل الإمارة×[٨] بإسناد لا يتفق عليه، وأكثر هذه النسخ إنما تكتب للاعتبار، والمعرفة" [١].

---

(١) ينظر التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١٩٨).

(٢) ميزان الاعتدال (١/ ٦٦٣).

(٣) ينصون على الحسن، والسياق يدل على أنه الحسن البصري، لكن ذكر الذهبي في المقتنى في سرد الكنى (١/ ١٧٣) "سمع الحسن بن عثمان الزيادي البصري "، ثم وجدت عمر بن محمد النسفي نص على أنه روى عن الحسن البصري، وأنه رأى أنس بن مالك، والله أعلم . القند في ذكر علماء سمرقند (ص:١٣٩).

(٤) التاريخ الكبير (٤٣٢/٥).

(٥) الجرح والتعديل (٣٨٤/٣).

(٦) الثقات لابن حبان (٦/ ٢٧١)

(٧) مشاهير علماء الأمصار (ص:٣١٢).

(٨) وقفت على الرواية لكن بتسميته خُليد بن دعلج !، أخرجها ابن المقرئ في المعجم (ص: ٢٣٩) –ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤٨/١٣) (٢١/١٧)– قال: حدثنا أبو علي الحسن بن القاسم بن دحيم الدمشقي، بمصر، حدثنا أبو حفص عمر بن

فكلام السليماني في مكانه، وأن فيه ضعفًا، وقد اعتمد كلامه الذهبي، وذكر ابن حجر ما يؤيده من أقوال [٢].

١٨. الزُّبير بن بَكَّار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله الأسدي الزبيري المدني (ت٢٥٦هـ)

ذكره السليماني في عداد من يضع الحديث[٣]، وقال في كتابه (الضعفاء): "منكر الحديث"[٤].

والزبير متفق على توثيقه عند الأئمة[٥]، قال أبو القاسم البغوي: " كان ثبتًا عالمًا ثقة"[٦]، وقال الدارقطني: " ثقة"، وقال الخطيب: "كان ثقة ثبتًا عالمًا

مضر، حدثنا منبه بن عثمان، حدثنا خليد بن دعلج، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سمرة قال: قال يا حسن: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تسأل الإمارة، فإن من سألها وكل إليها، ومن ابتلي بها ولم يسألها أعين عليها» قال ابن دعلج: "قال عمر بن عبد العزيز: إن هذا شيء ما سألت الله تعالى قط". انتهى.

وخليد بن دعلج السدوسي غير هذا، وهو يروي عن الحسن البصري، ضعيف وترجمته في تهذيب التهذيب تمييزًا (١/٥٥٠)، فهل وَهم الخليلي في نسبة هذا الحديث لخليد بن حسان؟ هذا الظاهر، والله أعلم.

(١) الإرشاد (٣/٩٥٤).

(٢) لسان الميزان (٣/٣٧٥).

(٣) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٦).

(٤) تهذيب التهذيب (١/٦٢٤)، وفي ا(لميزان) القول بدون نسبته إلى الضعفاء، فربما ذكره أيضًا في (أسماء الرجال)، الذي أحسب أن مادة الذهبي منه، والله أعلم، وينظر تاريخ الإسلام (٦/٨٢).

(٥) تهذيب التهذيب (١/٦٢٤-٦٢٥).

(٦) تهذيب التهذيب (١/٦٢٤).

بالنسب عارفًا بأخبار المتقدمين ومآثر الماضين، وله الكتاب المصنف في نسب قريش وأخبارها، ولي القضاء بمكة، وورد بغداد، وحدث بها"[١].

وقال الذهبي: "العلامة الحافظ النسابة، قاضي مكة وعالمها"[٢]. وقال: "الإمام صاحب النسب، قاضي مكة ، ...ثقة من أوعية العلم، لا يلتفت إلى قول أحمد بن علي السليماني" [٣].

وبعد أن نقل عن السليماني النكارة قال: "كذا قال، ولا يدري ما ينطق به!" [٤].

وقال ابن حجر بعد نقله عن السليماني: " وهذا جرح مردود ولعله استنكر إكثاره عن الضعفاء مثل: محمد بن حسن بن زبالة، وعمرو بن أبي بكر المؤملي، وعامر بن صالح الزبيري وغيرهم، فإن في كتاب (النسب) عن هؤلاء أشياء كثيرة منكرة، وذكر الخطيب روايته عن مالك، واعتمد على رواية منقطعة، ولم يلحق الزبير السماع من مالك، فإنه مات والزبير صغير، فلعله رآه، وقد طالعت كتابه في (النسب) فلم أر له فيه رواية عن مالك إلا بواسطة، رأيت له روايات في كتاب (النسب) عن أقرانه، ومن أطرافها: أنه أخرج في مناقب عثمان عن زهير بن حرب، عن قتيبة، عن الدراوردي حديثًا، والدراوردي في طبقة شيوخه"[٥]. وقال: "ثقة، أخطأ السليماني في تضعيفه" [٦].

وقد أفرط السليماني في قوله، عفا الله عنه، وأتى بما لم يذكره أحد.

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٤٨٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣١١).

(٣) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٦).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣١٤).

(٥) تهذيب التهذيب (١/٦٢٥).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢١٤).

١٩. سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش (ت١٤٨هـ).

ذكره السليماني بالتشيع فيمن قدمّ عليًا على عثمان -رضي الله عنهما-[١] .

وهو إمام متفق على توثيقه[٢]، وأما التشيع:

فبعد أن وثقه العجلي قال: "وكان فيه تشيع" [٣]. هذا ما وجدته عند المتقدمين من رميه بالتشيع.

قال الذهبي: "رمي الأعمش بيسير تشيع فما أدري" [٤].

وليس هو من الغلو -إن ثبت-، وقد بينت مسألة التشيع في ترجمة عبدالرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم.

٢٠. سهل بن شاذويه بن الوزير بن حِذْلم الباهلي أبو هارون البخاري. (ت٢٩٩هـ)

ذكره السليماني فوصفه بالحفظ والتصنيف، وأنه سمع علي بن خشرم، وطائفة سواه[٥].

روى عن: أحمد بن نصر السمرقندي، ومحمد بن سالم، وسعيد بن هاشم العتكي.

وعنه: خلف الخيام، وغيره، وبهذا اكتفى الذهبي في (تاريخه).

وقد وصفه الخيام بالحافظ [٦].

---

(١) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٨).

(٢) ينظر تهذيب التهذيب (٢/١٠٩-١١١).

(٣) معرفة الثقات (١/٤٣٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (٢/٣٩٤).

(٥) تاريخ الإسلام (٦/ ٩٥١).

(٦) تاريخ بغداد (٦/١٤٠)، تاريخ دمشق (٥/٣٥١).

قال ابن نقطة: "وهو ثقة حدث عنه خلف ابن محمد الخيام وسهل بن السري البخاريان في جماعة"[١].

ووصفه نجم الدين عمر بن محمد النسفي بالحافظ وقال: "مولى باهلة، صاحب غرائب، سكن سمرقند أيامًا كثيرة، وكتب بها، وحدّث ....، تحوّل إلى بخارى"، وخرج من طريقه حديثًا [٢].

والظاهر أنه ثقة، وإن وجدت له بعض الغرائب، والله أعلم.

٢١. سهل بن المتوكل البخاري، أبو عصمة (ت ٢٨١ هـ).

قال السليماني: كان من أئمة اللغة، يكنى أبا عصمة [٣].

روى عن: القعنبي، ومحمد بن سلام البيكندي، وجماعة.

بهذا اكتفى الذهبي في ترجمته في (تاريخه).

وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "إذا حدَّث عن إسماعيل بن أبي أويس أغرب عنه"[٤]، وقال الخليلي: "ثقة مرضيّ"[٥].

فقول السليماني موافق لكلام غيره.

٢٢. شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي البصري (ت١٦٠هـ)

ذكره السليماني بالتشيع فيمن قدّم عليًا على عثمان -رضي الله عنهما- [٦].

وهو إمام متفق على توثيقه [١].

---

(١) إكمال الإكمال (٣/١١٥).

(٢) القند في ذكر علماء سمرقند (ص: ٢١٤).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٥٨).

(٤) الثقات (٨/٢٩٤).

(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٣/٩٦٩).

(٦) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٨).

ولم أجد من ذكر تشيعه إلا السليماني، وأهل البصرة يندر فيهم التشيع، فقوله مردود [٢].

ثم وقفت[٣] على ما ذكره ابن عدي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن ميمون المؤدب، أخبرنا محمد بن منصور، أخبرنا حمزة بن زياد الطوسي، قال: "كان شعبة ألثغ، وكان شيعيًا، وكان يقول: ويه ويه، لو حدثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة" [٤].

وما ذكره محمد بن أحمد المؤدب مخالف لرواية غيره، فقد رواها محمد بن عمر بن يوسف[٥]، ومحمد بن إسحاق الثقفي السراج الحافظ[٦] (كلاهما)، عن محمد بن منصور به، دون ذكر التشيع، فهذه زيادة خطأ.

ولو كان هذا صحيحًا ما فات الإمام أحمد وغيره من الأئمة ممن عُنوا بشعبة ورواياته، وهو بصري كما تقدم.

٢٣. صالح بن محمد الترمذي.

قال السليماني: "هو منكر الحديث، يقول بخلق القرآن" [٧].

روى عن محمد السديّ صاحب كتاب الكلبي، وغيره.

قال ابن حبان : "كان رجل سوء، مرجئًا جهميًا داعيةً إلى البدع، يبيع الخمر ويبيح شربه، وقد رشا لهم حتى ولوه قضاء ترمذ، فكان يتعصب على أهل

---

(١) تهذيب التهذيب (٢/١٦٦-١٧٠).

(٢) ينظر ترجمة عبدالرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم.

(٣) استفدتها من بحث (الثقات الذين رماهم السليماني ببدعة) (ص:١٦٤٥)، وقد ذكر أنه ما وقف على ترجمة شيخ ابن عدي راوي القصة، والله أعلم.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ١٥٣-١٥٤).

(٥) المجروحين (١/٤٦).

(٦) حلية الأولياء (١/٤٦).

(٧) ميزان الاعتدال (٢/ ٣٠١).

الحديث، ويؤدب من يقول: الإيمان قول وعمل، حتى أنه أخذ رجلًا من الصالحين من أصحاب الحديث، فجعل الحبل في عنقه، وأمر أن يطاف به في الناس، فينادى عليه، وكان الحميدي يقنت عليه بمكة، وإسحاق بن راهويه إذا ذكره بكى من تجرئه على الله عز وجل، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه، لم يكتب عنه أصحاب الحديث، وإنما وقعت روايته عند أهل الرأي، ولكني ذكرته ليعرف، تتجنب روايته" [١].

وقال عنه: "مرجىء دجال من الدجاجلة أكثر روايته عن محمد بن مروان" [٢].

قال الذهبي: "متهم ساقط" [٣].

فما قاله السليماني مصيب فيه، فالرجل ساقط، قبح الله الهوى والبدعة.

٢٤. عامر بن المثنى أبو عمرو الكرميني.

ذكره السليماني فقال: "لزم البخاري وتفقه به، ورحل وسمع: عمرو بن علي، ومحمد بن بشار"[٤].

واعتمد هذا الذهبي، وقال عنه: "من حفاظ ما وراء النهر".

ولم أقف على شيء في هذا الراوي غير ما سطر في (تاريخ الإسلام)، فالسليماني عمدة فيه.

٢٥. عبدالرحمن بن قريش بن خزيمة الهروي.

اتهمه السليماني بوضع الحديث[٥].

سكن بغداد.

---

(١) المجروحين لابن حبان (١/ ٤٧٠).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٣١٧).

(٣) ميزان الاعتدال (٢/ ٣٠٠)

(٤) سير أعلام النبلاء (٦/٧٦٠-٧٦١).

(٥) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٢)

هكذا اكتفى الذهبي في (الميزان)، وأضاف ابن حجر في (اللسان) بترجمة الخطيب له [١]، فقد قال: "عبدالرحمن بن قريش بن فهير بن خزيمة أبو نعيم الهروي قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن سهل الجوزجاني، ومحمود بن أحمد الجرجاني، وأصرم بن مالك، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، ومحمد بن عبيد الله البغدادي، وعبد العزيز بن منيب المروزي، وجماعة سواهم من الغرباء، روى عنه محمد بن مخلد، وجعفر الخلدي، وعلي بن محمد المصري، وأبو بكر الخلال الحنبلي، ومخلد بن جعفر الدقاق، وغيرهم، وفي حديثه غرائب وأفراد، ولم أسمع فيه إلا خيرًا".

ومَن ذكره الخطيب ترجم له الذهبي في (تاريخه) وقال: "لم يضعفه أحد" [٢]، وترجم لآخر فقال: عبدالرحمن بن قريش، أبو نعيم الهروي الجلاب، عن: أحمد بن الأزهر، ويحيى بن محمد الذهلي، وعنه: جعفر الخلدي، ومخلد الباقرحي، حدث ببغداد ودمشق. وله غرائب".

والظاهر أنهما واحد كما صنع ابن حجر، وأن الحافظ الذهبي جعلهما اثنين، وهو الذي اتهمه السليماني، فلم يصب، ولعل صنيعه بسبب روايته للغرائب، وليس حسنًا على إطلاقه، والله أعلم.

٢٦. عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر أبو محمد الحنظلي ابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧).

ذكره السليماني بالتشيع فيمن قدّم عليًا على عثمان -رضي الله عنهما- [٣] .

---

(١) لسان الميزان (١١٩/٥).

(٢) تاريخ الإسلام (٧/ ١٨٥)

(٣) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٨).

وهو إمام متفق على توثيقه، ولم أجد من نسبه إلى التشيع غير السليماني، وقد كان تقديم عليّ على عثمان- رضي الله عنهما- في المتقدمين لا يعد تشيعًا؛ لوجود خلاف، ثم استقر الأمر على تقديم عثمان.

قال الإمام ابن تيمية: "أجمعت الصحابة على تقديم عثمان في البيعة، مع أن بعض أهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي بعد اتفاقهم على تقديم أبي بكر وعمر؛ أيهما أفضل؟ فقدم قوم عثمان، وسكتوا، أو رَبَّعوا بعلي، وقدم قوم عليًّا، وقوم توقفوا، لكن استقر أمر أهل السنة على تقديم عثمان، ثم عليٍّ، وإن كانت هذه المسألة -مسألة عثمان وعليّ- ليست من الأصول التي يُضَلَّل المخالف فيها عند جمهور أهل السنة، لكن المسألة التي يضلل المخالف فيها: مسألة الخلاف" (١).

وقد قال الذهبي معتذرًا عن ذكره في (الميزان): "وما ذكرته لولا ذكر أبي الفضل السليماني له، فبئس ما صنع، فإنه قال ذكر أسامي الشيعة من المحدثين الذين يقدمون عليًا على عثمان: الأعمش، النعمان بن ثابت، شعبة بن الحجاج.

عبدالرزاق، عبيدالله بن موسى، عبدالرحمن بن أبي حاتم" (٢).

قال ابن حجر: "وكان يلزم المؤلف (يعني: الذهبي) على هذا أن يذكر شعبة، بل كان من حقه أن لا يذكر ابن أبي حاتم صاحب (الجرح والتعديل) في هذا الكتاب" (٣).

لكن الحافظ ابن حجر لما ترجم لأبي حاتم في (تهذيب التهذيب) نقل قول مسلمة فيه: " كان ثقة، وكان شيعيًا مُفْرِطًا، وحديثه مستقيم" ثم عقب بقوله:

---

(١) العقيدة الواسطية (ص: ١٢٦-١٢٧).

(٢) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٨).

(٣) لسان الميزان (١٣١/٥).

"ولم أرَ من نسبه إلى التشيع غير هذا الرجل، نعم ذكر السليماني ابن عبدالرحمن من الشيّعة الذي كانوا يقدمون عليًا على عثمان، كالأعمش، وعبدالرزاق، فلعله تلقَّف ذلك من أبيه"[١].

وليس هذا بحسن، فمسلمة متكلم فيه[٢]، فكيف يتكلم في إمام العلل أبي حاتم بلا حجة، ويصفه بالتشيع المفرط؟

والسليماني لم يوافق على صنيعه، غفر الله لهم [٣].

٢٧. عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني (ت٢١١هـ)

ذكره السليماني بالتشيع فيمن قدّم عليًا على عثمان -رضي الله عنهما-[٤] .

وهو إمام متفق على توثيقه[٥]، وأما التشيع:

فنسبه إليه جماعة، قال محمد بن أبي بكر المقدمي: "وجدت عبدالرزاق ما أفسد جعفرًا غيره -يعني في التشيع-" ، وممن نسبه إلى التشيع عبيدالله بن موسى[٦]، والعجلي[٧]، وابن حبان[٨].

---

(١) تهذيب التهذيب (٣/٥٠١).

(٢) هو مسلمة بن القاسم القرطبي الأندلسي. ينظر لسان الميزان (٨/٦١).

(٣) وقد ترددت في إفراد كل واحد من هؤلاء بترجمة على اعتبار أن كلًا منهم اتهم بالتشيع، وأحوالهم مختلفة، فإن الذهبي لم يذكر قوله إلا في هذا الموطن، ثم عزمت على الإفراد، والإحالة على الموطن الأساس في ترجمة ابن أبي حاتم. والله المُسدد.

(٤) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٨).

(٥) تهذيب التهذيب (٢/٥٧٢-٥٧٤).

(٦) تهذيب التهذيب (٢/٥٧٣).

(٧) معرفة الثقات (٢/٩٣).

(٨) الثقات (٨/٤١٢).

ولا يظهر أن تشيعه في تقديم عليّ بن أبي طالب على الشيخين أبي بكر وعمر، وأما تقديمه على عثمان فلم أقف عليه صريحًا، وإنما نسب إليه تعريضه بمعاوية رضي الله عنه، وما كان ينبغي له هذا.

قال عبدالله بن أحمد: حدثني سلمة بن شبيب. قال: سمعت عبدالرزاق يقول: "والله ما انشرح صدري قط أن أفضل عليًّا على أبي بكر، وعمر، ورحم الله أبا بكر، ورحم الله عمر، ورحم الله عثمان، ورحم الله علياً، ومن لم يحبهم فما هو بمؤمن، وإن أوثق عملي حبي إياهم".

وقال عبدالله بن أحمد: سألت أبي. قلت له: عبدالرزاق كان يتشيع ويفرط في التشيع؟ فقال: "أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئًا، ولكن كان رجلا تعجبه أخبار الناس، أو الأخبا"[١].

وقال أبو الأزهر سمعت عبدالرزاق يقول أفضل الشيخين بتفضيل علي إياهما على نفسه ولو لم يفضلهما ما فضلتهما كفى بي ازدراء أن أحب عليا ثم أخالف قوله" [٢].

قال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي: سمعت ابن معين يقول: سمعت من عبدالرزاق كلاما يوما فاستدللت به على ما ذكر عنه من المذهب، يعني التشيع، فقلت له: إنَّ أُسْتاذيك الذين أخذت عنهم ثقات كلهم أصحاب سنة: معمر، ومالك، وابن جريج، وسفيان، والأوزاعي. فعَمن أخذت هذا المذهب؟ فقال: "قدم علينا جعفر بن سليمان الضبعي، فرأيته فاضلا حسن الهدي، فأخذت هذا عنه" [٣].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لعبدالله بن أحمد (٢/٥٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٢/٥٧٣).

(٣) تاريخ الإسلام (٥/ ٣٧٦).

وقال ابن عدي: "ولعبدالرزاق بن همام أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم، وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأسًا، إلا أنهم نسبوه إلى التشيع، وقد روى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليها أحد من الثقات، فهذا أعظم ما رموه به من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم مما لم أذكره في كتابي هذا، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به؛ إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت ومثالب آخرين؛ مناكير"(١).

قال الذهبي: " أحد الاعلام ... صنف التصانيف" (٢)، وقال ابن حجر: " ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع" (٣).

فما ذكره السليماني من التشيع معروف عنه، وليس هو من الغاليين، غفر الله له.

٢٨. عبدالصمد بن الفضل بن موسى بن مسمار بن هانئ، أبو يحيى البلخي.(ت٢٨٣هـ)

قال السليماني: "روى عنه شيوخنا، وتوفي سنة ثلاث، وقيل: سنة أربع وثمانين ومائتين"(٤).

سمع: مكي بن إبراهيم، والمقرئ، وعلي بن محمد المنجوري، وقبيصة، وغيرهم

وعنه: عبدالله بن محمد بن يعقوب الفقيه، وجماعة.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٥٤٥).

(٢) الكاشف (١/ ٦٥١).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٤)

(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٧٤).

وهو غير عبدالصمد بن الفضل الذي هو ابن خالد، أبو نصر الربعي، يروي عن ابن وهب فقد استشكل هذا الحافظ ابن حجر[١]، فالطبقة مختلفة، ولهذا ترجم الحافظ الذهبي للاثنين [٢].

واكتفى الذهبي بقول السليماني لصاحب الترجمة، وقد ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: " مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومائتين" [٣]. وقال الدارقطني: "ثقة " [٤]، وقال الخليلي: "ثقة، متفق عليه، لا يقول: حدثنا، إنما يقول: أخبرنا مكي بن إبراهيم، وعصام بن يوسف، وأقرانهما، سمع منه الكبار: ابن طرخان، وأقرانه، وأثنوا عليه" [٥].

فالرجل ثقة، وذِكُر السليماني له، وأن شيوخه رووا عنه يوحي بأنه ثقة عنده، والله أعلم.

٢٩. عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد (ت١٥٩هـ).

ذكره السليماني من المرجئة [٦].

شبه اتفاق على توثيقه مع شيء من الوهم[٧].

قال الذهبي: "ثقة"[٨]. قال ابن حجر: "صدوق عابد ربما وهم"[٩].

والقول فيه ما قاله ابن حجر، وأما الإرجاء:

---

(١) لسان الميزان (١٨٨/٥).

(٢) تاريخ الإسلام (١١٧١/٥) ، (٦/ ٧٧٤)، وينظر ميزان الاعتدال (٢/ ٦٢١).

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٤١٦).

(٤) سؤالات السلمي (ص:٢٠٦).

(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٣/ ٩٤٢).

(٦) ميزان الاعتدال (٤/ ٩٩).

(٧) ينظر تهذيب التهذيب (٥٨٥/٢-٥٨٦).

(٨) الكاشف (١/ ٦٥٥).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٧).

فقال أبو الفتح الأزدي: أنبأنا محمد بن عبدة القاضي، حدثنا علي بن المديني، قال: قلت ليحيى القطان: إن عبد الرحمن قال: أنا أترك من أهل الحديث كل رأس في بدعة. فضحك يحيى، وقال: كيف تصنع بقتادة؟ كيف تصنع بعمر بن ذر؟ كيف تصنع بابن أبي رواد؟، وعد يحيى قوما أمسكت عن ذكرهم، ثم قال يحيى: إن ترك هذا الضرب، ترك حديثا كثيرًا[١].

وقال يحيى بن سليم الطائفي: "كان يرى الإرجاء"، وقال ابن سعد: "وله أحاديث وكان مرجئًا وكان معروفا بالصلاح والورع والعبادة"[٢]، وقال ابن معين: "ثقة، يظن بالإرجاء"[٣]، وقال أحمد بن حنبل: "رجل صالح، وكان مرجئًا، وليس هو في الثبت مثل غيره"[٤]. وقال الجوزجاني: " كان عابدًا غاليًا في الإرجاء"[٥]، وقال أبو زرعة: "كان يرى الإرجاء"[٦]. وقال الساجي: "صدوق، يرى الإرجاء"[٧]، وبالغ ابن حبان -كما يقول الذهبي- في تنقص عبدالعزيز حيث قال: "وكيف يكون التقى في نفسه من كان شديد الصلابة في الإرجاء، كثير البغض لمن انتحل السنن؟" [٨].

قال الذهبي: "والعجب من عبدالعزيز كيف يرى الإرجاء وهو من الخائفين الوجلين مع كثرة حجه وتعبده؟!"[٩].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٨٧).

(٢) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٩٣).

(٣) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٢٨)

(٤) العلل ومعرفة الرجال لعبدالله بن أحمد (٢/ ٤٨٤).

(٥) أحوال الرجال (ص: ٢٦١).

(٦) الضعفاء ينظر [أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٢/ ٦٣٥)].

(٧) تهذيب التهذيب (٢/٥٨٦).

(٨) المجروحين لابن حبان (١/ ١١٩).

(٩) ميزان الاعتدال (٢/٦٢٩).

ولهذا وسمه الذهبي وابن حجر بالإرجاء عندما حكما عليه، وقد أصاب فيه السليماني، غفر الله وعفا عنه.

٣٠. عبدالعزيز بن حاتم أبو عمر المروزي

سمع: مكي بن إبراهيم، وأبا نعيم، وعبدالرحمن بن عبد الله الدشتكي، وعلي بن الحسن بن شقيق، وطبقتهم، ذكره السليماني، وروى عنه(١).

قال الذهبي: "محدث رحال"، ومادة الذهبي فيما يبدو من السليماني.

قال الدارقطني: "أما المُعَدّل، فجماعة من أهل خرسان منهم: عبدالعزيز بن حاتم، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي الجوهري المروزي، حدثنا عبدالعزيز بن حاتم أبو عمر المُعَدَّل ..." وذكر حديثًا (٢).

ووقفت له على بعض الأسانيد، وبعضهم يكنيهم بـ أبي عمرو (٣).

وقال الحاكم في (تاريخ نيسابور): سمعت أبا العباس السياري، سمعت أبا عمرو عبدالعزيز بن حاتم يقول: وُلدت سنة ثلاث وتسعين ومائة، واختلفت إلى علي بن الحسن بن شقيق في سنة إحدى عشرة ومائتين إلى سنة خمس عشرة، وفيها توفي"(٤).

فالرجل عُرف بالعلم، ويظهر أن السليماني يزكيه، فقد كان شديدًا في الأخذ عن الرجال، والله أعلم.

٣١. عبدالله بن أبي عرابة الشاشي الحافظ

من علماء الحديث.

سمع: ابن عيينة، ووكيعا، وطبقتهما.

---

(١) تاريخ الإسلام (٦/ ٣٥٩).

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/ ٢١٣٥).

(٣) ينظر تهذيب الكمال (٢١١/١٧).

(٤) إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٢٩٣).

وروى عنه وعن أخيه سلم: المحدث خلف بن عامر البخاري، وغيره.
ذكره السليماني[١].
هكذا نقله الذهبي.
وقد ذكره ابن حبان في (الثقات) فقال: "عبدالله بن أبي عرابة من أهل الشاش، كنيته أبو محمد، يروي عن ابن عيينة، ووكيع، ويزيد بن هارون، روى عنه أهل بلده، مات في رجب سنة تسع وثلاثين ومائتين"[٢].
فيُرجى أنه لا بأس به ما لم يخالف عن الأئمة المشهورين كابن عيينة، أو أتى بما ينكر، وما ذكره السليماني موافق لما عند ابن حبان.

٣٢. عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المَرْزُبَانِ بنِ سَابُوْرَ أبو القاسم البغوي، ويقال له أبو القاسم ابن منيع نسبة إلى جده لأمه(ت٣١٧هـ)
قال فيه السليماني: "يتهم بسرقة الحديث"[٣].
وهو صاحب معجم الصحابة)، و (الجعديات).
قال الأردبيلي: سئل ابن أبي حاتم عن أبي القاسم البغوي: أيدخل في الصحيح؟ قال: نعم [٤].
قال ابن عدي –وهو من تلاميذه–: " كان صاحب حديث، وكان وراقًا من ابتداء أمره، يورق على جده، وعمه وغيرهما، وكان يبيع أصل نفسه في كل وقت" ثم ذكر كلامًا يوحي بتوهين لكن ختم الترجمة بقوله: "والبغوي كان معه

---

(١) تاريخ الإسلام (٥/ ٦٠٧)، أدخلت هذه الترجمة التي قد يفهم منها ذكر فقط لاحتمال كون جملة: " من علماء الحديث" من السليماني، وإلا فالأصل هو ممن ذكرهم فقط، والله الموفق.
(٢) الثقات (٨/ ٣٦٢).
(٣) ميزان الاعتدال (٢/٤٩٢).
(٤) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٥٣).

طرف من معرفة الحديث، ومن معرفة التصانيف، وَهو من أهل بيت الحديث جده وعمه وطال عمره واحتمله الناس واحتاجوا إليه، وقبله الناس، ولولا أني شرطت في الكتاب أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته وإلا كنت لا أذكره" [١].

وقال عمر بن الحسن بن علي بن مالك: سألت موسى بن هارون – يعني: الحمال– عن أبي القاسم بن منيع، قال: فقال: "ثقة صدوق لو جاز لإنسان أن يقال له فوق الثقة لقيل له". قلت: يا أبا عمران! فإن هؤلاء يتكلمون فيه، فقال: "يحسدونه"[٢].

وقال الدارقطني: " ثقة، جبل، إمام من الأئمة، ثبت، أقل المشايخ خطأ، وكان ابن صاعد أكثر حديثا من ابن منيع، إلا أن كلام ابن منيع في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد" [٣].

وقال حمزة السهمي: وسألته – يعني: أبا بكر بن عبدان– عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، فقال: "لا شك أنه يدخل في الصحيح" [٤].

وقال الخطيب: " كان ثقة ثبتًا مكثرًا فهمًا عارفًا" [٥].

قال الذهبي: " الحافظ، الإمام، الحجة، المعمر، مسند العصر" [٦]، وقال: " الحافظ الصدوق"[٧].

وقل: " وله كتاب (معجم الصحابة) في مجلدين، يدل على سعة حفظه وتبحره، وكذلك تأليفه (للجعديات)؛ أحسن ترتيبها وأجاد تأليفها" [١]، ومع أن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/٤٣٧– ٤٣٨)

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٥).

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢٠٨).

(٤) سؤالات السهمي للدراقطني وغيره (ص: ٢٣٦–٢٣٧).

(٥) تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٥).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٤/٤٤١).

(٧) ميزان الاعتدال (٢/٤٩٢).

ابن عدي قوى أمره إلا الذهبي لم يترك ما ذكره عنه فقال: " قد بالغ ابن عدي من الحط على البغوي، ولم يقدر أن يخرج له مما غلط فيه سوى حديثين" [٢].

وتعقب ما قاله السليماني بقوله: "هذا القول مردود، وما يتهم أبو القاسم أحد يدري ما يقول، بل هو ثقة مطلقا"[٣]، وقال: "الرجل ثقة مطلقا، فلا عبرة بقول السليماني" [٤].

فما ذكره لم يتابع عليه.

٣٣. عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن خليل الحارثي، البخاري، الكلاباذي، الحنفي البخاري المعروف بـ عبد الله الأستاذ (ت٣٤٠هـ).

قال السليماني: "كان يضع هذا الإسناد على هذا المتن، وهذا المتن على هذا الإسناد، وهذا ضرب من الوضع" [٥].

وهو متفق على ضعفه، وقد أكثر عنه أبو عبدالله ابن منده.

قال الحاكم: "هو صاحب عجائب وأفراد عن الثقات" [٦].

قال السهمي: "سألت أبا زرعة أحمد بن الحسين الرازي عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري فقال: "ضعيف" [٧].

---

(١) تاريخ الإسلام (٧/ ٣٢٦).

(٢) تاريخ الإسلام (٧/ ٣٢٥)، وأجاب الحافظ عن أحدهما ينظر لسان الميزان (٤/٥٦٥-٥٦٦).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٥٥).

(٤) ميزان الاعتدال (٢/ ٤٩٣).

(٥) ميزان الاعتدال (٢/ ٤٩٦).

(٦) ميزان الاعتدال (٢/ ٤٩٦).

(٧) سؤالات حمزة للدارقطني (ص: ٢٢٨).

قال الخليلي: " له معرفة بهذا الشأن، وهو لين، ضعفوه، .... يأتي بأحاديث يخالف فيها، حدثنا عنه الملاحمي، وأحمد بن محمد بن الحسين البصير بعجائب، وكان يذكر مات بعد الثلاثين وثلاثمائة"[١].

قال الخطيب: "صاحب عجائب ومناكير وغرائب .... وورد بغداد غير مرة وحدث بها، وليس بموضع الحجة" [٢].

قال الذهبي: "كان كبير الشأن،كثير الحديث، إمامًا في الفقه .... وقد جمع (مسند أبي حنيفة)" [٣]، وقد ذكره في (الميزان) ساردًا أقوال مضعفيه.

والظاهر أنه ضعيف جدًا في الحديث، ولشدة خطئه اتهم بالوضع، حتى إن في كلام السليماني أنه يعد قلب الأسانيد مع المتون ضرب من الموضع، والتحرير أن هناك فرقًا بين المتعمد وغيره، نعم قد يقال عن حديث بأنه موضوع لهذا الأمر لا أن يتهم راوٍ بالوضع وقد عُلمت عدالته، وأتي من جهة الضبط كما هو حال عبدالله الأستاذ، فإنه كبير الشأن في الفقه، والله أعلم.

٣٤. عبدالمؤمن بن خالد أبو خالد الحنفي، قاضى مرو.

قال السليماني: "فيه نظر" [٤].

قال ابن معين: "ثقة " [٥]، وقال أبو حاتم: "لا بأس به" [١]، وذكره ابن حبان في (الثقات) [٢]، وقال (في علماء الأمصار): " ومن أصحاب عبدالله بن بريدة

---

(١) الإرشاد (٣/ ٩٧١-٩٧٢).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٣٤٩).

(٣) تاريخ الإسلام (٧/ ٧٣٧).

(٤) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٧٠).

(٥) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٢٨٠).

كان متقنًا ثبتًا"[٣]، وقال الحاكم: "عبدالمؤمن بن خالد الحنفي مروزي ثقة، يجمع حديثه"[٤].

قال الذهبي: "صدوق " [٥]، وقال ابن حجر: لا بأس به "[٦].

والظاهر أنه ثقة –إن شاء الله–[٧]، وقد تشدد فيه السليماني، والله أعلم.

٣٥. عبيد بن سليمان أبو الحارث الباهلي مولاهم الكوفي ثم المروزي.

قال السليماني: "فيه نظر" [٨].

قال ابن معين: "جُويبر –يعني ابن سعيد– أحب إليّ من عبيد بن سليمان"[٩]، نقل هذا ابن عدي بعد أن ذكر رواية التفسير عن الضحاك بن مزاحم.

وسأل ابن أبي حاتم أباه عنه فقال: "لا بأس به"، وسئل أباه عن عبيد بن سليمان وجُويبر فقال: "عبيد بن سليمان أحب إليّ من جويبر" [١٠].

وذكره ابن حبان في (الثقات) كما أفاده ابن حجر [١].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٦٦)

(٢) الثقات (١٣٧/٧).

(٣) مشاهير علماء الأمصار (ص: ٣١٠)، وهو نص عزيز لم يذكره الحافظان الذهبي وابن حجر.

(٤) المستدرك على الصحيحين (٦١٢/٢).

(٥) الكاشف (١/ ٦٧١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٦)

(٧) فالحافظان لم يقفا إلا على قول أبي حاتم، وذِكر ابن حبان له في (الثقات)، بالإضافة إلى كلمة السليماني.

(٨) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٠).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١٥١).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٤٠٨)

قال ابن حجر: "لا بأس به" [٢]، وقال: "صدوق"[٣].

فالرجل صدوق -إن شاء الله-، تشدد فيه السليماني.

٣٦. عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد (ت٢١٣هـ).

ذكره السليماني بالتشيع فيمن قدّم عليًا على عثمان -رضي الله عنهما- [٤].

متفقه على توثيقه إلا شيئًا يسيرًا [٥]، وأما التشيع:

قال ابن سعد: " وكان ثقة صدوقًا -إن شاء الله- كثير الحديث، حسن الهيئة، كان يتشيع، ويروي أحاديث في التشيع منكرة" [٦].

قال ابن أبي خيثمة: وسمعت يحيى بن معين، وقيل له: إن أحمد بن حنبل قال: إن عبيدالله بن موسى يرد حديثه تشيع؟ قال: "كان والله الذي لا إله إلا هو عبدالرزاق أغلى في ذلك منه مئة ضعف، ولقد سمعت من عبدالرازق أضعاف وأضعاف ما سمعت من عبيدالله"[٧].

وقال العقيلي: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: سمعت أبي يقول: أردت الخروج إلى الكوفة، فأتيت أحمد بن حنبل أودعه، فقال لي: يا أبا محمد، لي إليك حاجة، لا تأت عبيدالله بن موسى، فإنه بلغني عنه غلوًا، قال أبي: فلم آته [٨].

---

(١) تهذيب التهذيب (٣/٣٦)، والذي في (الثقات) (٨/٤٢٨-٤٢٩) تسميته عبيدالله بن سليمان، لكن بقية الترجمة كما هي.

(٢) تقريب التهذيب (ص:٣٧٧).

(٣) العُجاب في بيان الأسباب (١/ ٢١١).

(٤) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٨).

(٥) تهذيب التهذيب (٣/٢٨-٢٩).

(٦) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٠)

(٧) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة السفر الثالث (١/ ٣٣٣).

(٨) الضعفاء للعقيلي (٣/ ١٢٧).

وقال الجوزجاني: "أغلى وأسوأ مذهبا، وأروى للأعاجيب التي تضل أحلام من تبحر في العلم" [١].

وقال العجلي: "ثقة، كان عالمًا بالقرآن، صدوق، وكان يتشيع، وكان صاحب قرآن راسًا فيه، شجي القراءة "[٢] .

وقال أبو داود: " كان محترقًا شيعيًا، جاز حديثه" [٣]، وقال الساجي: "صدوق، كان يُفرط في التشيع"[٤]. ووصفه بالتشيع ابن قانع[٥]، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "كان يتشيع"[٦].

قال الذهبي: "ثقة " [٧] وقال ابن حجر: "ثقة كان يتشيع" [٨].

فالظاهر أن فيه تشيعًا[٩] كما قال السليماني، وزاد الطِّينة بِلَّة أنه روى أحاديث منكرة في ذلك، فالله أعلم أن تشيعه ليس غاليًا؛ وابن معين أخبر به، والذين بعده إنما أخذوا كلام الإمام أحمد، أو كان ممن عُرف بالتحامل على الكوفيين كالجوزجاني، والله أعلم.

---

(١) أحوال الرجال (ص: ١٣٠).

(٢) معرفة الثقات (٢/ ١١٤).

(٣) سؤالات الآجري (١٥٣/١).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٩/٣).

(٥) إكمال تهذيب الكمال (٧٠/٩).

(٦) الثقات (١٥٢/٧).

(٧) الكاشف (١/ ٦٨٧).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٥).

(٩) لا يصح أنه رافضي، فقد نقل مغلطاي هذا عن يعقوب بن سفيان الفسوي، وقد حصل له وهم، وكيف يكون هذا وهو يروي عنه؟. ينظر المعرفة والتاريخ (١٤٠/٣)، وإكمال تهذيب الكمال (٦٩/٩).

٣٧. عبيدالله بن واصل بن عبدالشكور بن زَيْن أبو الفضل الزَّيْني البخاري (ت٢٧٢هـ).

قال أبو الفضل السليماني: روى عن: عبيدالله شيوخُنا، وكان البخاري يَتَبَجَّحُ به، لقي سهل بن بكار، وهلال بن فياض، وسعيد بن منصور ..." وسمى جماعة [١].

وعمدة ترجمته كلمة السليماني فيه.

قال البخاري في (التاريخ الأوسط) عن وفاة عثمان بن أبي شيبة: "حدثني أبو الفضل قال: مات عثمان بن أبي شيبة يوم الأحد في المحرم، لسبع بقين، سنة تسع وثلاثين ومائتين، كنيته: أبو الحسن العبسي الكوفي" [٢].

قال الكلاباذي معلقًا على أبي الفضل: "وهو عندي عبيدالله بن واصل البخاري"[٣].

قال الذهبي: "الإمام، الحافظ، البطل، الكرار، أبو الفضل الزيني البخاري، محدث بخارى في وقته، رحل ولقي الأعلام .... استشهد -رحمه الله- في وقعة خوكيجة في شوال، سنة اثنتين وسبعين ومائتين." [٤].

فهو ثقة إن شاء الله، وذكر السليماني له أنه شيخ لشيوخه يوحي بارتضائه، والله أعلم.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٣٨)، وينظر تاريخ الإسلام (٦/ ٥٧٤).

(٢) التاريخ الأوسط (٢/٢٦٠).

(٣) رجال صحيح البخاري المسمى الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٢/ ٥٢٣).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٣٨)، وينظر تاريخ الإسلام (٦/ ٥٧٤)، تذكرة الحفاظ (٢/ ١٣٥).

٣٨. عَبيدة بن بلال التميمي العَمِّي البصري نزل بخاري (ت١٦٠هـ).

قال السليماني: "فيه نظر" [١].

تفرد به عيسى غنجار.

صحب الحسن البصري.

قال الحافظ غنجار صاحب (تاريخ بخارى): سمعت أبا بكر محمد بن خالد بن الحسن المطوعي، يقول: سمعت أبا حاتم سهل بن السري بن الخضر الحافظ يقول: عَبيدة العَمِّي هو عَبيدة بن بلال، شيخ بصري قدم بخارى فتوطنها، ومات بها في سنة ستين ومائة"[٢].

قال ابن حجر: " مجهول الحال" [٣].

فالراوي غير معروف بعدالة أو ضبط، وقول السليماني يفيد إما أنه لا يعرفه كما سيأتي من تفسير هذا المصطلح للذهبي، أو أنه ينظر في روايته، وقد أخرج له ابن ماجه حديثًا واحدًا في الاعتكاف[٤] .

٣٩. عثمان بن ناجية الخراساني.

قال السليماني: "فيه نظر" [٥].

---

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٦).

(٢) الإكمال في رفع الارتياب (٦/ ٥١)، وينظر تهذيب التهذيب (٣/٤٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٩).

(٤) قال ابن ماجه (٢/ ٦٥٨) رقم (١٧٨١): حدثنا عبيدالله بن عبدالكريم، حدثنا محمد بن أمية، حدثنا عيسى بن موسى البخاري، عن عَبيدة العَمِّي، عن فَرْقَد السَّبَخِي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال في المعتكف: ÷ هُوَ يَعْكِفُ الذُّنُوبَ، وَيُجْرَى لَهُ مِنْ الْحَسَنَاتِ كَعَامِلِ الْحَسَنَاتِ كُلِّهَا×، وفَرْقد لين الحديث كثير الخطأ. ينظر التقريب (ص:٤٤٤).

(٥) ميزان الاعتدال (٣/ ٥٨).

روى عنه أبو بكر بن عياش –وهو من أقرانه–، وأحمد بن عبدالعزيز المرادي، وزيد بن الحباب، وأبو كريب.

روى له الترمذي حديثًا واحدا في (المناقب) [١]وقال عنه: "هذا حديث غريب"، وأعله بالإرسال [٢].

قال ابن حجر: "مستور" [٣].

فالرجل مجهول الحال، ولهذا قال عنه السليماني ما قال.

٤٠. عذال بن محمد.

ذكره السليماني فيمن يضع الحديث، وقال: "روى عن محمد بن حجادة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: (الحجامة تزيد في العقل والحفظ)[٤]" [١].

---

(١) ينظر تهذيب التهذيب (٣/٨١).

(٢) قال الترمذي (٦/ ١٨٠) رقم (٣٨٦٥): حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عثمان بن ناجية، عن عبدالله بن مسلم أبي طَيْبة، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ÷مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتُ بِأَرْضٍ إِلاَّ بُعِثَ قَائِدًا وَنُورًا لَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ×. قال الترمذي: هذا حديث غريب، وروي هذا الحديث عن عبدالله بن مسلم أبي طيبة عن ابن بريدة عن النبي γ مرسلا وهذا أصح".

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٨٧).

(٤) هذا الحديث أخرجه الدارقطني في الأفراد من طريق زياد بن يحيى عنه كما أفاده الذهبي، وقد أخرجه الحاكم من طريق أبي الخطاب زياد بن يحيى الحساني، حدثنا غزال بن محمد، عن محمد بن جُحَادة، عن نافع، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، قال نافع: قال لي ابن عمر: أبغني حجاما لا يكون غلاما صغيرا ولا شيخا كبيرا فإن الدم قد تبيغ بي وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ÷الْحِجَامَةُ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ، فَعَلَى اسْمِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ، لَا تَحْتَجِمُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَا يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا يَوْمَ الْأَحَدِ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالثُّلَاثَاءِ، وَمَا نَزَلَ جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي لَيْلَةِ الْأَرْبِعَاءِ× قال الحاكم : "رواة هذا الحديث كلهم ثقات؛ إلا غزال بن محمد فإنه مجهول لا أعرفه بعدالة ولا جرح. وقد صح الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما من قوله من غير مسند ولا متصل "

قال الحاكم بعد تخريج الحديث: " لا أعرفه، وهو مجهول".

قال الذهبي: "لا يدري من هو" [٢].

فالرجل من مجهول، واتهمه السليماني بالوضع لرفع هذا الحديث المنكر.

٤١. علي بن مجاهد بن مسلم بن رفيع الكابلي أبو مجاهد الرازي الكندي (ت١٨٢هـ).

قال السليماني: "فيه نظر"[٣].

قال أبو حاتم: سمعت محمد بن مهران الجمال يقول: قال يحيى بن الضُّرَيس: "علي بن مجاهد كذاب".

وقال ابن أبي حاتم حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني قال سألت أبا جعفر الجمال (يعني محمد بن مهران) عن علي بن مجاهد فقال: "كذاب" [٤].

قال علي بن الحسين بن حبان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده عن يحيى بن معين، قال: " علي بن مجاهد أبو مجاهد ابن الكابلي قد رأيته على باب هشيم، وما أرى به بأسًا، ولم أكتب عنه شيئًا".

ولكن قال صالح بن محمد جزرة: سمعت يحيى بن معين، وسئل عن علي بن مجاهد الرازي، ويعرف بالكابلي، قال: "كان يضع الحديث، وكان صنف كتاب (المغازي)، فكان يضع لكلامه إسنادًا" [٥].

كذا غزال بن محمد، بالزاي، وهو هو كما أفاده ابن حجر، قال ابن حجر: " وخبره منكر في الحجامة " لسان الميزان (٦/ ٣٠٢).

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٢).

(٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٢).

(٣) ميزان الاعتدال (٣/ ١٥٢).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٠٥).

(٥) تاريخ بغداد (١٣/ ٥٩٢).

وسئل عنه أحمد بن حنبل فقال: " كتبنا عنه ما أرى به بأسًا" [١].

وقال العقيلي: حدثنا أحمد بن علي قال: سألت أبا غسان زنجا عن علي بن مجاهد الكابلي، فقال: "تركته"، ولم يرضه[٢].

وقال الجوزجاني: "غير ثقة" [٣].

وذكره ابن حبان في (الثقات)[٤] .

قال الذهبي عنه صراحة: "أحد الضعفاء"[٥]، وفي مواطن ينقل في كتبه ينقل الخلاف دون ترجيح[٦].

وقال ابن حجر: "متروك من التاسعة وليس في شيوخ أحمد أضعف منه"[٧].

فالرجل متروك، وقد اغتر به الإمام أحمد، ولعل هذا بسبب أنه روى عنه في بداية طلبه للعلم.

قال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول:" طلبت الحديث سنة تسع وسبعين" [٨]، وقال صالح بن أحمد: حدثني أبي قال: "حدثنا علي بن مجاهد الكابلي في

---

(١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣٦٠)

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٥٢).

(٣) ديوان الضعفاء (ص: ٢٨٥)، ولم أقف عليه في أحوال الرجال.

(٤) الثقات (٤٥٩/٨).

(٥) ميزان الاعتدال (٥٢٥/٤).

(٦) ترجم في المغني في الضعفاء لرجلين: علي بن مجاهد، فأحدهما: ذكر أنه الكابلي، والآخر: قال: علي بن مجاهد كذاب تراه . المغني في الضعفاء (١/ ٤٥٤، ٤٥٥). والذي يظهر – والعلم عند الله– أنه هو هو، فلم يورد غيره في (الميزان)، ولم أطلع على غيره، والله أعلم.

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٤٠٥).

(٨) سير أعلام النبلاء (١١/ ١٧٩).

سنة اثنتين وثمانين ومائة من أهل الري، أبو مجاهد" [١]، وهذا في آخر حياة علي بن مجاهد، وأما ابن معين فرواية صالح جزرة لعلها الأقوى عنه.

والسليماني قد يكون أراد بعبارته شدة الضعف، أو حصل عنده تردد فربما أشكل عليه رواية أحمد بن حنبل عنه، وكذا ما جاء عن ابن معين، والله أعلم.

٤٢. عمار بن رُزيق الضبي التميمي أبو الأحوص الكوفي.

لينه السليماني حيث قال: "إنه من الرافضة" [٢].

متفقه على توثيقه [٣].

قال الذهبي: "ثقة " [٤]، وقال ابن حجر: "لا بأس به" [٥].

وهو ثقة – إن شاء الله–.

قال الذهبي: "ما رأيت لأحد فيه تليينًا إلا قول السليماني: إنه من الرافضة، فالله أعلم بصحة ذلك"[٦].

والتمست من نسبه إلى التشيع، فرأيت ابن جرير يقول: "ذكر عن زيد بن حباب قال: كان عمار بن رزيق الضَّبِّي وسليمان بن قرم الضَّبِي، وجعفر بن زياد الأحمر، وسفيان الثوري أربعة يطلبون الحديث وكانوا يتشيعون، فخرج سفيان إلى البصرة، فلقي ابن عون وأيوب فترك التشيع"[٧] .

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/ ٥٩٢).

(٢) ميزان الاعتدال (٣/١٦٤).

(٣) تهذيب التهذيب (٣/٢٠١).

(٤) ميزان الاعتدال (٣/١٦٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٠٧).

(٦) ميزان الاعتدال (٣/١٦٤).

(٧) المنتخب من ذيل المذيل (ص: ١٤٢).

وليس له سندٌ متصل يُتكأ عليه، على أن الرفض أشد التشيع، ولا أخال يثبت هذا ويثني عليه الإمام أحمد، فقد قال: "ليس به بأس" [١]، وقال: "أحد الأثبات" [٢]، والله أعلم.

٤٣. عمار بن عبدالجبار أبو الحسن القرشي مولاهم المروزي (ت٢١١هـ).

قال السليماني: "فيه نظر"[٣] .

وقال أبو حاتم عنه: "صدوق"، وقال أبو زرعة: "لا بأس به" [٤]، وذكره ابن حبان في (الثقات) [٥].

قال الذهبي: "صدوق" [٦].

فهو صدوق، وما قاله السليماني غير متجه.

٤٤. عُمارة بن جُوين أبو هارون العبدي (ت١٣٤هـ).

قال السليماني: سمعت أبا بكر بن حامد يقول: سمعت صالح بن محمد أبا علي – وسئل عن أبي هارون العبدي– فقال: "أكذب من فرعون" [٧].

متفق على ضعفه، شيعي، وشبه إجماع على تركه، ورُمي بالكذب[٨].

---

(١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣١٥).

(٢) تهذيب التهذيب (٣/٢٠١).

(٣) ميزان الاعتدال (٣/ ١٦٥)

(٤) الجرح والتعديل (٦/٣٩٣)، وقد فات الحافظان الذهبي وابن حجر –رحمهما الله– كلام أبي حاتم وأبي زرعة، ولذا لم ينقلا إلا كلام السليماني، وزاد ابن حجر توثيق ابن حبان. لسان الميزان (٦/٤٦).

(٥) الثقات (٨/٥١٨).

(٦) تاريخ الإسلام (٥/ ٤٠٩).

(٧) ميزان الاعتدال (٣/١٧٤).

(٨) تهذيب التهذيب (٣/٢٠٧-٢٠٨).

وقال حماد بن زيد: "كان أبو هارون كذابًا، بالغداة شيء، وبالعشي شيئًا "[١]، وقال ابن علية: "كان يكذب" [٢]. وقال ابن معين: "غير ثقة يكذب"[٣]، وقال الجوزجاني: "كذاب مفتر"[٤].

وقال عثمان بن أبي شيبة: "كان أبو هارون العبدي كذاباً، يحدث بالغداة بشيء وبالعشي"[٥].

وقال الذهبي: "متروك " [٦]، وقال ابن حجر: "متروك، ومنهم من كذبه، شيعي" [٧].

فهو متروك، واتهامه بالكذب ليس بعيدًا، فما نقله السليماني قال به جمع.

٤٥. عمر بن حفص بن عمر[٨] الأشقر أبو حفص البخاري (ت٢٦٦هـ).

قال السليماني: "فيه نظر"[٩] .

روى عن: أبي عاصم النبيل، ومكي بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وعلي بن حسن الشقاق وجماعة.

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٣/٣١٣).

(٢) تهذيب التهذيب (٣/٢٠٨).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (ص:٢٧٣).

(٤) أحوال الرجال (ص:١٥٩).

(٥) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١٤٤).

(٦) الكاشف (٢/ ٥٣).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٤٠٨).

(٨) عند ابن ماكولا في الإكمال: "عمرو" . وفي الميزان (٣/ ١٩٠)، واللسان (٦/٩٢). "عمر"

(٩) ميزان الاعتدال (٣/ ١٩٠).

وعنه: محمد بن سعيد بن محمود، وحاتم بن أحمد، وأحمد بن هارون، وأهل بخارى[١]. ووجدت له بعض الروايات عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري[٢].

واكتفى الحافظان الذهبي وابن حجر بقول السليماني، ولم أجد غيره.

ولعل مراد السليماني أنه لم يعرفه كما فسره الذهبي في موطن آخر.

٤٦. عمر بن ذَرّ بن عبد الله بن زرارة أبو ذر الهَمْدَاني المُرْهِبِيّ الكوفي (ت١٥٦هـ).

ذكره السليماني من المرجئة [٣].

متفق على توثيقه إلا أبا حاتم[٤]، والإرجاء متفق عليه:

قال أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد: قال جدي: "هو ثقة، ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه"[٥].

وقال أبو الفتح الأزدي: أنبأنا محمد بن عبدة القاضي، حدثنا علي بن المديني، قال: قلت ليحيى القطان: إن عبد الرحمن قال: أنا أترك من أهل الحديث كل رأس في بدعة. فضحك يحيى، وقال: "كيف تصنع بقتادة؟، كيف تصنع بعمر بن ذر؟ كيف تصنع بابن أبي رواد؟"، وعدّ يحيى قومًا أمسكت عن ذكرهم، ثم قال يحيى: "إن ترك هذا الضرب، ترك حديثا كثيرًا"[٦]، وقال ابن

---

(١) الإكمال (١/ ٩٤)، تاريخ الإسلام (٦/ ٣٧٥).

(٢) ينظر تاريخ بغداد (٣/٣٢٢).

(٣) ينظر ميزان الاعتدال (٤/ ٩٩)، ووقع فيه: "عمرو بن ذر" ولعل الصواب هو هذا، وهو المشهور به، والله أعلم.

(٤) تهذيب التهذيب (٣/٢٢٣-٢٢٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٠٧).

(٦) سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٨٧).

سعد: قال محمد بن عبدالله الأسدي: وكان مُرْجيًا، فمات فلم يشهده سفيان الثوري ولا الحسن بن صالح. وكان ثقة -إن شاء الله- كثير الحديث[١]. وقال العجلي: "كان ثقة بليغًا إلا أنه كان يرى الإرجاء، وكان لين القول فيه"[٢]، وقال أبو داود: "كان رأسًا في الإرجاء، ذهب بصره"[٣]، وقال أبو حاتم: " كان صدوقًا، وكان مرجئًا لا يحتج بحديثه، وهو مثل يونس بن أبي إسحاق"[٤]. قال الفسوي: " كوفي مرجئ ثقة"[٥]، ووصفه علي بن الجنيد بالإرجاء[٦]، وقال ابن خراش: "كوفي، صدوق، من خيار الناس، وكان مرجئًا"[٧]، وذكره ابن حبان في (الثقات): وقال: "وكان مرجئًا يقص" [٨].

قال الذهبي: "ثقة، بليغ، واعظ، صالح؛ لكنه مرجئ"[٩]. وقال ابن حجر: "ثقة رمي بالإرجاء" [١٠].

فما ذهب إليه السليماني هو قول العامة، غفر الله له وتجاوز عنا وعنه.

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦٢)

(٢) الثقات للعجلي (٢/ ١٦٥)

(٣) تهذيب التهذيب (٣/٢٢٤).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٠٧)، وجاء عنه في في موضع آخر: "كان رجلا، صالحا، محله الصدق". ينظر تهذيب التهذيب (٣/٢٢٤).

(٥) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٣٣)

(٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/٢٠٧).

(٧) تهذيب التهذيب (٣/٢٢٤).

(٨) الثقات لابن حبان (٧/ ١٦٨)

(٩) الكاشف (٢/ ٦٠).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٤١٢).

٤٧. عمر بن صبح بن عمران التميمي العدوي أبو نعيم الخراساني السمرقندي.

قال السليماني: "عمر بن الصبح الذي وضع آخر خطبة النبي ﷺ" [١].

متفق على تركه[٢]، وممن نسبه إلى الكذب ابن حبان[٣]، والأزدي[٤]، وأبو نعيم[٥].

وهو خليق به، ويكفي إقراره على نفسه بذلك، فقد روى البخاري بسنده عن علي بن جرير، سمعت عمر بن صبح يقول: أنا وضعت خطبة النبي ﷺ" [٦].

قال الذهبي: "ليس بثقة ولا مأمون" [٧]، وقال: "تركوه" [٨]، وقال: "هالك اعترف بوضع الحديث"[٩]، وقال ابن حجر: "متروك ،كذبه ابن راهويه"[١٠].

فما قاله السليماني متجه.

٤٨. عمران بن عبدالرحيم بن أبي الورد، أبو سعيد الباهلي الأصبهاني (ت٢٨١هـ).

قال السليماني: " فيه نظر، هو الذي وضع حديث أبي حنيفة عن مالك"، ونقل أيضًا الذهبي عن السليماني أنه قال: "يقال: إنه وضع حديثا" [١].

---

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٠٧).
(٢) تهذيب التهذيب (٣/٢٣٣-٢٣٤).
(٣) المجروحين (٢/٥٩-٦٠).
(٤) تهذيب التهذيب (٣/٢٣٤).
(٥) الضعفاء لأبي نعيم ص ١١٣.
(٦) التاريخ الأوسط (٢/١٥٢).
(٧) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٠٦).
(٨) الكاشف (٢/ ٦٣).
(٩) المغني في الضعفاء (٢/ ٤٦٩).
(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٤١٤).

قال أبو الشيخ الأصبهاني: "يكنى بأبي سعيد، .... وكان يرمى بالرفض، كثير الحديث، يروي عن بكر بن بكار، وقطنة بن العلاء، وعبدالله بن رجاء، وغيرهم، وحدث عن عمرو بن حفص، وغيره بعجائب"[٢] .

فالرجل متروك، عنده عجائب، ورُمي الرفض ولم أقف على الحديث الذي أشار إليه السليماني، والرفض كثيرًا ما يحوي الكذب، فقوله ليس بعيدًا.

٤٩. عمرو بن حميد، قاضي دينور.

ذكره السليماني في عداد من يضع الحديث[٣].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "صدوق في الرواية، وفي القلب منه شيء؛ لروايته عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ، قال: (انْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ عِبَادَةٌ)[٤]، هذا الذي وهم فيه يجب أن يتنكب ما أخطأ فيه، ويحتج بغيره "[٥].

قال الذهبي: "هالك، أتى بخبر موضوع، اتهم به" [٦]، وقال: " مجهول. والحديث موضوع " [٧].

---

(١) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٨٥).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٣/ ٢٣٥)، وينظر لسان الميزان (١٧٥/٦)، وتنزيه الشريعة (٩٢/١).

(٣) ميزان الاعتدال (٢٥٦/٣).

(٤) أخرجه أبو سعد الماليني في الأربعين في شيوخ الصوفية (ص: ١٨٨-١٨٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٢/١) رقم (٤٦) من طريق عمرو بن حميد، - وكان قاضيا على الدينور، حدثنا الليث بن سعد به . وقد جاء الحديث من طرق أخرى لا تخلو من مقال.

(٥) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٣).

(٦) ميزان الاعتدال (٢٥٦/٣)، ونحوه المغني في الضعفاء (٢/ ٤٨٣).

(٧) ذيل ديوان الضعفاء (ص: ٥٢).

فتفرده بهذا عن الليث يدل على نكارته، وهذا ما حمل السليماني على اتهامه بالوضع.

٥٠. عمرو بن شِمْر (أبي عمرو) الجعفي أبو عبدالله الكوفي (ت١٥٧هـ).

قال السليماني: "كان عمرو يضع على الروافض" [١].

متفق على تركه[٢]، واتهم بالوضع.

قال الجوزجاني: " كذاب زائغ" [٣]، وقال ابن حبان: " كنيته أبو عبد الله، يروي عن جابر الجعفي، عداده في أهل الكوفة، روى عنه أهلها، كان رافضيًا يشتم أصحاب رسول الله ﷺ، وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت -عليهم السلام- وغيرها، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب"[٤] .

وقال الحاكم: " كثير الموضوعات عن جابر الجعفي وغيره، وإن كان جابر الجعفي عند القوم مجروحًا وليس راوي تلك الموضوعات الفاحشات عنه غير عمرو بن شمر الجعفي فوجب أن يكون الحمل فيها عليه" [٥]. وقال: "إن أوهى أسانيد أهل البيت: عمرو بن شِمْر، عن جابر الجعفي، عن الحارث الأعور، عن علي"[٦].

وقال أبو نعيم: "يروي عن جابر الجعفي الموضوعات المناكير"[٧].

---

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٦٩).

(٢) ينظر لسان الميزان (٦/٢١٠)، ويُدلس بـ عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب الذي أُخرج حديثه في الصحيح. ينظر لسان الميزان (٦/٢٢٠).

(٣) أحوال الرجال (ص: ٧٣).

(٤) المجروحين (٢/ ٤٠-٤١).

(٥) المدخل إلى الصحيح (ص: ١٥٧-١٥٨).

(٦) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ٥٦).

(٧) الضعفاء لأبي نعيم (ص: ١١٨).

قال الذهبي: "واهٍ" [١]. وقال ابن حجر: "متروك الحديث" [٢].

والرجل شيعي، وعلى أحسن الأحوال متروك، وإلا فالراجح ما قاله السليماني أنه وضّاع.

٥١. عمرو بن مُرّة بن عبدالله بن طارق الجَمَلي المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى (ت١١٦هـ)

ذكره السليماني من المرجئة [٣].

متفق على ثقته [٤]، وكذلك الإرجاء:

فقال بقية: قلت لشعبة لِمَ تروي عن عمرو بن مرة وكان مرجئًا؟ قال: "كان أصغر القوم وأكثرهم علمًا"[٥].

قال جرير عن مغيرة: "لم يزل في الناس بقية حتى دخل عمرو في الإرجاء فتهافت الناس فيه"[٦].

وقال أحمد: "مرجئ" [٧]، وقال أبو حاتم: "صدوق ثقة، وكان يرى الارجاء" [٨]، وقال العجلي: " ثقة ثبت ... وكان عمرو بن مرة يرى الإرجاء، قال: نظرت في هذه الآراء، فلم أر قومًا خيرًا من المرجئة؛ فأنا مرجىء!، فقال له سليمان

---

(١) ميزان الاعتدال (٤/٤٧٠).

(٢) لسان الميزان (٦/٢٢٠).

(٣) ميزان الاعتدال (٤/ ٩٩).

(٤) تهذيب التهذيب (٣/٣٠٤-٣٠٥).

(٥) الجرح والتعديل (١/ ١٤٨).

(٦) تهذيب التهذيب (٣/ ٣٠٥).

(٧) العلل لعبدالله بن أحمد (٢/١٤٤)، وفي المعرفة والتاريخ (٣/٨٥): قال أحمد: "خبيث ".

(٨) الجرح والتعديل (٦/ ٢٥٨).

الأعمش: لِمَ تُسم باسم غير الإسلام؟ قال: أنا كذلك" [١]، وقال الفسوي: "ثقة، إلا أنه كان مرجئًا" [٢]. وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "وكان مُرْجِئًا"[٣].

قال الذهبي: " أحد الاعلام" ونقل إرجاءه [٤]، وقال ابن حجر: "ثقة، عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء"[٥].

والرجل أقر على نفسه، وقد أصاب فيه السليماني.

٥٢. عيسى بن عُبيد بن مالك أبو المُنيب الكندي المروزي.

قال السليماني: "فيه نظر " [٦].

قال أبو زرعة: "لا بأس به" [٧]، وذكره ابن حبان في (الثقات) [٨].

قال الذهبي: "صالح الحديث"[٩]، ونقل في (الكاشف) مقولة أبي زرعة[١٠].

وقال ابن حجر: "صدوق" [١١].

وهو صدوق، وتشدد فيه السليماني – غفر الله له–.

---

(١) معرفة الثقات (٢/ ١٨٥).

(٢) المعرفة والتاريخ (٣/ ٨٥).

(٣) الثقات (٥/ ١٨٣).

(٤) الكاشف (٨٨/٢).

(٥) التقريب (ص: ٤٢٦).

(٦) ميزان الاعتدال (٣١٨/٣).

(٧) الجرح والتعديل (٢٨٢/٢)،

(٨) الثقات (٢٣٧/٧).

(٩) ميزان الاعتدال (٣١٨/٣).

(١٠) الكاشف (١١١/٢).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٤٣٩).

٥٣. الفضل بن الحباب، أبو خليفة الجمحي البصري، يلقب بـ الحباب (ت٣٠٥هـ).

قال السليماني: "إنه من الرافضة"[١].

ذكره ابن حبان في (الثقات)[٢]، وقال مسلمة بن قاسم: "كان ثقة مشهورا كثير الحديث وكان يقول بالوقف وهو الذي نقم عليه"[٣].

قال الخليلي: "احترقت كتبه منهم من وثقه، ومنهم من تكلم فيه، وهو إلى التوثيق أقرب. والمتأخرون أخرجوه في الصحيح وآخر من أكثر عنه أبو أحمد الغطريفي الجرجاني كتب إليّ بأن أروي عنه، وكان عند أبي خليفة من شيوخ البخاري وأبي حاتم ومحمد بن يحيى الذهلي جماعة مع تقدمهم منهم: القعنبي، وعبدالله بن رجاء الغداني، ومحمد بن كثير، وعمرو بن مرزوق، وأبو الوليد، وشعيب بن محرز، وأنزل من عنده علي بن المديني الحافظ"[٤].

وقال ابن عبدالهادي: " الإمام الثَّبت، محدِّث البصرة،..... وكان من المعمَّرين المكثرين الصَّادقين العارفين"[٥].

قال الذهبي: " الإمام، العلامة، المحدث، الأديب، الأخباري، شيخ الوقت، أبو خليفة، ..... وكان ثقة، صادقًا، مأمونًا، أديبًا، فصيحًا، مفوهًا، رحل إليه من الآفاق، وعاش مائة عام سوى أشهر" [٦].

---

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٥٠).

(٢) الثقات لابن حبان (٩/ ٨).

(٣) لسان الميزان (٦/ ٣٣٨).

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٥٢٦-٥٢٧).

(٥) طبقات علماء الحديث (٢/ ٣٨٦-٣٨٧).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٧-٨).

وقال الذهبي: "وكان ثقة عالمًا ... ما علمت فيه لينًا إلا ما قال السليماني: إنه من الرافضة، فهذا لم يصح عن أبي خليفة" [١].

يشير الذهبي إلى ما ذكره الخليلي عن أبي الوليد قال: أنشدني عبدالله بن محمد القاضي الحافظ، أنشدني الصاحب إسماعيل بن عباد الوزير، أنشدني أبي، أنشدني أبو خليفة لنفسه:

شيبان والكبش حدثاني شيخان بالله عالمان

قالا: إذا كنت فاطميا فاصبر على نكبة الزمان

قال أبي: فسألت أبا خليفة عن الكبش من هو؟ قال: أبو الوليد الطيالسي وشيبان هو ابن الفروخ الأبلي قال الخليل: قلت لعبد الله بن محمد: هذا يدل على أن أبا خليفة مائل إلى التشيع؟ فقال: نعم [٢].

وإسماعيل بن عباد الوزير فيه كلام، وكان معتزليًا [٣].

فالأقرب أن الفضل بن الحباب ثقة، وأخذت عليه أحاديث ربما وقعت بعد احتراق كتابه كما يقول الحافظ ابن حجر [٤].

وبالنسبة إلى الرفض فلم يثبت كما قال الذهبي، بل جاء ما يعارضه!.

فقد قال أبو علي التنوخي تحت عنوان (أبو خليفة يصطفي شعر عمران بن حطّان): "وحدّثني أبو عليّ الإيذجيّ، قال: كان أبو خليفة، صديقا لأبي وعمّي، منذ أيّام وفد إلى كور الأهواز، في فتنة الزنج.

فلما قدمت البصرة، قدمتها مع أبي، فأنزلنا أبو خليفة داره، وأكرمنا، ومكّنني من كتبه، فكنت أقرأ عليه، كلّما أريد، وأسمع كيف شئت وأحبّ، وأكتب وأنسخ

---

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٥٠).

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٥١٤-٥١٥).

(٣) ينظر لسان الميزان (٢/١٣٧-١٣٨).

(٤) لسان الميزان (٦/ ٣٣٧-٣٣٨).

لنفسي أصوله، فإذا كان الليل، جلسنا، وتحادثنا، فربما رمت القراءة عليه، فيجيبني، فإذا أضجرته بكثرة القراءة عليه، يقول: يا بنيّ، روّحني، فأقطع القراءة، وإذا استراح، أخرج من كمّه دفترا، من ورق أصفر، من الورق العتيق، فيقول: اقرأ عليّ من هذا، فإنّه خطّي، وما تقرأه عليّ، فهو غير خطّي.

فكنت أقرأ عليه منه، وكان فيه ديوان عمران بن حطان، وكان يبكي، على مواضع منه.

فأنشدته ليلة، القصيدة التي منها:

يا ضربة من تقيّ ما أراد بها إلّا ليبلغ من ذي العرش رضوانا

إنّي لأذكره يوما فأحسبه أحظى البريّة عند الله ميزانا

فبكى عليهما لما انتهيت إليهما، حتى كاد أن يغمى عليه، فاستطرفت ذلك، وعجبت منه.

فلما كان من الغد، اجتمعت مع المفجّع، فحدّثته بذلك، واغتررت به؛ للأدب، واستكتمته إيّاه، فأشاعه، وعمل:

أبو خليفة مطويّ على دخن للهاشميّين في سرّ وإعلان

ما زلت أعرف ما يخفي وأنكره حتى اصطفى شعر عمران بن حطان

وأنشدنيها لنفسه، وأنشدها غيري، فكتبها عنه بعض أهل الأدب في رقعة لطيفة، وجعلها في مقلمته.

وحضرنا عند أبي خليفة في مجلس عام، فنفض الرجل مقلمته ليرى ما فيها، فسقطت الرقعة، وانصرف، فوجدها أبو خليفة، وقرأها، فاشتدّ ذلك عليه، وقال: إنّ الإيذجيّ، قبحه الله، وترحه، شاط بدمي عليّ بأبي العباس الساعة-يعني والدي- فجاءه، فحدّثه الحديث، فوقعت في ورطة، وكادت الحال أن تنفرج، بيني وبين أبي، ومنعني أبو خليفة القراءة، واحتشمني، فحملت إليه ثيابًا لها

قدر، وأهديت إليه من مآكل الهند، واعتذرت إليه، فرجع، وقبل عذري، وعاود تدريسي، ومكّنني من القراءة عليه، فقرأت كتاب (الطبقات)، وغيره، ممّا كان عنده، وقال: فلا أظهر الرضى عنك، أو تكذّب نفسك. ففعلت ذلك، وأعطيت المفجّع ثوبًا دبيقيًّا، حتى كفّ عن إنشاد الأبيات، وجحدها، واعتذر إلى أبي خليفة"[١].

قال ابن حجر معلقًا على القصة: " فهذا ضد ما حكاه السليماني ولعله أراد أن يقول: ناصبي فقال: رافضي، والنصب معروف في كثير من أهل البصرة" [٢].

أبو علي الإيذجي هو الحسن بن سهل بن عبدالله، قال أبو علي التنوخي: "وكان يخلف أبي على القضاء بإيذج، وعلى رامهرمز، ثم لم يزل على الحكم، ونادم أبا محمد المهلّبي في وزارته، فغلب عليه، وعلا محله عنده، وتخالع، وتهتّك، بما لا يجوز للقضاة، وكان يدعى بالقضاء، ويخاطبه أبو محمد، في الوزارة، في كتبه، بسيّدي القاضي، وكان له محلّ مكين في الأدب..." [٣].

ومدار القصة عليه، فالله أعلم، وبخاصة أنه قال بعد القصة كلمة لا يطمئن إليها: " أكثر رواة علم العرب، فيما بلغني عنهم، إمّا خوارج، أو شعوبيّة، كأبي حاتم السجستاني، وأبي عبيدة معمر بن المثنى، وفلان، وفلان، وعدّد جماعة"[٤].

واتهم أيضًا الفضل بن الحباب بالتوقف في القرآن كما تقدم عن مسلمة بن قاسم.

---

(١) نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة (٣/ ٢٨٩-٢٩١).

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة (٦/ ٣٣٧).

(٣) نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة (٣/ ٢٨٧-٢٨٨).

(٤) نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة (٣/ ٢٩١).

قال السهمي: "سمعت أبا بكر محمد بن عدي المنقري يقول: سمعت أبا عبدالله الكريدي يقول: قال القاضي: لما حضرت أبا خليفة الوفاة دعاني، فقال: قد جعلت كل من تكلم فيَّ فِيْ حِلٍّ؛ إلا من قال: إني أقف في القرآن، أقول القرآن كلام الله، غير مخلوق" [١].

وهذا يفيد أن هذا لم يصح عنه، والله أعلم، والرجل ثقة كما تقدم عن الذهبي.

٥٤. كعب بن سعيد، أبو سعيد العامري البخاري، أبو سعيد يعرف بـ كعبان.

ذكره السليماني، فقال: "كان ناسكًا صدوقًا من الأبدال، سمع: مروان بن معاوية، ويحيى بن سليم، وأبا أسامة، وعبدالرزاق، وعنه: بحير بن النضر، وأبو صفوان السرماري. وكان يقول: الإيمان قول وعمل "[٢] .

وذكره البخاري في شيوخه الذين يرفعون أيديهم في الصلاة موافقة للسنة[٣]،يذكره ابن حبان في (الثقات) [٤].

قال ابن حجر: "صدوق" [٥].

فما قاله السليماني هو ما اعتمده من بعده.

---

(١) سؤالات السهمي للدارقطني (ص: ٢٤٧).

(٢) تاريخ الإسلام (٥/ ٩٠٥)، ربما ظُن أن " سمع .. وعنه ..." من عند الذهبي لكن لا يظهر هذا بدلالة السياق، والترجمة له في مواطن أخرى ينظر تذهيب تهذيب الكمال (٤٥١/٧).

(٣) قرة العينين برفع اليدين في الصلاة (ص:٥٤).

(٤) الثقات (٢٨/٩).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٦١).

٥٥. مالك بن سليمان بن مُرَّة النَّهْشَلي أبو غسان الهروي، قاضى هراة (ت٢١٤هـ).

قال السليماني: "فيه نظر" [١].

قال أبو حاتم: "لا أعرفه" [٢]، وقال العقيلي: "في حديثه نظر" [٣]، وأرد له حديثًا ورجح الوجه الآخر منه.

وضعفه النسائي[٤]، وقال السَّاجِي: "بصري يروي مناكير"[٥]، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "روى عنه أهل بلده، وكان مرجئًا ممن جمع وصنف، يخطئ كثيرًا، وامتحن بأصحاب سوء، كانوا يقلبون عليه حديثه، ويقرؤن عليه، فإن اعتبر المعتبر حديثه الذي يرويه عن الثقات ويروي عنه الأثبات مما بين السماع فيه لم يجدها إلا ما يشبه حديث الناس، على أنه من جملة الضعفاء أدخل -إن شاء الله- وهو ممن استخير الله -عز وجل- فيه" [٦]، ولهذا أورده في (المجروحين) وقال: "يأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات"[٧].

---

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٧).

(٢) الجرح والتعديل (٨/٢١٠).

(٣) الضعفاء للعقيلي (٤/ ١٧٣).

(٤) تعريف أهل التقديس (ص:١٨٢).

(٥) لسان الميزان (٦/٤٤٠).

(٦) الثقات لابن حبان (٩/ ١٦٥)، وبناء عليه أدخله ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب الموصوفين بالتدليس ينظر تعريف أهل التقديس (ص: ١٨١-١٨٢).

(٧) المجروحين (٢/ ٣٧٦).

ولما أورد الدارقطني لابنه حديثًا عنه قال: "عبدالله بن مالك بن سليمان الهروي، عن أبيه، وعبدالله وأبوه من خبثاء المرجئة، الذين يزعمون أن الإيمان قول، بلا عمل" [١]، وضعفه [٢].

قال الذهبي في المغني: "صدوق" [٣]، ثم ذكر بعض من تكلم فيه، والحافظ ابن حجر جعله في المرتبة الخامسة من المدلسين، والذين جمعوا الضعف مع التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع[٤].

فالرجل متفق على ضعفه، وهذا ربما الذي حمل السليماني على ما قال، فيكون من جنس كلام العقيلي، أو يكون بمعنى أنه لم يعرفه كما أشار الذهبي في تفسيره لعبارته، فيكون من جنس كلام أبي حاتم.

وأما قول الذهبي فعله قصد عدم الكذب بدلالة السياق، لا أنه صدوق حقيقية، فهذا لم يقل به أحد، والله أعلم.

٥٦. محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن بن موسى العبدي، أبو عبد الله، البُوْشَنْجي، المالكي(ت٢٩٠هـ)

قال السليماني: "أحد أئمة أصحاب مالك" [٥].

وهو متفق على توثيقه [٦].

---

(١) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص: ١١٥).

(٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٧).

(٣) المغني في الضعفاء (٥٣٨/٢).

(٤) تعريف أهل التقديس (ص:١٨٢).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٨٦).

(٦) تهذيب التهذيب (٤٨٩/٣-٤٩١).

قال الذهبي: "الإمام، العلامة، الحافظ، ذو الفنون، شيخ الإسلام .... الفقيه ... شيخ أهل الحديث في عصره بنيسابور"[١] ، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ فقيه" [٢].

فكلام السليماني موافق لغيره.

٥٧. محمد بن أحمد بن خَنْب، أبو بكر البخاري ثم البغدادي الدِّهْقان (ت١٣٥هـ) .

قال أبو كامل البصري: سمعت بعض مشايخي يقول: كنا في مجلس ابن خَنْب، فأملى في فضائل علي -رضي الله عنه- بعد أن كان أملى فضائل الثلاثة، إذ قام أبو الفضل السليماني، وصاح: " أيها الناس!، هذا دجال فلا تكتبوا"، وخرج من المجلس لأنه ما سمع بفضائل الثلاثة [٣].

قال الدارقطني: "شَيْخ بغدادي، وقع إلى بخارى ... وحَدَّث ببخارى بحديث كثير، ويكتب عبد الوهاب، عن يحيى بن أبي طالب، وبقي إلى نحو سنة خمسين وثلاث مئة، وكان له ابنان قدما علينا، وكتبا ببغداد الحديث وهما ببخارى"[٤].

وهو من شيوخ أبي أحمد الحاكم

قال الذهبي عنه: "الشيخ، العالم، المحدث، الصدوق، المسند ..... وكان فقيها شافعي المذهب، محدثا فهمًا، لا بأس به"[٥].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٨١).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٥).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٢٤).

(٤) المؤتلف والمختلف (٢/ ٩٢٩)، وينظر تاريخ بغداد (١٢٦/٢).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٢٣).

وعلق الذهبي على صنيع السليماني: "هذا يدل على زَعَارَّة السُّليماني، وغلظته، الله يسامحه".

ولا شك أن السليماني -عفا الله عنه- تعجل في الحكم فلم يصب.

٥٨. محمد بن أحمد بن حفص بن الزِّبْرِقان أبو عبد الله العجلي مولاهم البخاري (ت٢٦٤هـ).

قال السليماني: "هو أبو عبد الله العجلي مولاهم، له كتاب الأهواء والاختلاف" قال: "وكان ثقة تقيًا ورعًا زاهدًا، يكفر من قال بخلق القرآن ويثبت أحاديث الرؤية، ويحرم المسكر، أدرك أبا نعيم، ونحوه"(١).

قال أبو عبدالله ابن منده: "كان شيخ خراسان"، وذكر كيف ساعد بنُ الزبرقان الإمامَ البخاري في خروجه إلى بعض رباطات بخارى حتى لا يفتحك به من خالد بن أحمد الأخير.

وقال: " نُسْخةُ كتاب أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حفص فقيه أهل خراسان وما وراء النهر في (الرد على اللفظية): الحمد لله الذي حمد نفسه وأمر بالحمد عباده". ثم سرد الكتاب في ورقتين(٢).

قال الذهبي: "عالم أهل بخارى وشيخهم، .... وقد تفقه على أبيه أبي حفص، وانتهت إليه رياسة الحنفية، ببخارى.

تفقه عليه جماعة"(٣)، وقال: "العلامة شيخ الحنفية " (٤)، وفي (سير أعلام النبلاء): اعتمد كلام السليماني دون أن ينسبه إليه، بزيادة "صاحب سنة واتباع"(١).

---

(١) تاريخ الإسلام (٦/٣٩٠-٣٩١).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/٣٩٠).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/٣٩٠).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٥٧).

فهو ثقة، وأصاب فيه السليماني – رحمه الله –، فهو قد خبره.

٥٩. محمد بن أشرس بن موسى أبو عبدالله السلمي النيسابوري.

قال أبو الفضل السليماني: "ومحمد بن أشرس لا بأس به" [٢].

شبه اتفاق على ضعفه.

وقال محمد بن صالح بن هانئ: "كان مشايخنا ينهون عنه"[٣]، وقال الحاكم أبو عبد الله: كان أبو عبد الله محمد بن يعقوب – يعني ابن الأخرم– حدثنا عنه قديمًا ثم تركه، وقال: كيف أحدث عن رجل سألناه: أين كتبت عن محمد بن يوسف الفريابي؟ فقال: قدم علينا حاجًا! ، وقال الحاكم: " لم يكتب محمد بن أشرس قط إلا بنيسابور" [٤].

وضعفه الدارقطني[٥]، وقال أبو العباس بن سعيد: "محمد بن أشرس النيسابوري ضعيف الحديث"[٦].

وقال الخليلي: " أبو عبدالله محمد بن أشرس كبير، معروف، سمع عبدالصمد بن حسان، وعامر بن خداش، لكنه يروي عن الضعفاء: سليمان بن عيسى السجزي، وغيره فما يقع في حديثه من المناكير فمنهم لا منه"[٧] .

قال الذهبي: "متهم في الحديث"، وقال: " أحد شيوخ نيسابور الضعفاء" [٨]، وقال: "واتهمه بعضهم، وتركه محمد بن يعقوب بن الأخرم" [١].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٦١٨/١٢).

(٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٨٥)، تاريخ الإسلام (٦/ ٣٩٥).

(٣) تاريخ الإسلام (٣٩٥/٥).

(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٣٩٦).

(٥) لسان الميزان ت أبي غدة (٦/ ٥٧٩).

(٦) المتفق والمفترق (٣/ ١٨١٨).

(٧) الإرشاد (٣/ ٨٢٧).

(٨) تاريخ الإسلام (٦/ ٣٩٥).

والظاهر أنه متروك، ولعل السليماني لم يقف على حاله، أو ربما ظن أن الأخطاء من غيره كما قال الخليلي، والله أعلم.

٦٠. محمد بن الفضل بن خداش البخاري ثم البلخي.

سمع: المقرئ، ويعلى بن عبيد، وأبا جابر محمد بن عبد الملك، ومحمد بن سلام البيكندي.

ترجمه السليماني وقال: روى عنه شيوخنا [٢].

هذا ما خلاصة ما ذكر الراوي، ولم أقف على غير هذا [٣]، والعمدة هو السليماني.

٦١. محمد بن الليث

قال السليماني: "فيه نظر"[٤] .

روى عن مسلم الزنجي.

قال الذهبي: "لا يدري من هو، وأتى بخبر موضوع، والظاهر أنه أبو لبيد السرخسي الراوي عن عبدالرحمن بن أبي الزناد"[٥]، والحافظ ابن حجر أقر ما عند الذهبي، فلا مزيد في ترجمته [٦].

ولم أقف على هذا الحديث، فقول السليماني يوحي بأنه غير معروف.

---

(١) المغني في الضعفاء (٢/ ٥٥٧).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ١٨٨).

(٣) من مروياته في المزكيات (ص: ١٣٤) رقم (٥٧)، وكني فيه بأبي عبدالرحمن، والرواية فيها خطأ .

(٤) ميزان الاعتدال (٤/ ٢٣).

(٥) ميزان الاعتدال (٤/ ٢٣).

(٦) لسان الميزان (٧/٤٦٦-٤٦٧)، وذكر له حديثًا، ثم نفى أن يكون الحديث المراد، خلافًا لمن توهم أنه هو.

٦٢. محمد بن المغيرة بن سنان السكري الضبي الهمذاني، يلقب بـ حمدان (ت٢٨٤هـ).

قال السليماني: "فيه نظر" [١].

قال صالح بن أحمد: "صدوق" [٢].

قال الذهبي عنه: "الحنفي، الفقيه، ... شيخ المحدثين بهمذان وأهل الرأي" [٣]، وقال: " محدث همذان ومسندها وشيخ فقهائها الحنفية"[٤].

فالرجل صدوق –إن شاء الله– على الأقل، وعلق الذهبي على مقولة السليماني: " يشير إلى أنه صاحب رأي"[٥].

٦٣. محمد بن جرير بن رُستم الطبري أبو جعفر الطبري

ذكر السليماني في محمد بن جرير الطبري أنه يضع للروافض، والمقصود به هذا كما قال الذهبي[٦]، وابن حجر[٧]، فقد ذكرا كلامه في ترجمة التالي إمام التفسير وتعقباه.

قال عنه عبدالعزيز الكتاني: "هو من الروافض، صنف كتبًا كثيرة في ضلالتهم، له كتاب: (الرواة عن أهل البيت)، وكتاب: (المسترشد في الإمامة)" [٨].

وهو رافضي، عليه من الله ما يستحق.

---

(١) تاريخ الإسلام (٦/٨٢٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٤).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٣).

(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٢٤).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٤).

(٦) ميزان الاعتدال (٣/٤٩٨-٤٩٩).

(٧) لسان الميزان (٧/٢٦).

(٨) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٨٢).

٦٤. محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري (٣١٠).

قال السليماني : " كان يضع للروافض" [١].

وهو إمام المفسرين، مجمع على توثيقه [٢].

قال الخطيب البغدادي : " وكان أحد أئمة العلماء يحكم بقوله، ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله، كان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، وكان حافظًا لكتاب الله، عارفًا بالقراءات بصيرًا بالمعاني، فقيهًا في أحكام القرآن، عالمًا بالسنن وطرقها: صحيحها وسقيمها، وناسخها ومنسوخها، عارفا بأقوال الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من الخالفين في الأحكام، ومسائل الحلال والحرام، عارفًا بأيام الناس وأخبارهم، وله الكتاب المشهور في (تارخ الأمم والملوك)، وكتاب في (التفسير) لم يصنف أحد مثله، وكتاب سماه (تهذيب الآثار) لم أر سواه في معناه إلا أنه لم يتمه، وله في أصول الفقه وفروعه كتب كثيرة، واختيار من أقاويل الفقهاء" [٣].

قال الذهبي: "الإمام، العلم، المجتهد، عالم العصر، أبو جعفر الطبري، صاحب التصانيف البديعة"[٤].

وقال: "ثقة صادق فيه تشيع يسير، وموالاة لا تضر، أقذع أحمد بن علي السليماني الحافظ، فقال: كان يضع للروافض، كذا قال السليماني: وهذا رجم بالظن الكاذب، بل ابن جرير من كبار أئمة الإسلام المعتمدين، وما ندعى عصمته من الخطأ، ولا يحل لنا أن نؤذيه بالباطل والهوى، فإن كلام العلماء بعضهم في بعض ينبغي أن يتأنى فيه، ولا سيما في مثل إمام كبير، فلعل

---

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٩٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/٢٦٧-٢٨٠)، تاريخ الإسلام (٧/١٦٠-١٦٥).

(٣) تاريخ بغداد (٢/ ٥٤٨).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٤/٢٦٧).

السليماني أراد الآتي"، وترجم لـ محمد بن جرير بن رُستم الطبري أبو جعفر الطبري[١].

فالاسم متفق إلا في الجد وما بعده.

قال الحافظ ابن حجر: "ولو حلفت أن السليماني ما أراد إلا الآتي لبررت –يعني ابن رستم–، والسليماني حافظ متقن كان يدري ما يخرج من رأسه، فلا أعتقد أنه يطعن في مثل هذا الإمام بهذا الباطل، والله أعلم. وإنما نبز بالتشيع لأنه صحح حديث غدير خم، وقد اغتر شيخ شيوخنا أبو حيان بكلام السليماني فقال في الكلام على (الصراط) في أوائل تفسيره: وقال أبو جعفر الطبري وهو إمام من أئمة الإمامية: الصراط بالصاد: لغة قريش إلى آخر المسألة. ونبهت عليه لئلا يغتر به فقد ترجمه أئمة النقل في عصره وبعده فلم يصفوه بذلك، وإنما ضره الاشتراك في اسمه واسم أبيه ونسبته وكنيته ومعاصرته وكثرة تصانيفه والعلم عند الله تعالى، قاله الخطيب"[٢].

كذا قال الحافظ ابن حجر!، والذي في (البحر المحيط) لأبي حيان: "وقال أبو جعفر الطوسي في تفسيره، وهو إمام من أئمة الإمامية" [٣]، فعله التبس عليه الأمر.

فابن جرير إمام من أئمة السنة، وهو بريء حتى من التشيع اليسير، فكونه صحح حديثًا اجتهد فيه فليس مبررًا أن يتهم لأجله، وأما محبة آل بيت النبي ﷺ فهي قربة لكل سُنِّي، والله المستعان.

٦٥. محمد بن خازم أبو معاوية الضَّرير (ت١٩٥هـ).

ذكره السليماني من المرجئة [١].

---

(١) ميزان الاعتدال (٣/٤٩٨-٤٩٩).

(٢) لسان الميزان (٧/٢٦).

(٣) البحر المحيط (١/ ١٤٣).

متفق على توثيقه[٢]، قال الذهبي: "ثقة ثبت، ما علمت فيه مقالا يوجب وهنه مطلقًا" [٣]، وكذلك اتفق على الإرجاء:

فقد قال أبو معاوية: قلنا للأعمش: لا تحدث بهذه الأحاديث. قال: يسألوني فما أصنع ربما سهوت، فإذا سألوني عن شيء من هذا فسهوت فذكروني. قال: فكنا يومًا عنده فجاء رجل فسأله عن حديث: «أنا قسيم النار» [٤]. قال: فتنحنحت. قال: فقال الأعمش: هؤلاء المرجئة لا يدعوني أحدث بفضائل عليّ، أخرجوهم من المسجد حتى أحدثكم"[٥].

وقال يعقوب بن شيبة: " وكان من الثقات وربما دلس، وكان يرى الإرجاء، فيقال: إن وكيعًا لم يحضر جنازته لذلك"[٦].

وقال البرذعي: قيل لأبي زرعة: في أبي معاوية – وأنا شاهد– كان يرى الإرجاء؟ قال: "نعم، كان يدعو إليه "[٧].

وقال العجلي: "كوفي ثقة، وكان يرى الإرجاء، وكان لين القول"[١]، وقال الآجري عن أبي داود: كان مرجئًا، وقال مرة: "كان رئيس المرجئة بالكوفة" [٢].

---

(١) ميزان الاعتدال (٤/ ٩٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٣/٥٥١-٥٥٢).

(٣) ميزان الاعتدال (٣/ ٥٣٣).

(٤) أخرجه العقيلي (٣/ ٤١٥)، وابن عدي (٥٣/٨) من طريق سفيان بن إبراهيم بن الجريري، عن الأعمش، عن موسى بن طريف الأسدي، عن عباية بن ربعي الأسدي، أنه سمع علياً، يقول: «أنا قسيم النار، هذا لي وهذا لك».

فقيل للأعمش: أنت حين تحدث عن موسى بن طريف، عن عباية عن علي: «أنا قسيم النار؟» فقال: "والله ما رويته إلا على جهة الاستهزاء". وموسى وعباية متهمان.

(٥) المعرفة والتاريخ (٢/ ٧٦٤).

(٦) تاريخ بغداد (٣/ ١٣٤).

(٧) أسئلة البرذعي ينظر [أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٢/ ٤٠٧)].

وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "وكان حافظًا متقنًا؛ ولكنه كان مرجئًا" [٣]، وقال بن سعد: "كان ثقة كثير الحديث يدلس، وكان مرجئًا "[٤] .

قال الذهبي: "ثبت في الأعمش، وكان مرجئًا" [٥]، وقال ابن حجر: " ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، ... وقد رمي بالإرجاء" [٦].

فالإرجاء فيه ثابت -غفر الله له-؛كما رأى السليماني.

٦٦. محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب أبو الحارث العامري (ت١٥٩هـ).

ذكره السليماني في أسامي القدرية [٧].

متفق على ثقته[٨]، ومتفق على عدالته أيضًا كما قال الذهبي [٩]، وما يخص اتهامه بالقدر:

قال أحمد بن علي الأبار: سألت مصعبًا الزبيري عن ابن أبي ذئب، وقلت له: حدثوني عن أبي عاصم: إنه كان قدريًا، فقال: معاذ الله، إنما كان في زمن

---

(١) الثقات للعجلي (٢/ ٢٣٦).

(٢) تهذيب التهذيب (٣/٥٥٢)

(٣) الثقات لابن حبان (٧/ ٤٤٢)، وفي تهذيب الكمال (٢٥/١٣٣) زيادة: " خبيثًا "، فالله أعلم.

(٤) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٢).

(٥) الكاشف (٢/ ١٦٧).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٥).

(٧) ميزان الاعتدال (٣/٦٢٠).

(٨) تهذيب التهذيب (٣/٦٢٨-٦٣٠)

(٩) ميزان الاعتدال (٣/٦٢٠).

المهدي قد أخذوا أهل القدر، فجاء قوم فجلسوا إليه فاعتصموا به، فقال قوم: إنما جلسوا إليه لأنه يرى القدر[١].

وقال الواقدي: "وكان من أورع الناس وأفضلهم، وكانوا يرمونه بالقدر، وما كان قدريًا، لقد كان ينفي قولهم ويعيبه، ولكنه كان رجلا كريمًا، يجلس إليه كل أحد ويغشاه فلا يطرده، ولا يقول له شيئًا، وإن هو مرض عاده، فكانوا يتهمونه بالقدر لهذا وشبهه، وكان يصلي الليل أجمع ويجتهد في العبادة، ولو قيل له: إن القيامة تقوم غدًا ما كان فيه مزيد من الاجتهاد" [٢].

وقال صالح بن أحمد بن حنبل: قال أبي –وذكر ابن أبي ذئب–: كان أكثر من مالك، كان رجلًا صالحًا، يأمر بالمعروف، قلت: كان يُرمى بالقدر؟ قال: ما علمت [٣].

وذكره ابن حبان في (الثقات) وأثنى عليه ثناء عاطرً ثم قال: " كان مع هذا يرى القدر ويقول به وكان مالك يهجره من أجله" [٤].

ولا أظن ما قاله ابن حبان صحيحًا، فقد عُرفت الوحشة بينهما [٥]– رحمهما الله–.

---

(١) تهذيب التهذيب (٦٢٩/٣)

(٢) الطبقات الكبرى – متمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم – (ص: ٤١٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣١٤).

(٤) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٩١).

(٥) قال أحمد بن حنبل: قالوا لابن أبي ذئب: إن مالكًا يقول: ليس البيعان بالخيار، فقال ابن أبي ذئب: هذا خبر موطوء في المدينة، قال أبي: وكان مالك يقول: ليس البيعان بالخيار، سمعتُ أَبي يقول: قال ابن أبي ذئب: يستتاب مالك فإن تاب، وإلا ضربت عنقه. العلل لعبدالله بن أحمد (٥٣٩/١)

فالظاهر هو ما قاله الواقدي فقد وصف الحال بدقة، ولهذا علق الذهبي على مقولته: "قلت: كان حقه أن يَكْفَهِرَّ في وجوههم، ولعله كان حَسَن الظن بالناس" [١]، فيكون كلام السليماني مرجوحًا، ربما تبع ما قيل.

٦٧. محمد بن مزاحم، أبو وهب المروزي (ت٢٠٩هـ).

قال السليماني: "فيه نظر"[٢] .

قال بن سعد كان خيرا فاضلًا، وذكره ابن حبان في (الثقات) فقال: " أبو وهب، اسمه: محمد بن مزاحم المروزي مولى بنى عامر أخو سهل بن مزاحم يروي عن بن المبارك وزفر بن الهذيل روى عنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وأهل بلده مات سنة تسع ومائتين" [٣]، وقال الخليلي: "قيل: إنه صدوق"[٤].

قال الذهبي: "ثقة"[٥] ، وقال "صدوق"[٦]، وقال ابن حجر: "صدوق" [٧].

فالظاهر أنه صدوق، ويبدو أن السليماني لم يعرف حاله، والله أعلم.

٦٨. محمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبد الله (ت٢٩٤هـ).

قال السليماني: "محمد بن نصر إمام الأئمة الموفق من السماء، سكن سمرقند، سمع يحيى بن يحيى، وعبدان، وعبدالله المسندي، وإسحاق، وله

قال الذهبي معلقًا: "فكلام الأقران بعضهم في بعض لا يعول على كثير منه، فلا نقصت جلالة مالك بقول ابن أبي ذئب فيه، ولا ضعف العلماء ابن أبي ذئب بمقالته هذه، بل هما عالما المدينة في زمانهما -رضي الله عنهما-". سير أعلام النبلاء (٧/ ١٤٣)

(١) سير أعلام النبلاء (٧/ ١٤١).

(٢) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٤).

(٣) الثقات لابن حبان (٩/ ٥٨).

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٣/ ٨٨٧).

(٥) الكاشف (٢/٢١٦).

(٦) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٤).

(٧) تقريب التهذيب (ص:٥٠٦).

كتاب: (تعظيم قدر الصلاة) وكتاب: (رفع اليدين) وغيرهما من الكتب المعجزة"[١].

وهو إمام متفق على توثيقه[٢] .

وتعقب الذهبي مقولة السليماني بقوله: "كذا قال السليماني، ولا معجز إلا القرآن" [٣].

وصدق، فينبغي الاعتدال، وعدم الغلو في الصالحين، ولو كانوا أئمة، وقد أخذت عليه أحرفٌ في مسائل ما كان ينبغي أن يتلفظ بها، لكن قال الذهبي مقولة حريًا أن تحفظ: "ولو أنا كلما أخطأ إمام في اجتهاده في آحاد المسائل خطأ مغفورًا له، قمنا عليه، وبدعناه، وهجرناه، لما سلم معنا لا ابن نصر، ولا ابن منده، ولا من هو أكبر منهما، والله هو هادي الخلق إلى الحق، وهو أرحم الراحمين، فنعوذ بالله من الهوى والفظاظة" [٤].

٦٩. محمد بن نمير الفاريابى.

عده السليماني فيمن يضع الحديث[٥].

وعليه اقتصر الذهبي وقال: "لا أعرفه"، ولم يزد عليه ابن حجر [٦]، واعتمده برهان الدين الحلبي[٧]، وابن عرَّاق[٨].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/٣٣-٤٠)، تاريخ الإسلام (٥/١٠٤٥-١٠٤٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٧).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٠).

(٥) ميزان الاعتدال (٤/٥٦).

(٦) لسان الميزان (٧/٥٥١).

(٧) الكشف الحثيث (ص:٢٥١).

(٨) تنزيه الشريعة (١/١١٥).

ولم أجد راويًا بهذا الاسم، فلعل (نمير) مصحفة من (تميم)، وكذا قال الشيخ عبدالفتاح أبو غدة – غفر الله له–[١].

وهو محمد بن تميم السعدي الفارياني، شيخ محمد بن كرام [٢].

اتفق الأئمة على أنه كذاب [٣]، فيكون كلام السليماني موافق لهم، والله أعلم.

٧٠. محمد بن يحيى بن علي بن عبدالحميد أبو غسان الكناني المدني.

قال السليماني: حديثه منكر[٤].

قال أبو حاتم: "شيخ" [٥]، وقال النسائي: "ليس به بأس" [٦]، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "ربما خالف"[٧].

وقال الدارقطني: "حجة" [٨]، وقال الحافظ أبو بكر بن مفوز الشاطبي: "كان أحد الثقات المشاهير، يحمل الحديث والأدب والتفسير ومن بيت علم ونباهة"[٩].

أما ابن حزم فقال عنه: " مجهول " [١٠] .

قال الذهبي: "صدوق" [١]، وقال ابن حجر: "ثقة" [٢].

---

(١) لسان الميزان (٧/٥٥١)، وقد ترجم له الذهبي في (الميزان) (٣/٤٩٤)، وممن التصحيف؟ ربما من النسخة التي نقل منها الذهبي، ففرق بينهما، والله أعلم.

(٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٩٤).

(٣) لسان الميزان (٧/ ٢١).

(٤) ميزان الاعتدال (٤/٦٢).

(٥) الجرح والتعديل (٨/١٢٣).

(٦) تهذيب التهذيب (٣/٧٣١).

(٧) الثقات (٩/٧٤).

(٨) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص:٢٧٢).

(٩) تهذيب التهذيب (٣/٧٣١).

(١٠) المحلى (١/١١١).

والراجح أنه صدوق – إن شاء الله–، وأخرج البخاري له حديثًا واحدًا[٣]، محتجًا به [٤].

وقد قال ابن حجر: "لم يصب السليماني في تضعيفه" [٥]، وقال: "ولم يتابع السليماني على هذا" ، ولما أورد كلام من وثقه قال: "هذا الكلام رادٌ على ابن حزم في دعواه أن أبا غسان مجهول .... فلعله ظنه آخر" [٦]، بل قصده، وجاوز الصواب فيه – رحمه الله–[٧].

٧١. مختار بن فلفل القرشي المخزومي، صاحب أنس.

وقال أبو الفضل السليماني: "ذكر من عرف بالمناكير من أصحاب أنس"، فذكر أبان بن أبي عياش والمختار بن فلفل، وجماعة[٨].

أكثر الأئمة على توثيقه [٩]كابن معين[١٠]، وأحمد[١١]، والعجلي[١٢]، وابن عمار[١]، والفسوي[٢]، والنسائي[٣]، وقال أبو داود: "ليس به بأس"[٤].

---

(١) الكاشف (٢/ ٢٣٠).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥١٣).

(٣) رجال صحيح البخاري (٦٨٦/٢) .

(٤) صحيح البخاري (١٩٢/٣-١٩٣) رقم (٢٧٣٠) .

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥١٣).

(٦) تهذيب التهذيب (٧٣١/٣).

(٧) فقد تكلم على حديث أخرجه الطبراني في الأوسط (١٩٥/٢) رقم (١٦٩٦).

(٨) ميزان الاعتدال (٨٠/٤).

(٩) تهذيب التهذيب (٣٨/٤-٣٩).

(١٠) من كلام يحيى بن معين رواية الدقاق (ص:٣٥)، الجرح والتعديل (٣١٠/٨).

(١١) من سؤالات الأثرم لأحمد (ص:٥٢)، وينظر العلل لعبدالله بن أحمد (٢/ ٥٠٢، ٥٠٤).

(١٢) معرفة الثقات (٢٦٧/٢).

وأما أبو حاتم فقال: "شيخ كوفي"، وجاء عنه التوثيق[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات) وقال: "يخطئ كثيرا "[٦].

وقال الذهبي: "ثقة "[٧]. وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"[٨].

والراجح أنه ثقة، فأكثر الأئمة على التوثيق، وقد تتبعت أحاديثه في فيما أيدينا من كتب العلل فلم يُخَطَّأ في حديث، وإنما كان الحمل على من دونه كابنه الكذاب[٩]، ولهذا احتج به الإمام مسلم –رحمه الله – في صحيحه[١٠]، وأما السليماني فربما اغتر ببعض المنكرات التي تروى من طريقه، وليس له دخل فيها.

٧٢. مروان بن أبي مروان، أبو العريان.

قال السليماني: " فيه نظر " [١١].

---

(١) تهذيب التهذيب (٣٨/٤).

(٢) المعرفة والتاريخ (١٥١/٣).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٨/٤).

(٤) سؤالات الآجري (٢٣٠/١).

(٥) الجرح والتعديل (٣١٠/٨)، وذكر المزي في تهذيب الكمال (٣٢٠/٢٧-٣٢١) أنه في موطن آخر وثقه، ولم أقف عليه.

(٦) الثقات لابن حبان (٥/ ٤٢٩).

(٧) الكاشف (٢٤٨/٢).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٣).

(٩) بكر بن المختار قال ابن حبان: " منكر الحديث جدًّا، يروى عن أبيه ما لا يشك من الحديث صناعته أنه معمول، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار". المجروحين (١/ ٢٢٣).

(١٠) ينظر مثلًا صحيح مسلم (٣٠٠/١) رقم (٤٠٠).

(١١) ميزان الاعتدال (٤/ ٩٣).

يروي عن عبدالله بن بريدة، والضحاك.

وعنه زيد بن الحباب، وأبو تميلة.

بهذا اكتفى الذهبي وقال: "يقال: مروان بن مروان"، واعتمده ابن حجر ما قال بلا زيادة[١]، والظاهر أن العمدة كلام السليماني، ويبدو أن السليماني لم يعرفه.

ووجدت الهيثمي نزله على مروان بن أبي مروان العثماني[٢]، في حديث عند الطبراني في (الأوسط)، وقد حكم الطبراني بتفرد مروان[٣].

٧٣. مِسْعَر بن كِدام بن ظُهَير بن عُبيدة أبو سلمة الهلالي (ت١٥٥هـ).

قال السليماني: "كان من المرجئة: مِسعر، وحماد بن أبي سليمان، والنعمان، وعمرو بن مرة، وعبدالعزيز بن أبي رواد، وأبو معاوية، وعمرو[٤] بن ذر "... وسرد جماعة [٥].

متفق على توثيقه وإمامته [٦]، أما الإرجاء:

فقال محمد بن عمار بن الحارث الرازي: سمعت أبا نعيم يقول: سمعت الثوري يقول الإيمان يزيد وينقص، ثم قال: أقول بقول سفيان، ولقد مات مسعر وكان من خيارهم فما شهد سفيان جنازته -يعني من أجل الإرجاء-" [٧].

---

(١) لسان الميزان (٨/ ٣٢).

(٢) مجمع الزوائد (٢٣٨/٣).

(٣) المعجم الأوسط (١٥٦/١-١٥٧) رقم (٤٩١).

(٤) هكذا وقع في المطبوع " عمرو " ولعله " عمر بن ذر " فهو المعروف بالإرجاء، وستأتي ترجمته.

(٥) ميزان الاعتدال (٤/ ٩٩).

(٦) تهذيب التهذيب (٦٠/٤-٦٢).

(٧) تهذيب التهذيب (٦١/٤).

قال ابن سعد: "وكان مرجئًا، فمات فلم يشهده سفيان الثوري ولا الحسن بن صالح بن حيّ" [١].

وذكره بن حبان في الثقات وقال: " وكان مرجئًا ثبتًا في الحديث" [٢].

قال الذهبي عنه: " فحجة إمام، ولا عبرة بقول السليماني..... قلت: الإرجاء مذهب لعدة من جلة العلماء، لا ينبغي التحامل على قائله"[٣].

يقصد إرجاء الفقهاء، لا مطلق الإرجاء، فإنه مذهب لجماعة من العلماء، وإن لم يصيبوا فيه فما امتنع أحد من الرواية عن مسعر بن كدام وغيره، فإن أكثره خلاف لفظي.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "دخل في (إرجاء الفقهاء) جماعة هم عند الأمة أهل علم ودين، ولهذا لم يكفر أحد من السلف أحدًا من (مرجئة الفقهاء)، بل جعلوا هذا من بدع الأقوال والأفعال؛ لا من بدع العقائد فإن كثيرًا من النزاع فيها لفظي؛ لكن اللفظ المطابق للكتاب والسنة هو الصواب، فليس لأحد أن يقول بخلاف قول الله ورسوله، لا سيما وقد صار ذلك ذريعة إلى بدع أهل الكلام من أهل الإرجاء وغيرهم، وإلى ظهور الفسق، فصار ذلك الخطأ اليسير في اللفظ سببًا لخطأ عظيم في العقائد والأعمال، فلهذا عظم القول في ذم الإرجاء"[٤] .

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦٥).

(٢) الثقات لابن حبان (٧/ ٥٠٨).

(٣) ميزان الاعتدال (٤/ ٩٩).

(٤) مجموع الفتاوى (٧/ ٣٩٤).

٧٤. مَعمر بن الحسن الهذلي الكوفي.

وقال السليماني: "معمر بن الحسن عن أبان بن أبي عياش، وعنه: مالك بن سليمان الهروي، منكر الحديث"(١).

روى عن سفيان الثوري.

ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "ربما أخطأ " (٢).

وأخرج له ابن عدي(٣) حديثًا من طريقه عن الثوري، عن أبي الزبير عن جابر قال رسول الله ﷺ : ÷ لِيَتَّخِذَ أَحَدُكُمْ سَوْطًا فِي بَيْتِهِ يُعَلِّقْهُ يُؤَدِّبُ بِهِ الْمَرْأَةَ وَالْخَادِمَ وَالصَّبِيَّ إِذَا أَذْنَبُوا أَوْ يُرَوِّعْ بِهِ إِذَا لَمْ يُذْنِبُوا ×.

قال أبو هارون سهيل بن شاذويه: " هذا حديث منكر، لم يرويه إلا هذا الشيخ عن الثوري".

وقال ابن عدي معقبًا: "يعني به: مَعْمَر بن الحسن الهذلي، وهو كما قال أبو هارون، هذا الحديث عن الثوري بهذا الإسناد منكر جدًا، وقال لي أحمد بن محمد بن سعيد معمر بن الحسن الهذلي: هو جد أبي معمر القطيعي، وأبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن الهذلي، ولا أعرف لمعمر بن الحسن حديثا غير هذا".

قال الذهبي: " لا يعرف " (٤).

فما قاله السليماني وجيه، فقد تفرد عن إمام، وله حديث آخر ضعيف ذكره ابن حجر (٥).

---

(١) ميزان الاعتدال (٤/ ١٥٤).

(٢) الثقات (١٩٦/٩).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١٧٤)

(٤) ميزان الاعتدال (٤/ ١٥٤).

(٥) لسان الميزان (٨/ ١١٦).

٧٥. مُعَمَّر بن محمد بن مُعَمَّر، أبو شهاب العوفي البلخي.

قال السليماني: " أنكروا عليه حديثه عن مكي، عن مطرف بن معقل، عن ثابت، عن أنس، عن عمر – مرفوعاً: (من سب العرب فأولئك هم المشركون)" (١).

ذكره ابن حبان في (الثقات) فقال: "مُعمر بن محمد بن معمر أبو شهاب البَلْخِي ابن أخي شهَاب بن معمر، يروي عن مكي بن إبراهيم، وهو آخر من روى عن مكي، روى عنه أهل بلده"(٢) .

روى عنه: علي بن إبراهيم بن عقار البخاري(٣)**، محمد بن شعيب بن صالح أبو عبدالله البخاري**(٤)**، عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن متويه أبو القاسم الزاهد البلخي**(٥) **وغيرهم.**

قال الذهبي: " وهو صدوق إن شاء الله، له ما ينكر"، وقال عن مطرف – راوي الأثر: "وُثِّق" (٦).

فهو صدوق –إن شاء الله – كما قال الذهبي، والراوي قد ينكر عليه بعض الحديث، وأما هذا الحديث ففيه مطرف شيخ مكي قد يكون الخطأ منه، وقد أخرجه ابن عدي(٧) **في ترجمة مطرف بن معقل قال: حدثنا علي بن محمد بن يحيى الخالدي بجُرجان سنة إحدى وتسعين ومئتين، وسنان بن عبدالرحمن**

---

(١) ميزان الاعتدال (٤/ ١٥٧).
(٢) الثقات (٩/ ١٩٢).
(٣) تاريخ الإسلام (٧/ ٨٥٤).
(٤) تاريخ بغداد (٣/ ٣٢٢).
(٥) تاريخ بغداد (١١/ ٥٩٣).
(٦) ميزان الاعتدال (٤/ ١٥٧).
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١١٢).

السرخسي ببنوجرد سنة ست عشرة وثلاثمائة، قالا: حدثنا معمر بن محمد بن معمر البلخي بن أخي شهاب، حدثنا مكي بن إبراهيم به ثم قال: زادنا سنان قال معمر خصني مكي بهذا الحديث.

فهذا يدل على الضبط، وأن البلاء من مطرف، والله أعلم، وقد أورد له ابن عدي حديثًا آخر ثم قال: "ولا أعرف لمطرف بن معقل غير ما ذكرت والحديث الأول عن ثابت، عن أنس عن عمر منكر"[١]، فكلام السلماني لم يصب فيه، والله أعلم.

٧٦. المغيرة بن موسى أبو عثمان البصري نزيل بخارى

قال السليماني: "روى عنه محمد بن سلام البيكندي، وجماعة، فيه نظر"[٢].

روى عن ابن أبي عروبة مصنفاته [٣].

قال البخاري: "مغيرة بن موسى البصري عن ابن أبي عروبة منكر الحديث"[٤].

وقال أبو حاتم: "وقع إلى خراسان سكن بخارى، لا يعرف بالبصرة، ... منكر الحديث شيخ مجهول "[٥] .

وأوره ابن الجارود، والساجي، والدولابي، والعقيلي[٦] في (الضعفاء) تبعًا للبخاري[١].

---

(١) الكامل (٨/ ١١٣).

(٢) ميزان الاعتدال (٤/ ١٦٦).

(٣) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (١/ ١٤٨).

(٤) هكذا في أغلب كتب البخاري ونسخه، وفي بعضها: مغيرة بن موسى البصري منكر الحديث روى عن ابن أبي عروبة" وفي هذا فرق دقيق، وأكثر من ينقل عن البخاري يكتفي بـ " منكر الحديث " التاريخ الكبير (٧/ ٣١٩)، التاريخ الأوسط (١٧٨/٢) ، الضعفاء الصغير (ص: ١٢٧).

(٥) الجرح والتعديل (٢٣٠/٨).

(٦) الضعفاء (١٧٤/٤).

وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: " يعرف بصاحب ابن أبي عروبة، روى عنه أهل بلده، وكان بن مهدي يكثر الثناء عليه، وكان أصل المغيرة من البصرة"[٢]، وذكره أيضًا في (المجروحين) وقال: "منكر الحديث، يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، فبطل الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات"[٣].

وقال ابن عدي: "والمغيرة بن موسى في نفسه ثقة، ولا أعلم له حديثًا منكرًا فأذكره، وهو مستقيم الرواية "[٤].

والحديث الذي أخرجه ابن عدي من طريقه عن ابن أبي عروبة قد توبع عليه في (صحيح البخاري)[٥]، لكن يبدو أن البخاري إنما أخذ عليه أحاديث تفرد بها لم يقف عليها ابن عدي.

فتفرده فيه نكارة، والسليماني كأنه لم يعرفه، أو رأى أنه ينظر في حديثه من حيث التفرد من عدمه، فيشبه قول أبي حاتم، والله أعلم.

٧٧. منصور بن النعمان اليَشْكُري الرَّبَعِي، أبو حفص البصري البخاري.

قال السليماني: "فيه نظر"[٦] .

ذكره ابن حبان في (الثقات)[٧]، وفي (مشاهير علماء الأمصار) وقال: " منصور بن النعمان اليَشْكُري الرَّبعي أبو حفص، من أهل البصرة، سكن مرو

---

(١) لسان الميزان (٨/ ١٣٧).

(٢) الثقات (٩/ ١٦٩)

(٣) المجروحين (٢/٣٤٠).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٨٠).

(٥) الجامع الصحيح للبخاري (٩/٥، ١١-١٢)، رقم (٣٦٧٥)، (٣٦٨٦).

(٦) ميزان الاعتدال (١٨٨/٤).

(٧) الثقات (٤٧٧/٧).

مدة، ثم تحول إلى بخارى، وسكنها، ممن صحب أبا مجلز، وعكرمة، وذويهما من التابعين" [١].

وقد روى البخاري له تعليقًا [٢]

قال الذهبي: "وثق"[٣]، وقال ابن حجر: "مستور"[٤].

فالرجل في حدّ المستورين، فما قاله السليماني متوافق مع حاله، فهو مستور.

٧٨. موسى الأبني .

ذكره السليماني : فيمن يضع الحديث[٥].

قال الذهبي: "ذكره السليماني هكذا .... "، وعنه نقل برهان الدين الحلي [٦]، وعنه نقل ابن عَرَّاق[٧]، ولم أجده في (لسان الميزان).

ولا مزيد على هذا فيه، ولم أجد له رواية، فهل تصحف الاسم أو شيء آخر؟ فالله أعلم.

٧٩. موسى بن عبدالعزيز العدني، أبو شعيب القِنْبَاري (ت١٧٥هـ)

قال السليماني: "منكر الحديث"[٨].

---

(١) مشاهير علماء الأمصار (ص: ٣١٣).

(٢) في تفسير سورة الأنبياء، صحيح البخاري (٨/ ١٢٥) بَابُ ﭐﭑ □ □ □ □ □ □ □ [الأنبياء: ٩٥]، قال البخاري: وقال منصور بن النعمان، عن عكرمة، عن ابن عباس: " (وَحِرْمٌ) بالحبشية: وَجَبَ » . الجامع الصحيح (٨/ ١٢٥).

(٣) الكاشف (٢/ ٢٩٨).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٧)

(٥) ميزان الاعتدال (٢٢٨/٤).

(٦) الكشف الحثيث (ص: ٢٦٨).

(٧) تنزيه الشريعة (١٢١/١).

(٨) ميزان الاعتدال (٤/ ٢١٣).

روى عن الحكم بن أبان العدني، ولا يعلم عن غيره، روى عنه: بشر بن الحكم النيسابوري، وابنه عبدالرحمن بن بشر بن الحكم ، ومحمد بن أسد الخشي[١] .

قال ابن معين: "لا أرى به بأسًا" [٢]، وقال محمد بن أحمد البراء عن علي بن المديني: موسى بن عبد العزيز منكر الحديث، وضَعَّفَه[٣]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ "[٥]، وأورده في شاهين في (الثقات) وقال: سمعت عبدالله بن سليمان بن الأشعث –يعني ابن أبي داود– يقول: " أصحُ حديثًا في التسبيح حديث العباس"[٦]. وهو راوي هذا الحديث

وقال البيهقي: "مجهول" [٧]، وكذا قال ابن الجوزي[٨].

قال الذهبي عنه: "صاحب صلاة التسبيح" [٩]، وقال: "ولم يذكره أحد في كتب الضعفاء أبدًا، ولكن ما هو بالحجة

... ، حديثه من المنكرات، لاسيما والحكم بن أبان ليس أيضًا بالثبت"[١٠].

وقال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ"[١١].

---

(١) ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/ ١٠١).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٥١).

(٣) التكميل في الجرح والتعديل (١/ ٢٥٧).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/ ١٠٢).

(٥) الثقات (١٥٩/٩).

(٦) تاريخ أسماء الثقات (ص:٢٢٣).

(٧) التكميل في الجرح والتعديل (١/ ٢٥٧).

(٨) الموضوعات (٤٦٩/٢).

(٩) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٨٥).

(١٠) ميزان الاعتدال (٤/ ٢١٣).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٢).

والظاهر أن الرجل في نفسه صالح، لكن يروي بعض ما يستنكر، ولهذا حط عليه العلماء بسبب رواية حديث صلاة التسابيح، وهي مخالفة لصورة الحديث المعهودة عن النبي ﷺ ، فوصفه ابن المديني بالنكارة، وصار يدعى صاحب صلاة التسابيح، فكان كلام السليماني غير مستنكر.

وقد وقفت له على رواية عشرة أحاديث، وما أحسن ما قاله الحافظ ابن حجر: "وإن كان حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن؛ إلا أنه شاذ لشدة الفردية فيه، وعدم المتابع والشاهد من وجه معتبر، ومخالفة هيئتها لهيئة باقي الصلوات، وموسى بن عبد العزيز، وإن كان صادقًا صالحًا فلا يحتمل منه هذا التفرد"[١].

٨٠. نَصْر بن أحمد بن نَصْر بن عبدالعزيز الكِندي البغدادي البخاري أبو محمد الملقب بـ نَصْرَك (ت٢٩٣هـ).

قال السليماني: "يقال: إنه كان أحفظ من صالح بن محمد جزرة، إلا أنه كان يتهم بشرب المسكر"[٢].

ذكره الحاكم في الطبقة الخامسة من علماء نيسابور[٣]، وقال الخطيب: " كان أحد أئمة أهل الحديث"[٤].

قال الذهبي: " الحافظ، المجود، الماهر، الرَّحال ... جمع وخرج، وصنف المسند، وبرع في هذا الشأن... قَلَّما يوجد من علم هذا الرجل"، وقال: " وفد

---

(١) التلخيص الحبير (٢/ ١٤)، وقد خولف فيه أيضًا فروي مرسلًا عن عكرمة. ينظر السنن الكبير للبيهقي (٥/ ٤٩٠) رقم (٤٩٨)، وشعب الإيمان (٤/٤٦٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٣٨).

(٣) تلخيص تاريخ نيسابور (ص: ٦٠).

(٤) تاريخ بغداد (١٥/ ٤٠٠).

على أمير بخارى خالد بن أحمد الذهلي فأكرم مورده، وأقام عنده، وصنف له المسند، وكان من أئمة هذا الشأن"[١].

فحفظه لا شك فيه، وأما الاتهام بشرب المسكر فلم أجده إلا عند السليماني، وما أكثر ما يتهم الناس بأشياء لا تثبت، والله المستعان.

٨١. النعمان بن ثابت أبو حنيفة الكوفي (ت١٥٠).

ذكره السليماني بالتشيع فيمن قدّم عليًا على عثمان -رضي الله عنهما-[٢]، وقال السليماني: كان من المرجئة: مِسعر، وحماد بن أبي سليمان، والنعمان، وعمرو بن مرة ..... وسرد جماعة[٣].

وهو الفقيه العَلم، أحد الأئمة الأربعة، وفي منزلته في الحديث كلام يطول[٤].

وما يعنينا هنا رميه بالتشيع والإرجاء:

فأما التشيع:

فقال يحيى بن نصر: " كان أبو حنيفة يفضل أبا بكر وعمر، ويحب عليًا وعثمان" [٥].

وفي (الفقه الأكبر) المنسوب لأبي حنيفة قوله: "وأفضل الناس بعد رسول الله -صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم- أبو بكر الصديق -رضي الله عنه-، ثم عمر بن الخطاب، ثم عثمان بن عفان، ثم علي بن أبي طالب رضوان الله

---

(١) تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٦١).

(٢) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٨).

(٣) ميزان الاعتدال (٤/ ٩٩).

(٤) ينظر تاريخ بغداد (١٥/٤٤٤) فقد أطال في ترجمته ، وميزان الاعتدال (٤/٢٦٥)، تهذيب التهذيب (٤/٢٢٩-٢٣٠) .

(٥) تاريخ بغداد (١٥/ ٥١٦)، وينظر التعليق في ترجمة عبدالرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم.

تعالى عليهم أجمعين" ثم علق الملا علي قاري في (شرحه): " رُوي عن أبي حنيفة -رضي الله عنه- تفضيل عليّ على عثمان -رضي الله عنه-، والصحيح ما عليه جمهور أهل السنة، وهو الظاهر من قول أبي حنيفة -رضي الله عنه- على ما رتبه هنا، وفق مراتب الخلافة" (١) .

فقول السليماني مرجوح.

وأما الإرجاء:

فقد اشتهر عن الإمام أبي حنيفة إرجاء الفقهاء(٢)، وقد قال الذهبي: "الإرجاء مذهب لعدة من جلة العلماء، لا ينبغي التحامل على قائله"(٣)، نعم ليس هو الحق، فمذهب السنة غيره، وتقدم كلام شيخ الإسلام ابن تيمية في ترجمة مِسعر بن كِدام ما يغني عن إعادته هنا.

٨٢. هارون بن المغيرة بن حكيم أبو حمزة البجلي الرازي.

قال السليماني: "فيه نظر" (٤).

متفقه على توثيقه في الجملة مع اختلاف في الدرجة

قال جرير بن عبدالحميد: "لا أعلم في هذه البلدة رجلًا أصح حديثًا من هارون بن المغيرة" (٥). وقال عبدالله بن أحمد عن ابن معين: "صدوق ثقة، مررنا به في بستان له بالري، فكتبنا عنه نحوًا من خمسة أحاديث" (٦). وقال أحمد:

---

(١) الفقه الأكبر مع شرح الملا علي قاري (ص: ٥٩-٦١).

(٢) ينظر تاريخ بغداد (٥٠٢/١٥) فقد أطال الكلام فيه، وأمسكت عن الحديث عنه لجلالته، ولاشتهار أمره.

(٣) ميزان الاعتدال (٤/ ٩٩).

(٤) ميزان الاعتدال (٢٨٧/٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٩٥).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لعبدالله بن أحمد (٣/ ٥)، وفي الجرح والتعديل (٩/ ٩٥) عن عبدالله بن أحمد عن ابن معين: "شيخ صدوق ثقة، كتبت عنه خمسة أحاديث".

"ليس به بأس"[١]، وقال أبو داود: "ليس به بأس، هو من الشيعة"[٢]، وقال أبو حاتم: " صالح الحديث" ، وسئل عن هارون بن المغيرة وسلمة بن الفضل أيهما أحب إليك قال: هارون أحب إليّ وأثبت عندي، وجميعا محلهما الصدق"[٣].وقال النسائي: " كتبت عنه " [٤]. وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "ربما أخطأ "[٥].

قال الذهبي: " ثقة يتشيع " [٦]، وقال ابن حجر: "ثقة" [٧].

والأقرب – والله أعلم– أنه صدوق، وقول السليماني ربما قصد النظر في مذهبه، أو لحظ بعض أخطائه، ولا أرى مناسبة قوله.

٨٣. يحيى بن عبدالحميد بن عبدالله بن ميمون بن عبد الرحمن الحِمَّاني (ت٢٢٨هـ).

قال السليماني: "سمعت الحسين بن إسماعيل البخاري يقول: سمعت محمد بن عبيد: يقول: سمعت شيخًا يُقال له: عيسى بن الجنيد، يقول: خلفت عند ابن الحماني كتبًا من أحاديث الواسطيين، وخرجت إلى مكة، فلما قدمت وجدته قد انتسخ من كتبي أحاديث، ورواها أو كما قال، وبه سمعت محمد بن عبيد يقول: كان ابن الحماني مؤذن بني حمان وكان جبارة بن المغلس إمامهم فكان جبارة يقول في الحماني: كيف أنتم وابن الحماني وقد أخذته في منارة المسجد

---

(١) العلل لعبدالله بن أحمد (٢/٣٧١).

(٢) تهذيب التهذيب (٤/٢٥٧).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٩٦).

(٤) تهذيب التهذيب (٤/٢٥٧).

(٥) الثقات (٩/٢٣٨).

(٦) الكاشف (٢/ ٣٣١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥٦٩).

مع أمرد يقذفه بالفحش. وسمعت محمد بن إبراهيم البوشنجي يقول وقد سئل عن الحماني فقال: ثقة" [١].

نقل السليماني قولين مختلفين، وكذلك قد اختلف العلماء في الحِمَّاني اختلافًا كثيرًا، واتهم [٢].

قال الذهبي: "حافظ منكر الحديث" [٣]، وقال ابن حجر: "حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث"[٤].

فالسليماني ناقل لكلام غيره، ولم يظهر قوله.

٨٤. يزيد بن عقبة أبو محمد العتكي المروزي.

قال السليماني: "فيه نظر" [٥].

ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "يزيد بن عقبة أبو محمد العتكي من أهل مرو يروي عن يزيد بن بريدة، والضحاك الضبي عن ابن عمر، روى عنه يحيى بن واضح والفضل بن موسى"[٦].

فالظاهر أن قول السليماني يريد بذلك أنه لا يعرفه كما فسر ذلك الذهبي في بعض المواطن، وقد تتبعت رواياته فلم أجد له إلا حديثًا وأثرين، أورد أحدهما الذهبي في (الميزان) وفيه ما فيه.

٨٥. يونس بن نافع الخراساني المروزي أبو غانم القاضي (ت١٥٩هـ).

قال السليماني: "منكر الحديث" [١].

---

(١) تهذيب التهذيب (٤/٣٧٣).

(٢) تهذيب التهذيب (٤/٣٧٠-٣٧٤).

(٣) المغني في الضعفاء (٢/ ٧٣٩).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٩٣).

(٥) ميزان الاعتدال (٤/٤٣٥).

(٦) الثقات (٧/ ٦٢٦-٦٢٧).

قال ابن المبارك: "هو أول من اختلفت إليه أبو غانم"[٢] ، وقال النسائي: " ثقة مروزي "[٣]، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "يخطئ "[٤]، وقال في (مشاهير علماء الأمصار): " وكان يهم في الأحايين"[٥]، وقال الخليلي: "مشهور، عزيز الحديث، يجمع حديثه "[٦].

قال الذهبي: "ما أعلم به بأسًا" [٧]، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ" [٨].

والراجح –والله أعلم– أنه لا بأس به، وقد فات الحافظ توثيق النسائي، وأما الوهم فهو ما أنزله إلى درجة الصدوق، والسليماني تشدد فيه .

٨٦. أبو سعد الساعدي

ذكره السليماني فيمن يضع الحديث[٩]

وهو يروي عن أنس، روى عنه رَوّاد بن الجراح.

قال أبو زرعة: "لا أعرف اسمه" [١٠] وقال: " مجهول" [١١]، وقال أبو حاتم: "مجهول لم يرو عنه غير رواد"[١]، وقال ابن حبان: "شيخ يروي عن أنس بن بن مالك المناكير لا يشارك فيها، لا يجوز الاحتجاج به بحال"[٢].

---

(١) ميزان الاعتدال (٤/٤٨٤).

(٢) تهذيب الكمال (٣٢/٥٤٩).

(٣) السنن الكبير للنسائي (٢/ ٤١٣).

(٤) الثقات (٧/٦٥٠).

(٥) مشاهير علماء الأمصار (ص: ٣١١).

(٦) الإرشاد (٣/ ٩٠٠).

(٧) تاريخ الإسلام (٤/ ٧٦٩).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٦١٤).

(٩) ميزان الاعتدال (٤/ ٥٢٨).

(١٠) الجرح التعديل (٩/٣٧٨).

(١١) الضعفاء لأبي زرعة [ينظر أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ٣/٨٣٧].

وقال الدارقطني: مجهول، يترك حديثه"[٣].

قال الذهبي: "مجهول، حدث عنه رواد بن الجراح، وليس بعمدة " [٤].وقال ابن حجر: "مجهول"[٥].

والرجل مجهول كما قال الأئمة، ولعل السبب في حكم السليماني عليه بالوضع نظره للحديثين اللذين رواهما متفردًا فيهما، والمتفرد عنه [٦]، فقد قال الزركشي عن أحدهما: "وذكره أبو الفضل السليماني في (الضعفاء) وقال: الحمل فيه على أبي سعد"[٧]، وهو نفس الحديث الذي أخرجه ابن حبان (في المجروحين).

ويبقى أن إطلاق الوضع على الراوي لم يشاركه فيه أحد.

---

(١) الجرح التعديل (٣٧٨/٩).

(٢) المجروحين (٥١٣/٢).

(٣) سؤالات البرقاني (ص:٧٧).

(٤) ميزان الاعتدال (٤/ ٥٢٨).

(٥) التقريب (ص:٦٤٣).

(٦) الأول: أخرجه ابن ماجه (٤/ ٦٩٣) رقم (٣٧٦٧) من طريق رواد بن الجراح، حدثنا أبو سعد الساعدي عن أنس بن مالك، قال: رأى رسول الله ﷺ رجلا يتبع حماما، فقال: ÷شيطان يتبع شيطانا× الثاني: أخرجه ابن حبان في المجروحين (٥١٣/٢)، والبيهقي (٢١/ ٩٦) رقم (٢٠٩٥٦) من طريق رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني، حدثنا أبو سعد الساعدي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ÷من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له× قال البيهقي عنه: " ليس بالقوي".

(٧) وتصحف في المطبوع إلى " سعيد " ويدل عليه ما قبله من السياق، وهو حديث: ÷من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له× .اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة (ص: ٨٦)

٨٧. أبو عاتكة

ذكره السليماني فيمن عرف بوضع الحديث [١].

يروي عن أنس، وحدث عنه الحسن بن عطية، وغسان بن عبيد، وجماعة.

مختلف في اسمه.

والظاهر أنه طريف بن سلمان، ورُبما قيل: سلمان بن طريف، وفي كتب التراجم الأول، واعتمده ابن حجر[٢] تبعًا للمزي[٣]، وسرد أقوال الأئمة في تضعيفه.

قال البخاري: "منكر الحديث "[٤]، وقال حاتم: "ذاهب الحديث، ضعيف الحديث"[٥]. وقال النسائي: "ليس بثقة"[٦]. وهناك من اكتفى بمجرد إطلاق الضعف[٧]، وهو صاحب حديث "اطلبوا العلم ولو في الصين"[٨].

قال الذهبي: مجمع على ضعفه[٩]، وقال أيضًا: "ضعفوه" [١].وقال ابن حجر: " " ضعيف، وبالغ السليماني فيه" [٢].

---

(١) ميزان الاعتدال (٤/ ٥٤٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٢/٢٣٦)، (٤/٥٤٤).

(٣) تهذيب الكمال (٣٤/٥).

(٤) التاريخ الكبير (٤/٣٥٧-٣٥٨).

(٥) الجرح والتعديل (٤/٤٩٤).

(٦) الضعفاء والمتروكون (ص:٦٠).

(٧) ينظر تهذيب التهذيب (٤/٥٤٤).

(٨) أخرجه ابن عدي (٥/١٨٨) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (١/٢٨) رقم (٢٠) من طريق طريف بن سلمان أبي عاتكة عن أنس به. وينظر كشف الخفاء (١/١٥٦).

(٩) ميزان الاعتدال (٤/ ٥٤٢)، وقد وضع الذهبي ترجمتين، إحداهما: لأبي عاتكة عن أنس، وأخرى لطريف بن سلمان (٢/٣٣٥)، وأشار في الأولى بقوله: يقال: طريف بن

فأما من حيث الضعف فهو ضعيف جدًا كما أشار الذهبي، نعم الاتهام بالوضع شيء أعلى.

٨٨. أبو يحيى النيسابوري البزاز.

ذكره السليماني في عداد من يضع الحديث[٣].

قال الذهبي في (الميزان): "أبو يحيى النيسابوري البزاز صاحب المصنفات"، ثم نقل عن السليماني حكمه، ثم قال: "وأظنه هو"، والذي قبله في الترجمة وبعده لا يمكن أن يكون هو، فالظاهر أنه قصد أن السليماني اكتفى بذكر أبي يحيى النيسابوري، فَعَرَّفه الذهبي بأنه "صاحب المصنفات" ثم عقب بأنه يظنه هو، يعني: زكريا بن يحيى بن الحارث أبا يحيى البزاز المزكي النيسابوري (ت٢٩٨هـ)

وأبو يحيى ذكره الحاكم فقال: "شيخ أهل الراي في عصره، وله مصنفات كثيرة"[٤]. زاد عنه الذهبي "في الحديث، وكان من العباد"[٥].

وقال الذهبي: "الإمام .... الفقيه؛ شيخ الحنفية بنيسابور" وذكر من شيوخه وتلامذته[٦].

سلمان، لكنه أورد في الأولى أيضًا كلمة البخاري وهي في التاريخ الكبير لطريف بن سلمان مما يؤكد من أنهما واحد.

(١) الكاشف (٤٣٧/٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٦٥٣).

(٣) ميزان الاعتدال (٥٨٧/٤).

(٤) مختصر تاريخ نيسابور (ص: ٤٧)، وقع في المطبوع "مضفات" نبه على عدم الصحة المحقق، وتصحيفه يسير ظاهر، وأما النص قد يكون الاختصار إلى هنا بسبب التلخيص، والله أعلم.

(٥) تاريخ الإسلام (٦/ ٩٤٤).

(٦) تاريخ الإسلام (٦/ ٩٤٤).

قال محي الدين الحنفي: "أحد مشايخ أصحاب أبي حنيفة في عصره، وأحد العباد، سمع إسحاق بن راهويه بخراسان وغيره"[١].

قال ابن حجر: "العلامة ....، شيخ الحنيفة. وصاحب التصانيف بنيسابور ... وقد ناهز الثمانين روى عن إسحاق بن راهويه وجماعة، وكان ذا عبادة وتقى"[٢].

وأرجح أن يكون السليماني قصده، فإن كان كذلك فقد أفحش القول فيه.

---

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١/ ٢٤٥).

(٢) العبر في خبر من غبر (١/ ٤٣٥-٤٣٦).

المبحث الثاني: منهج السليماني في الجرح والتعديل

إن الحافظ أبا الفضل السليماني له كتب كثيرة – كما تقدم–، والحكم الشامل الدقيق على منهجه يتجلى بالوقوف على كتبه، وقد تعذر ذلك إلى وقت كتابة البحث، إلا أن من نقل من كلام له يُعد عينة ممثلة لا بأس بها تبين منهجه إجمالًا.

وسيكون الحديث بحسب الآتي:

أولًا: الرواة الذين تكلم عليهم.

يبدو أنه واسع الاطلاع حيث تكلم على الرواة المتقدمين من التابعين مرورًا بمن بعدهم إلى محدثي عصره ممن لقيهم، وهو يحكم بنفسه في الأغلب، وتناول في كلامه على الرواة جانبي العدالة والضبط، مع دقائق يشير إليها.

ويظهر أن له عناية خاصة ببلاد من أبرزها بخارى، ونيسابور، ومرو، وبلخ، الري، وخراسان، حتى كان مرجعًا في عدة من الرواة، وإن وجد كلام لغيره، وهم:

عامر بن المثنى، عبدالعزيز بن حاتم المروزي، عبيدالله بن واصل البخاري، عثمان بن ناجية الخراساني (من رجال التقريب)، عمر بن حفص البخاري، كعب بن سعيد البخاري، محمد بن الفضل البخاري، مروان بن أبي مروان، موسى الأبني.

ولهذا نجد الحافظين الذهبي وابن حجر ربما ذكرا كلامه وسكتا عليه.

ومما يلاحظ في نقول الحافظين أنها – في الغالب– تركزت على الطعون لا على التوثيق، فُيقال: ما وجه هذا؟، هل لأنهما ركزا على المخالفات، أو هي طبيعة كتبه، أو ما وقفا إلا على بعضها مما غلب عليه هذا النوع؟ أميل إلى الأخير؛ لأن الذهبي نقل عن كتاب (أحوال الرجال)، وابن حجر عن (الضعفاء).

وكتاب (أحوال الرجال) فيه توثيق مما نقل عنه الذهبي، بالإضافة إلى تراجم سكت فيها عن الرواة، واكتفى بذكر شيوخهم وتلاميذهم مما بينته في حدود الدراسة في الرواة السبعة الذين لم يدخلوا في الدراسة، وتراجمهم في (تاريخ الإسلام) للذهبي.

ثانيًا: الكلام على عدالة الرواة

الحافظ السليماني -رحمه الله- من أهل السنة والجماعة – كما تقدم في عقيدته-، فكان مهتمًا ببيان عقيدة الراوي، فوصف أناسًا بالسنة، وآخرين بالبدع المتنوعة:

فبالسنة:

١. كعب بن سعيد البخاري المعروف بـ كعبان.

فقال: "كان ناسكًا صدوقًا من الأبدال... وكان يقول: الإيمان قول وعمل".

٢. محمد بن نصر المروزي.

قال عنه: "إمام الأئمة الموفق من السماء".

وأما البدعة، فقد نوع فيها، فكانت الأوصاف بالآتي:

١. الرفض: وصف به:

ثابت بن أبي صفية، عمار بن رُزيق، الفضل بن الحباب، محمد بن جرير بن رستم الطبري.

٢. التشيع: وصف به

سليمان الأعمش، شعبة بن الحجاج، عبد الرحمن بن أبي حاتم، عبدالرزاق الصنعاني، عبيدالله بن موسى، النعمان بن ثابت أبا حنيفة، وهناك من قال عنه: دجال، وقصد بذلك التشيع وهو: محمد بن أحمد بن خَنْب البخاري؛ لأنه دخل متأخرًا على مجلسه، وما سمع فضائل الخلفاء الثلاثة، وإنما دخل على فضائل علي بن أبي طالب.

٣. القول بخلق القرآن: وصف به
صالح بن محمد الترمذي.
٤. الإرجاء: وصف به
حماد بن أبي سليمان، عبدالعزيز بن أبي رواد، عمر بن ذر، عمرو بن مرّة، محمد بن خازم أبا معاوية الضرير، مِسعر بن كِدام، النعمان بن ثابت أبا حنيفة.
٥. القدر:
وصف به محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب.
كما أنه ربما أطلق "فيه نظر " على من كان من أصحاب الرأي كما في محمد بن المغيرة الهمذاني الحنفي، يلقب بـ حمدان
ومع أن حرصه على بيان المنهج القويم كان حسنة فيه، إلا أن التثبت عنده في بعض المواطن لم يكن دقيقًا، فوسم أناسًا بالبدعة لم يرد إلا من طريقه، أو لم تثبت عنهم، فاتهم شعبة بن الحجاج، كما قال مثل هذا عن أبي حنيفة، والراجح خلافه.
وهذه القصة تبين هذا
ففي ترجمة محمد بن أحمد بن خَنْب البخاري، قال أبو كامل البصري: سمعت بعض مشايخي يقول: كنا في مجلس ابن خَنْب، فأملى في فضائل علي – رضي الله عنه– بعد أن كان أملى فضائل الثلاثة، إذ قام أبو الفضل السليماني، وصاح: "أيها الناس!، هذا دجال فلا تكتبوا"، وخرج من المجلس لأنه ما سمع بفضائل الثلاثة.
وفيما يخص العدالة أيضًا غير الطعن بصورة مباشرة في العقيدة تحدث عن:
١) الاتهام بالوضع، فأطلقه على جماعة:

حامد بن آدم المرزوي، الحسن بن شبل، حفص بن سلم، الزبير بن بكار(وذكره في منكر الحديث)، أبي يحيى النيسابوري البزاز (ويقصد على الراجح أنه: زكريا بن يحيى المزكي)، عبدالرحمن بن قريش، عبدالله بن محمد الأستاذ، عذال بن محمد (وهو مجهول عند غيره، روى حديثًا منكرًا)، عمارة بن جوين أبي هارون العبدي، عمر بن صبح السمرقندي، عمران بن عبدالرحيم، عمرو بن حميد الدينوري، عمرو بن شِمْر، محمد بن نمير الفاريابي (وقد يكون محمد بن تميم الفاريابي)، موسى الأبني، أبي سعد الساعدي (الرجل مجهول، روى ما ينكر فاتهمه)، أبي عاتكة.

فالاتهام بالوضع ليس مقتصرًا على الثبوت، بل يشمل المجهول الذي يروي ما ينكر.

٢) الاتهام بسرقة الحديث أطلقه على أبي القاسم البغوي الحافظ المشهور، وجانب الصواب في ذلك، غفر الله له.

٣) فسق الراوي، فأطلق الاتهام بشرب المسكر على نَصْر بن أحمد البخاري نَصْرَك، ولم يوافق على هذا.

ثالثًا: الكلام على ضبط الرواة

جلّ التراجم نحت نحو التضعيف، ولهذا كانت عنده مصطلحات صريحة بخلاف ما يُنقل أنه لينه، وهذه الاصطلاحات هي:

١) فيه نظر، وهو الأكثر استخدامًا، فقد أُطلق على جماعة:

الحارث بن مسلم، حفص بن عبدالرحمن النيسابوري، خازم بن خزيمة البخاري، خليد بن حسان، عبدالمؤمن بن خالد، عبيد بن سليمان، عَبيدة بن بلال، عثمان بن ناجية، علي بن مجاهد، عمار بن عبدالجبار، عمر بن حفص، عمران بن عبدالرحيم، عيسى بن عبيد، مالك بن سليمان، محمد بن الليث، محمد بن المغيرة حمدان، محمد بن مزاحم المرزي، مروان بن أبي

مروان، المغيرة بن موسى البصري البخاري، منصور بن النعمان البخاري، هارون بن المغيرة الرازي، يزيد بن عقبة المروزي.

وبتأمل تراجم هؤلاء الرواة نجد أن هذا المصطلح لم قصد به شيئًا محددًا، اللهم إلا قصد المعنى اللغوي: بأنه ينبغي أن ينظر في رواية ويتأمل حاله، لأنه قد جاء بعدة معانٍ، اتضح منها:

- أنه لا يعرفه، كما في عَبيدة بن بلال، وعثمان بن ناجية، ومحمد بن الليث.
- أنه من أصحاب الرأي كما في محمد بن المغيرة حمدان.
- أنه متروك كما في علي بن مجاهد.
- وضع الحديث كما في عمران بن عبدالرحيم.
- أنه متكلم فيه كمالك بن سليمان.
- التردد في حاله؛ لضبط أو مذهب عقدي، كحفص بن عبدالرحمن الفقيه (اختلف فيه، ونسب إلى الإرجاء)، وهارون بن المغيرة الرازي (نسب إلى التشيع).

٢) النكارة فيه أو في حديثه، وأُطلق على جماعة:

أبان بن أبي عياش، إبراهيم بن طهمان، إسحاق بن الفرات، بشر بن الوليد، الزبير بن بكار، صالح بن محمد الترمذي، محمد بن يحيى الكناني، مختار بن فلفل، معمر بن الحسن الهذلي، مُعَمَّر بن محمد البلخي، موسى بن عبدالعزيز العدني، يونس بن نافع الخراساني المروزي.

٣) ليس بشيء قاله في: خالد بن هياج.

٤) استغرب روايته مع وصفه بالجهالة أطلقه على جناب بن الخشخاش

رابعًا: منهجه العام:

أكثر التراجم الواردة كان هو من يصدر رأيه فيها، مما يؤكد إمامته، ومعرفته بالرجال، وربما نقل عن غيره إما بالإسناد، أو بدونه وذلك في تراجم: جُبارة بن المُغَلِّس، حامد بن آدم، وعمارة بن جوين أبي هارون العبدي، يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني.

والمتأمل في تحليل التراجم التي تكلم عليها الحافظ أبو الفضل السليماني – رحمه الله– يظهر له بجلاء ميله إلى التشدد، وهذا ما وسمه به الحافظان الذهبي وابن حجر –وتقدم في منزلته في الجرح والتعديل–، فيسير الخطأ ينقل راويه إلى الضعف، والنكارة، ونكارة المروي يحمله على الاتهام بالوضع إذا كان مجهولًا، كما أن الاتهام بالبدعة ربما وقع فيه تحامل، وبخاصة في موضوع التشيع، ومع هذا فهو عمدة لعدة من التراجم كما تقدم.

وهذا تفصيل ذلك:

١) أقواله الموافقة لغيره أو للراجح في الراوي في تراجم:

أبان بن أبي عياش، أحمد بن عبدالله الباز الأبيض، حامد بن آدم، الحسن بن شبل، حفص بن سلم السمرقندي، حماد بن أبي سليمان، خليد بن حسان، خالد بن هياج، سليمان الأعمش، سهل بن شاذويه، سهل بن المتوكل، صالح بن محمد الترمذي، عبدالرزاق الصنعاني (في أصل التشيع لا تقديم عليّ على عثمان)، عبدالصمد بن الفضل البلخي، عبدالله بن أبي عرابة الشاشي، عبدالله بن محمد الأستاذ، عَبيدة بن بلال البخاري، عبيدالله بن موسى، عمار بن عبدالجبار، عمر بن صبح، عمران بن عبدالرحيم، عمرو بن حميد الدينوري، عمر بن ذر، عمرو بن شِمْر، عمرو بن مرّة، محمد بن إبراهيم البوشنجي، محمد بن أحمد بن حفص بن الزِّبرقان البخاري، محمد بن خازم أبي معاوية الضرير، محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب (وصفه بالقدر ووافقه بعضهم لكن

في ثبوت هذا نظر)، محمد بن نصر المرزوي، مسعر بن كدام (من حيث الإرجاء لكن علق الذهبي أنه لا يتحامل عليه من أجله)، معمر بن الحسن الهذلي، المغيرة بن موسى البصري البخاري، منصور بن النعمان البخاري، موسى بن عبدالعزيز العدني، النعمان بن ثابت أبي حنيفة (في الإرجاء).

٢) تشدده ومخالفة غيره، أو لا يكون هو الراجح في تراجم:

إبراهيم بن طهمان، إسحاق بن الفرات، بشر بن الوليد، الزبير بن بكار(مخالفًا الإجماع حتى رد عليه ابن حجر ردًا لاذعًا)، أبي يحيى النيسابوري البزاز (ويقصد على الراجح زكريا بن يحيى)، شعبة بن الحجاج، عبدالرحمن بن قريش الهروي، عبدالرحمن بن أبي حاتم، عبدالله بن محمد أبي القاسم البغوي (ورد عليه الذهبي ردًا شديدًا)، عبدالمؤمن بن خالد الحنفي قاضي مرو، عبيد بن سليمان، عذال بن محمد (مجهول، حكم عليه بالوضع لروايته حديثًا منكرًا)، عمار بن رُزيق الكوفي (اتهمه بالرفض دون مستند)، عيسى بن عبيد المروزي، الفضل بن الحباب، محمد بن أحمد بن خَنْب البخاري، محمد بن مزاحم المروزي، محمد بن يحيى الكناني (ورد عليه ابن حجر)، مختار بن فلفل، مُعَمَّر بن محمد البلخي، نَصْر بن أحمد البخاري نَصْرَك، النعمان بن ثابت أبي حنيفة (في التشيع)، هارون بن المغيرة الرازي، يونس بن نافع الخراساني المروزي، أبي سعد الساعدي، أبي عاتكة (على أنه طريف بن سلمان اتهمه بالوضع، نعم ضعيف الحديث جدًا أما الوضع فشيء أعلى).

٣) تساهله ومخالفة غيره في ترجمة محمد بن أشرس النيسابوري حيث وثقه.

الخاتمة وفيها أهم النتائج

الحمد لله الذي تفضل وأكرم، وأعان ووفق، وبعد هذه الدراسة، خلصت لعدة نتائج، من أبرزها:

١) إن الحافظ أبا الفضل السليماني إمام ثقة، ذكره العلماء فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل.

٢) إنه من أهل السنة والجماعة، وتقريراته واضحة في ذلك.

٣) إن للسليماني كتبًا كثيرةً لم يصلنا منها شيء إلى وقت كتابة البحث.

٤) ظهر اهتمامه بالكلام على عدالة الرواة، وبخاصة فيما يخص البدع، وربما تحامل على بعضهم بالتبديع.

٥) له اصطلاحات في الحكم على الرواة من حيث الضبط، أبرز تلك الاصطلاحات: "فيه نظر" فله عدة معانٍ عنده.

٦) يعدّ عمدة في جملة من التراجم، وبخاصة فيما يتعلق ببلاد بخارى وما حولها.

٧) يميل التشدد في الأحكام على الرواة، وإن كان يوافق الأئمة في كثير منها.

وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

ثبت المصادر والمراجع

١.	القرآن الكريم
٢.	أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (بشمل الضعفاء لأبي زرعة الرازي، وسؤالات البرذعي له)، تحقيق أ.د.سعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، ط٢/١٤٠٢هـ.
٣.	الأحكام الوسطى من حديث النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالحق بن عبدالرحمن الأشبيلي، المعروف بابن الخراط، تحقيق: حمدي السلفي، وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد بالرياض، ط١/ ١٤١٦ هـ .
٤.	أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق: د.عبدالعليم عبدالعظيم البَستوي، دار النشر: حديث اكادمي – بفيصل آباد، بباكستان.
٥.	أدب الإملاء والاستملاء، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني، تحقيق: ماكس فايسفايلر، دار الكتب العلمية ببيروت، ط١/ ١٤٠١هـ.
٦.	الأربعين في شيوخ الصوفية، لأبي سعد أحمد بن محمد الماليني، تحقيق وتعليق: الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية ببيروت، ط١/ ١٤١٧ هـ.
٧.	الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد بالرياض، ط١/ ١٤٠٩هـ.
٨.	الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر

	العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية ببيروت، ط١/ ١٤١٥ هـ.
٩.	إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، لمحمد بن عبد الغني أبي بكر ابن نقطة، تحقيق: د. عبدالقيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ط١/ ١٤١٠هـ.
١٠.	إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج أبي عبدالله علاء الدين المصري، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١/ ١٤٢٢ هـ.
١١.	الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا ، دار الكتب العلمية ببيروت، ط١/ ١٤١١هـ.
١٢.	الأنساب، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، ط١/ ١٣٨٢ هـ.
١٣.	تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لأبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين، تحقيق أ.د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، ط١/١٤٠٩هـ.
١٤.	تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١/١٤٢٤هـ.
١٥.	التاريخ الأوسط، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي بالرياض، ط١/١٤١٨هـ

١٦.	التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١/ ١٤٢٧هـ.
١٧.	التاريخ الكبير لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، بمراقبة: محمد عبد المعيد خان
١٨.	تاريخ بغداد مطبوع باسم (تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها،وذكر قُطَّانها العلماء من غير أهلها ووارديها)، ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١/ ١٤٢٢هـ.
١٩.	تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١/ ١٤١٥ هـ.
٢٠.	التبيان لبديعة البيان (يتضمن تراجم مشاهير أعلام الحافظ المحدثين) لابن ناصر الدين الدمشقي، دارسة وتحقيق: د.عبدالسلام الشيخلي وجماعة، دار النوادر، ط١/١٤٢٩هـ.
٢١.	تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي)، لجمال الدين يوسف بن حسن ابن المِبْرَد الحنبلي، عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر بسوريا، ط١/ ١٤٣٢هـ.
٢٢.	تذكرة الحفاظ، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتب العلمية ببيروت، ط١/١٤١٩هـ.
٢٣.	تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال لشمس الدين أبي عبدالله

	محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: غنيم عباس غنيم ومجدي السيد أمين، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١/ ١٤٢٥ هـ.
٢٤.	تصحيفات المحدثين، لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري، تحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة بالقاهرة، ط١/ ١٤٠٢هـ.
٢٥.	تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، قدم له وحققه، وعلق عليه د. أحمد بن علي المباركي، ط٢/١٤١٤هـ.
٢٦.	تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق خليل بن محمد العربي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة، ط١/ ١٤١٤ هـ.
٢٧.	تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي محمد بن يوسف، تحقيق عادل عبدالموجود، وعلي محمد معوض وغيرهما، دار الكتب العلمية ببيروت، ط١/١٤١٣هـ.
٢٨.	تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد بسوريا، ط١/ ١٤٠٦هـ.
٢٩.	التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ط١/١٤٣٢هـ.
٣٠.	التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق أبي عاصم حسن بن

	عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة بمصر، ط١/ ١٤١٦هـ.
٣١.	تلخيص تاريخ نيسابور أبي عبدالله الحاكم، تلخيص: أحمد بن محمد المعروف بالخليفة النيسابوري، الناشر: كتاب خانة ابن سينا – طهران، عرّبه عن الفرسية: د/ بهمن كريمي.
٣٢.	تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لنور الدين علي بن محمد ابن عراق، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف وعبدالله محمد الصديق الغماري، دار الكتب العلمية ببيروت
٣٣.	تهذيب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، باعتناء إبراهيم الزيبق، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، ط١/١٤٣٢هـ
٣٤.	تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة ط٦/١٤١٥هـ.
٣٥.	تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، لأبي نصر علي بن هبة الله ابن ماكولا، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية ببيروت، ط١/١٤١٠هـ.
٣٦.	الثقات لأبي حاتم محمد بن حبان البُستي، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دار الفكر مصورة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١/ ١٣٩٣ هـ.
٣٧.	الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان البُستي، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة

	المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن بالهند، ط١/ ١٣٩٣ هـ.
٣٨.	الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان البُستي، طبعة مصورة عن دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، بتحقيق عبدالرحمن المعلمي، تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية.
٣٩.	جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، ط١/١٤١٤ هـ.
٤٠.	الجرح والتعديل لأبي محمد عبدالرحمن بن محمد أبي حاتم بن إدريس، تحقيق عبدالرحمن المعلمي وآخرون، دار الكتب العلمية ، مصورة عن مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند ، الطبعة الأولى .
٤١.	الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لمحي الدين عبدالقادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبي محمد الحنفي، الناشر: مير محمد كتب خانه – بكراتشي
٤٢.	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم، أحمد بن عبدالله الأصبهاني، دار الكتب العلمية، ط/١٤٠٩هـ مصورة عن طبعة السعادة بمصر ١٣٩٤هـ.
٤٣.	ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة بمكة، ط٢/ ١٣٨٧ هـ.
٤٤.	ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (مطبوع ضمن أربع رسائل

	في علوم الحديث)، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر، ط٤/١٤١٠هـ.
٤٥.	ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق الشيخ حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة بمكة، ط٢/١٣٨٧ هـ.
٤٦.	الرد الوافر على من زعم بأن سمّى ابن تيمية "شيخ الإسلام" كافر، لشمس الدين محمد بن عبد الله (أبي بكر) المعروف بـ ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي ببيروت، ط٣/ ١٤١١هـ.
٤٧.	سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة، لأبي عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني، دار المعارف، بالرياض.
٤٨.	سلم الوصول إلى طبقات الفحول، لحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله المعروف بـ حاجي وخليفة، تحقيق محمود عبدالقادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسيكا، إستانبول بتركيا، ط١/ ٢٠١٠ م.
٤٩.	سنن ابن ماجه، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني،تحقيق شقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، دار الرسالة العالمية، ط١/١٤٣٠ هـ.
٥٠.	سنن الترمذي (الجامع الكبير)، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة أبي عيسى الترمذي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب

	الإسلامي ببيروت، ط١/ ١٩٩٨ م.
٥١.	السنن الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د. عبدالله التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١/١٤٣٢هـ.
٥٢.	السنن الكبير، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبدالمنعم شلبي، بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١/١٤٢١هـ.
٥٣.	سؤالات ابن الجنيد لابن معين تحقيق د/أحمد نور سيف، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط١/١٤٠٨هـ .
٥٤.	سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لسليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، ط١/ ١٤١٤هـ.
٥٥.	سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، دراسة وتحقيق: د.عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة دار الاستقامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، ط١/١٤١٨هـ.
٥٦.	سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، لأحمد بن محمد أبي بكر البرقاني، تحقيق أ.د. عبدالرحيم محمد القشقري،،كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان، ط١/ ١٤٠٤هـ.
٥٧.	سؤالات السلمي للدارقطني، لمحمد بن الحسين أبي عبدالرحمن السلمي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/سعد بن عبدالله الحميد و د/ خالد بن عبدالرحمن الجريسي، ط١/ ١٤٢٧ هـ.

٥٨.	سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدراقطني وغيره، لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي، تحقيق: أ.د موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف بالرياض، ط١/١٤٠٤هـ.
٥٩.	سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري)، تحقيق: أ.د موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي ببيروت، ط١/ ١٤٠٨هـ.
٦٠.	سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣/ ١٤٠٥ هـ.
٦١.	شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبدالحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبدالقادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، بدمشق وبيروت، ط١/ ١٤٠٦ هـ.
٦٢.	شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د. عبدالعلي عبدالحميد حامد، أشرف تحقيقه: مختار الندوي، مكتبة الرشد بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية بالهند، ط١/١٤٢٣هـ.
٦٣.	الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين ببيروت، ط٤/١٤٠٧هـ.
٦٤.	صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله γ وسننه وأيامه) لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة

	(مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي)، ط١/١٤٢٢هـ.
٦٥.	صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية، توزيع دار الكتب العلمية ببيروت، ط١/١٤١٢هـ
٦٦.	الضعفاء الصغير، لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري، تحقيق: أبي عبدالله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، ط١/١٤٢٦هـ.
٦٧.	الضعفاء والمتروكون لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي مطبوع مع التاريخ الصغير البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي بحلب، ط١/ ١٣٩٦هـ.
٦٨.	الضعفاء والمتروكون، لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية ببيروت، ط١/ ١٤٠٦هـ.
٦٩.	الضعفاء، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية ببيروت، ط١/ ١٤٠٤هـ.
٧٠.	الضعفاء، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية ببيروت، ط١/ ١٤٠٤هـ.
٧١.	الضعفاء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: د. فاروق حمادة، دار الثقافة بالدار البيضاء، ط١/ ١٤٠٥هـ.
٧٢.	طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين

	السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، ود.عبدالفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢/ ١٤١٣هـ.
٧٣.	طبقات الشافعية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: عبدالحفيظ منصور، دار المدار الإسلامي، ط١/٢٠٠٤م.
٧٤.	طبقات الفقهاء الشافعية، لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن ابن الصلاح، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية ببيروت، ط١/ ١٩٩٢م.
٧٥.	الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، ط٢/ ١٤٠٨هـ.
٧٦.	الطبقات الكبرى، لأبي عبدالله محمد بن سعد، دار صادر ببيروت.
٧٧.	طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبدالله بن محمد المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، تحقيق عبدالغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة ببيروت، ط٢/ ١٤١٢هـ.
٧٨.	طبقات علماء الحديث، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي، تحقيق: أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت، ط٢/١٤١٧ هـ.
٧٩.	العبر في خبر من غبر، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ببيروت.
٨٠.	العجاب في بيان الأسباب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبدالحكيم محمد الأنيس، دار ابن الجوزي.

٨١.	العقيدة الواسطية، لشيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية، تحقيق: علوي بن عبدالقادر السقاف، الدرر السنية، ط١/١٤٣٣هـ.
٨٢.	العلل، لأبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس التميمي، الحنظلي، الرازي المعروف بـ ابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبدالله الحميد و د/ خالد بن عبدالرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، ط١/١٤٢٧هـ.
٨٣.	العلل الصغير مطبوع في المجلد الخامس ملحقًا بـ سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي ببيروت.
٨٤.	العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط٢/١٤٠١هـ.
٨٥.	العلل لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس المشهور ابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبدالله الحميد و د/ خالد بن عبدالرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، ط١/ ١٤٢٧ هـ.
٨٦.	العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل راوية ابنه عبدالله، تحقيق د. وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني بالرياض، ط٢/ ١٤٢٢ هـ.
٨٧.	العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل رواية المروذي وغيره، تحقيق: أ.د وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباى بالهند، ط١/ ١٤٠٨ هـ .

٨٨.	فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة ببيروت، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز.
٨٩.	الفقه الأكبر المنسوب لأبي حنيفة النعمان ثابت، مطبوع مع شرحه للملا علي قاري، دار الكتب العربية الكبرى بمصر.
٩٠.	قرة العينين برفع اليدين في الصلاة، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: أحمد الشريف، دار الأرقم للنشر والتوزيع بالكويت، ط١/ ١٤٠٤ هـ.
٩١.	قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، لأبي محمد الطيب بن عبدالله بامخرمة، الهِجراني الحضرمي، عُني به: بو جمعة مكري وخالد زواري، دار المنهاج بجدة، ط١/ ١٤٢٨ هـ.
٩٢.	القند في ذكر علماء سمرقند، لنجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي، تحقيق: يوسف الهادي، الناشر: مرآة التراث بإيران، ط١/١٤٢٠هـ.
٩٣.	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد عوامة ، وأحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، بجدة، ط١/ ١٤١٣ هـ.
٩٤.	الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد ابن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمد معوض، وعبدالفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية ببيروت، ط١/

	١٤١٨هـ.
٩٥.	الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وأ.د.عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية ببيروت (بدون).
٩٦.	الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث لبرهان الدين الحلبي أبي الوفا إبراهيم بن محمد المعروف سبط ابن العجمي، تحقيق صبحي السامرائي، عالم الكتب ط١/ ١٤٠٧.
٩٧.	الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لبرهان الدين الحلبي أبي الوفا إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، ط١/ ١٤٠٧هـ.
٩٨.	كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لأبي الفداء إسماعيل بن محمد العجلوني، تحقيق: عبدالحميد بن أحمد هنداوي، المكتبة العصرية، ط١/١٤٢٠هـ
٩٩.	اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة المعروف بـ (التذكرة في الأحاديث المشتهرة)، لأبي عبدالله بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية ببيروت، ط١/ ١٤٠٦ هـ.
١٠٠.	اللباب في تهذيب الأنساب، لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم ابن الأثير، دار صادر ببيروت.
١٠١.	لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق الشيخ عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط١/١٤٣٢هـ.

١٠٢.	لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط١/ ٢٠٠٢ م.
١٠٣.	اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف، لأبي موسى محمد بن عمر الأصبهاني المديني، تحقيق: أبي عبدالله محمد علي سمك، دار الكتب العلمية، ط١/ ١٤٢٠ هـ.
١٠٤.	المتفق والمفترق، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، بدمشق، ط١/ ١٤١٧ هـ.
١٠٥.	المجروحين من المحدثن، لمحمد بن حبان أبي حاتم البستي، تحقيق: حمدي السلفي، دار الصميعي بالرياض، ط١/١٤٢٠هـ.
١٠٦.	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الكتاب العربي ببيروت.
١٠٧.	مجموع الفتاوى لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، تحقيق عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ
١٠٨.	المحلى بالآثار (مطبوع باسم الإيصال إلى المحلى بالآثار)، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم، تحقيق د. عبدالغفار البنداري، دار الكتب العلمية، ط١/١٤٢٥هـ.
١٠٩.	المدخل إلى الصحيح، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم، تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة، ط١/١٤٠٤هـ.

١١٠.	المزكيات وهي الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق المزكي انتقاء وتخريج الدارقطني، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد المُزكّي، تحقيق: د. أحمد بن فارس السلوم، دار البشائر الإسلامية، ط١/ ١٤٢٥ هـ.
١١١.	المستدرك على الصحيحين، لأبي عبدالله الحاكم، تحقيق الفريق العلمي لموسوعة جامع السنة النبوية، بإشراف سليمان الميمان، وأيمن الحُنَيْحِين، طبع على نفقة مؤسسة إبراهيم بن عبدالعزيز آل إبراهيم الخيرية، ط١/١٤٣٥هـ.
١١٢.	مسند الشهاب، لأبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، ط٢/١٤٠٧ هـ.
١١٣.	مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لأبي حاتم محمد بن حبان البُستي، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع بالمنصورة، ط١/ ١٤١١هـ.
١١٤.	مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق: محمد المنتقي الكشناوي، دار العربية ببيروت، ط٢/١٤٠٣هـ
١١٥.	المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين بالقاهرة، ط١/١٤١٥هـ.
١١٦.	معجم البلدان، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار صادر، ببيروت، ط٢/ ١٩٩٥ م.
١١٧.	المعجم الصغير طبع مع (الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني)، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، حققه وذكر

	المسمى محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، ط١/ ١٤٠٥هـ
١١٨.	المعجم لابن المقرئ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني الخازن، المعروف بابن المقرئ، تحقيق: عادل بن سعد، مكتبة الرشد بالرياض، ط١/١٤١٩ هـ.
١١٩.	معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبدالله العجلى، تحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، ط١/١٤٠٥هـ.
١٢٠.	معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلي، تحقيق د. عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط١/ ١٤٠٥هـ.
١٢١.	معرفة علوم الحديث، لأبي عبدالله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابوري، تحقيق السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية ببيروت، ط٢/ ١٣٩٧هـ.
١٢٢.	المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق د. أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار بالمدينة، ط١/١٤١٠هـ.
١٢٣.	المعين في طبقات المحدثين، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د. همام عبدالرحيم سعيد، دار الفرقان بعَمَّان، ط١/١٤٠٤هـ
١٢٤.	المغني في الضعفاء، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د. نور الدين عتر. الطبعة الأولى

١٢٥.	المقتنى في سرد الكنى، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد صالح عبدالعزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط١/١٤٠٨هـ
١٢٦.	من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم لأحمد بن حنبل، تحقيق د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية ببيروت، ط١/ ١٤٢٥هـ.
١٢٧.	من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان، تحقيق: د.أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث بدمشق وبيروت.
١٢٨.	المنتخب من ذيل المذيل، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ببيروت.
١٢٩.	المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني المروزي، دراسة وتحقيق: أ.د.موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار عالم الكتب، بالرياض، ط١/ ١٤١٧ هـ.
١٣٠.	المؤتَلِف والمختَلِف، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: أ.د.موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي ببيروت، ط١/ ١٤٠٦هـ.
١٣١.	الموضوعات من الأحاديث المرفوعات لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق د. نور الدين بن شكري، أضواء السلف، مكتبة التدمرية، ط١/١٤١٨هـ
١٣٢.	ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة ببيروت.

١٣٣.	نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، لأبي علي المحسن بن علي التنوخي البصري، مصورة عن طبعة ١٣٩١هـ.
١٣٤.	الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، لأبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي، تحقيق: عبدالله الليثي، دار المعرفة ببيروت، ط١/ ١٤٠٧هـ.
١٣٥.	الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث ببيروت، ط/ ١٤٢٠هـ.

الدوريات

١- (الثقات الذين رماهم السليماني ببدعة) لـ د. عزمي سالم شاهين حسين، رابط البحث: https://t.co/KaTHBc؟amp=٦XCl١

٢- (الرواة الذين تكلم فيهم الإمام السليماني في كتاب ميزان الاعتدال للإمام الذهبي جمع ودراسة) لـ د.مقداد خزعل أحمد ، نشر بحثه في (مجلة الجامعة العراقية ٢٠١٨ م ، عدد ٤٠، الجزء ٢، ص ٧٩-١١١) البحث على المكتبة الرقمية السعودية: https://cutt.us/k0c41 .

قاعدة بيانات علمية

المكتبة الرقمية السعودية